

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ قرشاً — ١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4907 - SATURDA - 24 -2 - 1979 — السبت ٢٤ شباط ١٩٧٩ الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٠٧

الوضع في تشاد ما يزال متوترا

انجامينا – سانا – تفيد الانباء الواردة من العاصمة التشادية ان الوضع ما يزال متوترا بين القوات الموالية للرئيس التشادي فليكس ورنيس وندائه حسين هابري . وتقول واج ان هذه الانباء اشارت الى ان العاصمة ما زالت مقسومة ، كما تحتفظ قوات كل من الطرفين بالمواقع التي استولت عليها .. وان الصراع المسلح قد ينفجر من جديد .

الحسن الثاني يرحب ببقاء الشاه المخلوع في المغرب

دمشق – صرح الحسن الثاني ملك المغرب انه رحب ببقاء شاه ايران في المغرب كمواطن عادي .

وقال الحسن الثاني اثناء مقابلة تلفزيونية مع شركة اذاعة امريكية ان بلاده تعتبر الشاه الان مواطنا وليس ملكا وعلى هذا الاساس فانها ترحب به .

ومن جهة اخرى نقل راديو لندن عن الحسن الثاني قوله ان الشاه في الحقيقة ليس ملكا لانه لا يستطيع اعطاء

البقية على الصفحة – ١١ –

كارتر: نظام السادات يتفرغ لدور الشرطي في المنطقة بعد توقيع اتفاق الصلح المنفرد مع إسرائيل

السادات باشر عمليا تنفيذ دوره بديلا للشاه بارسال قوات الى عمان

واشنطن – القاهرة – وكالات – اعترف الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمطالب السادات في ان يحل مكان نظام الشاه في المنطقة ويقوم بدوره كشرطي لضمان ماتسميه واشنطن بالاستقرار فيها .. واكدت الانباء ان الرئيس الامريكي سيقترح تقديم مساعدة عسكرية اضافية للنظام المصري لتمكينه من الاضطلاع بهذا الدور وفي الوقت نفسه اكدت مصادر القاهرة المطلعة ان بعثة عسكرية مصرية توجهت الى عمان لتدرس على الطبيعة ما اسمته باحتياجات السلطنة من الاسلحة والافراد بعد انسحاب القوات التي كان الشاه المخلوع قد ارسلها الى هناك ..

ونقلت (المغرب) عن الرئيس الامريكي قوله في هذا الشان ان مصر من حقها المشروع ان تكون قوة استقرار في الشرق الاوسط ، وكرر اشادته بالسادات ومثابرته واخلاصه في نواياه .

كما نقل راديو لندن تصريحات كارتر للصحفيين ليلة امس وقوله انه عندما يتم توقيع معاهدة الصلح بين نظام السادات واسرائيل فسيكون بامكان حكومة السادات ان تسحب خمس فرق عسكرية من خط المواجهة مع اسرائيل والاحتفاظ بها كقوة – للاستقرار – ضد اي معتد حسب تعبيره

وذكر مراسل الراديو في واشنطن ان الرئيس – كارتر – قال ان الولايات المتحدة استلمت العديد من طلبات الاسلحة من الدول العربية .

وحول دور السادات كشرطي بدل نظام الشاه قال الرئيس الامريكي لن احاول التعليق على اي بلد يكون الشرطي في المنطقة وفي العالم .

ويقول المراسل انه بعد انهيار نظام الشاه فان الرئيس كارتر حذر بشان اقرار سياسة امريكا من شحن امدادات هائلة من الاسلحة لبلد واحد واعطائها مهمة الشرطي .

واذاع راديو لندن بان مسؤولين في النظام المصري اكدوا امس ما جاء في مقترحات الرئيس الامريكي على ان يلعب النظام المصري في منطقة الشرق الاوسط نفس الدور الذي كان يلعبه شاه ايران المخلوع واشار الراديو

البقية على الصفحة – ١١ –

رئيس مؤتمر الشعب العربي يشيد بمسيرة القطرين الوحدوية

اشاد السيد عبد المجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي بالخطوات الوحدوية بين العراق وسورية واثرها الايجابي الكبير على النضال العربي ضد الامبريالية والاغتصاب الصهيوني

وندد في حديث تلفزيوني اذيع في بغداد مساء امس باتفاقيات كامب ديفيد وقال : انها تشكل مخاطر جسيمة على الحاضر والمستقبل العربي اضافة الى انها تتجاهل حقيقة الصراع العربي الصهيوني .

المحكمة العليا الباكستانية تنظر اليوم في التماس العفو عن بوتو

تجتمع المحكمة العليا الباكستانية بكامل هيئتها اليوم السبت لبحث التماس اعادة النظر في حكم الاعدام الصادر ضد رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو والجدير بالذكر ان طلب اعادة النظر في الحكم يعتبر المرحلة النهائية القانونية التي يمكن اللجوء اليها الا ان المراقبين يشيرون الى ان التماسات اعادة النظر مرفوضة بوجه عام . وان مصير بوتو سيكون رهنا اولا واخيرا بالرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الذي لم يقبل قط ولو لمرة واحدة الرافة منذ توليه الحكم .

حمودي يدعو الصحفيين العراقيين لتعميق مسيرة الوحدة بين القطرين

بغداد – سانا – جدد الصحفيون العراقيون انتخاب السيد – سعد قاسم حمودي – نقيبا لهم ..

وذكرت – واع – ان الصحفيين انتخبوا ايضا خلال المؤتمر العام لنقابة الصحفيين العراقيين الذي عقد امس نائبين للنقيب وستة اعضاء لمجلس النقابة وقال السيد حمودي في كلمة بهذه المناسبة ان المرحلة المقبلة تطرح علينا العديد من المهام التي تستدعي مضاعفة الطاقات للاسهام وبشكل اكثر فاعلية في تطوير وايضاح المبادرات النقابية في ضوء المسؤوليات الوطنية والقومية .

ودعا الى العمل اكثر لتعزيز مسيرة التحولات التي يشهدها العراق في مختلف المجالات والقطاعات واداء الدور المتقدم في تعميق مسيرة الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

في برقية للرئيسين الأسد والبكر
كيماويو القطرين: خطواتكم الوحدوية رد حاسم على التحديات

بغداد – سانا – عاهد الكيماويون في القطرين الشقيقين سورية والعراق في برقية رفعوها الى الرئيسين – حافظ الاسد – واحمد حسن البكر – في ختام اجتماعاتهم امس في بغداد على دعم الخطوات الوحدوية بين القطرين التي عبر عنها ميثاق العمل القومي المشترك .

وتقول – واع – ان الكيماويين اكدوا في برقيتهم ان الميثاق جاء تلبية لرغبة الجماهير العربية في الوحدة .

وفيما يلي نص البرقية .

تحية عربية .... باسم جموع الكيماويين في القطرين الشقيقين سورية والعراق بمناسبة اجتماع ممثلي النقابتين في بغداد الثورة ندعم خطواتكم الوحدوية التي عبرتم عنها بميثاق العمل القومي المشترك والتي جاءت تلبية لرغبة الجماهير العربية في الوحدة وردا حاسما وموضوعيا على التحديات الامبريالية والحلول الاستسلامية .

ونعبر عن شجبنا لكل المؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية في كامب ديفيد ونعاهدكم على ان نكون الجنود الاوفياء للدفاع عن دولة الوحدة والعاملين المخلصين في بناء الاقتصاد الوطني لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ....

ومن جهة اخرى انجز كيماويو القطرين الشقيقين الصيغة النهائية لمشروع قانون نقابة الكيماويين الموحدة في ضوء ما جاء بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين .

وذكر البيان الذي صدر عن نقابتي الكيماويين في القطرين الشقيقين انه تم الاتفاق على اقامة سلسلة من

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة
الرد العربي المطلوب لاسقاط مؤامرة السادات

بينما تنظر الامة العربية بالثقة كلها . والاطمئنان الى المسيرة الوحدوية ما بين سورية والعراق لبناء قدرات العرب الذاتية ، وللانتقال بالامة العربية الى مرحلة المد القومي ، وبينما ترى جماهير الامة العربية في النهج الوحدوي لدمشق وبغداد ، على انه الامل المنقذ والقوة الاساسية للنضال العربي القومي ، وان اقامة دولة عربية موحدة وواحدة تمتد من الخليج العربي الى المتوسط ، تعتمد ارضية فكرية واحدة لديها القدرة على تحرير الارض العربية ، وانتزاع الحقوق المغتصبة ، وتحقيق النصر .

ففي الوقت نفسه تنظر جماهير الامة العربية ، الى النهج الساداتي على انه خيانة لقضايا الامة العربية ، وان السادات ما هو الا الاداة التي تتحرك كما تريد العقلية الصهيونية ، وادارة البيت الابيض ، لحماية المصالح الاحتكارية الامريكية . ولمساعدة (اسرائيل) على تحقيق اطماعها التوسعية ، كما ان الشعب العربي على امتداد الوطن الكبير ينظر لرئيس النظام المصري : على انه رجل فله جنون (العظمة)!! ويدفعه الغرور الى تحويل مصر العربية لمحمية امريكية – صهيونية والان ،وبعد ان اختلطت الاوراق وتداخلت المعادلات ولم تات العقول الالكترونية ، وتقارير المخابرات المركزية الامريكية والصهيونية ، بالنتائج التي تضع ادارة البيت الابيض بصورة الوضع في المنطقة .. اجتمعت اطراف الكامب ثانية ، في المعسكر ذاته ، الذي وقعت فيه اتفاقات المؤامرة على النضال العربي ، وامن العرب وسلامهم، لتبدأ توزيع الادوار من جديد ، لتعيد النظر في المخططات ، والحسابات ، ولاقامة حلف ياخذ فيه النظام المصري دور التركي في المنطقة (الشرق اوسطية).

ولهذا ، فان المفاوض المصري يقبع حاليا في زاوية الانتظار ، الى ان يتلقى المهمة . الى ان ياتيه الدور المرسوم له في ضوء المعادلات الجديدة ، والخطط التي يضعها مهندسو السياسة الامريكية – الصهيونية . في اطار الاجتماع لبحث الخلافات المزعومة مابين المفاوض المصري والصهيوني ، وليغطي رئيس النظام المصري فشله وسقوطه ، وليموه الدور الرخيص الذي يقوم به ، بدا باستعراض عضلاته في بعض مناطق شبه الجزيرة العربية ، وبعض المناطق الافريقية ، ليحقق اغراضا تظهر بوضوح من خلال ما يلي :

١ – ليظهر على انه يمتلك القدرة على التاديب وعلى التفرغ للقتال في اية منطقة تريدها امريكا واسرائيل ، ليكون له الدور الذي كان لشاه ايران، وذلك على الرغم من ان السادات انهى فعالية القوات المسلحة المصرية كقوة قتالية .

٢ – ليبين انه الاداة المنفذة فعلا ، لما تريده الادارة الامريكية ، وانه القوة المتممة (لاسرائيل) ، او انه في الخندق الى جانب العدو الصهيوني ، ضد العرب ووحدتهم وتضامنهم .

٣ – ليغطي فشله وعزلته داخليا وعربيا ودوليا ، وليس ذلك كله ، الا لاشباع جنون (العظمة)!! عنده وليوضح انه مستمر في نهجه الى النهاية .

لذلك ، ليس على العرب ، و امام الشعب العربي في مصر ، وامام فصائل الثورة العربية وقوى النضال العربي ، والعرب الشرفاء جميعهم ، الا توظيف طاقاتهم وقدراتهم ، ليكون ردهم على السادات ، ردا جذريا ، ردا يتركز على اسقاطه ، واعادة مصر العربية الى امتها وشعبها .

« الثورة »

توقع انعقاد قمة كامب ديفيد الثانية قبل انتهاء المحادثات على المستوى الوزاري

واشنطن – وكالات – اكدت صحف العدو ونظام السادات ماتردد في واشنطن امس من ان الرئيس الامريكي كارتر سيوجه الدعوة الى رئيس النظام المصري انور السادات ورئيس وزراء الكيان العنصري الصهيوني مناحيم بيغن للاشتراك في مؤتمر قمة يعقد في كامب ديفيد باشتراكه قبل ان يعود موشيه دايان وزير خارجية العدو ومصطفى خليل رئيس حكومة السادات الى كل من تل ابيب والقاهرة .

واعربت مصادر صحفية في الولايات المتحدة صباح امس عن اعتقادها بانه اذا ماصحت هذه التوقعات فسيكون ذلك بمثابة علامة تشير الى ان الاطراف المتفاوضة في معسكر داوود الثاني قد توصلت الى صيغة اتفاق الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل بصورتها النهائية ..

كما ذكرت صحيفة الاهرام المصرية في عددها امس ان الولايات المتحدة قدمت مقترحات جديدة الى الوفدين الاسرائيلي وممثلي النظام المصري في محادثات كامب ديفيد الثانية في محاولة منها لكسر ماتسميه بالجمود في مفاوضات الحل المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري .

واضافت انه من المفهوم ان الولايات

البقية على الصفحة – ١١ –

العراق وبولونيا تدينان اتفاقات معسكر داوود ونهج السادات الاستسلامي

بغداد – سانا – اعلن العراق وبولونيا ان التوتر الذي يسود المنطقة العربية هو نتيجة للسياسة الصهيونية العدوانية التوسعية المدعومة من قبل الامبريالية .

ونقلت – واع – عن بيان مشترك صدر امس في بغداد ووارسو ادانة الجانبين لاتفاقات كامب ديفيد والسياسات الاستسلامية والمحاولات

البقية على الصفحة – ١١ –

اتحاد البرلمانات الافريقية يجدد مساندته للنضال العربي

الرباط – سانا – اكد المؤتمر الثالث لاتحاد البرلمانات الافريقية مساندته للدول العربية والشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية في النضال العادل من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة وادان المؤتمر في قراراته وتوصياته التي اصدرها امس انتهاك اسرائيل لاتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين اثناء الحرب وللاعلان العالمي لحقوق الانسان واستغلالها للموارد الطبيعية في الاراضي العربية المحتلة باستمرار .

وفد نسائي كوبي يزور القطر
السيدة كاسترو تشيد بدور المرأة السورية

دمشق – سانا – التقى وفد الاتحاد النسائي الكوبي برئاسة السيدة فيلما كاسترو – رئيسة الاتحاد وعضوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ووفد الاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري برئاسة الاخت – هاجر صادق – رئيسة الاتحاد وبحضور السيد سفير كوبا بدمشق وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء امس في مقر الاتحاد وفي بداية اللقاء رحبت الاخت رئيسة الاتحاد بالسيدة – كاسترو – والوفد المرافق لها واعربت عن املها في ان تؤدي هذه الزيارة الى تعميق علاقات الصداقة بين التنظيمين النسائيين في البلدين الصديقين ..

ثم تحدثت الاخت – هاجر صادق – عن الدور الذي تقوم به المراة في سورية ونشاطاتها في جميع الميادين وعددت الانجازات التي حققتها المراة بفضل دعم ورعاية حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق – المناضل – حافظ الاسد – ..

وانتقلت الى الحديث عن الوضع

البقية على الصفحة – ١١ –

الحص يتابع تطورات الوضع الامني

بيروت – سانا – تابع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس تطورات الوضع الامني في العاصمة بيروت والضواحي واجرى سلسلة اتصالات مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية ومع الاجهزة الامنية المعنية ، واطلع منهم على اخر المعلومات الواردة عن الحالة الامنية

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص عقد اجتماعا امس مع السيد فريد روفائيل وزير المالية والمهندس اسعد رزق وزير التربية واستعرض معهم الشؤون الراهنة .

اما وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس فقد تابع هو الاخر اتصالاته الدبلوماسية الخاصة بالوضع في الجنوب وذلك في اطار التحرك الرسمي اللبناني الهادف لتنفيذ قرار مجلس

البقية على الصفحة – ١١ –

واشنطن تعلن نبأ إلغاء الامير فهد لمحادثاته المقررة مع كارتر

واشنطن – سانا – اوردت الاسوشيتدبرس في نبأ عاجل لها من واشنطن امس ان ولي العهد السعودي الامير – فهد بن عبد العزيز – الغى محادثاته مع الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – التي كان من المقرر ان يجريها في منتصف شهر اذار القبل .

واضافت الوكالات ان وزارة الخارجية الامريكية عند اعلانها الالغاء قالت بانه من الممكن ان تحدث خلافات من وقت لاخر كما يحدث في اية علاقة .

واوضحت الوكالة ان وزارة الخارجية الامريكية والبيت الابيض

البقية على الصفحة – ١١ –

الصين تحشد «٧٥» فرقة عسكرية وتتحدث عن احتمالات تدخل سوفييتي

بغداد – سانا – ذكرت انباء القتال الدائر حاليا بين الصين وفيتنام ان منطقة القتال الرئيسية بين الجانبين تتجه الآن من مناطق الحدود الشمالية الشرقية الفيتنامية وبالتحديد في منطقة لاوباتنغ ولانغ سون .

وجاء في تقرير حصلت عليه واع بالتعاون مع وكالة كيودو اليابانية ان اكثر مناطق القتال ضراوة تقوم حاليا على طول ١٦٠ كم محيط الحدود بين اقليم نابسو الصينيتين في مقاطعة كوانغ سي غوان وسوي كوان المعروف باسم بوابة الصداقة على الحدود .

وذكر التقرير ان القوات الصينية قد وصلت في بعض المناطق الى عمق ٣٠ كم داخل فيتنام ويبدو انها تحاول احتلال مدينة لانغ سون عبر طريق الصداقة الذي يربط البلدين والذي اعتبر هو الاخر احد الاهداف الاستراتيجية للقوات الصينية .

وعن النتائج المترتبة عن القتال ذكر التقرير ان عدداً من الدبلوماسيين اليابانيين قد ابلغوا من قبل الصينيين ان الصين تتوقع تدخلا سوفيتيا بشكل او بآخر .

البقية على الصفحة – ١١ –

ارتفاع عدد ضحايا الانفجار في لاهور

لاهور – سانا – ارتفع عدد ضحايا الانفجار الذي وقع في احد مصانع مدينة لاهور يوم الاربعاء الماضي الى ٢٣ شخصا . وتقول واع ان ثلاث جثث جديدة تم انتشالها من تحت الانقاض بعد ان انهارت ثلاث مباني نتيجة الانفجار .

وتشير التقارير الى ان عددا من الاطفال ما زال مفقودا في الوقت الذي واصلت فيه لجنة حكومية عمليات الانقاذ في مكان الحادث

ديستان يعرض على شميت عقد اجتماع عربي - اوربي - افريقي

باريس – سانا – اعلن الرئيس الفرنسي – فاليري جيسكار ديستان – انه بحث مع المستشار الالماني الغربي – هيلموت شميت – في اجتماع القمة الثالث والثلاثين الفرنسي – الالماني اهم المشاكل المالية الحالية ومن بينها الوضع في الشرق الاوسط في ضوء تطورات الموقف في ايران .

ونقلت – ا.ش.ا – عن الرئيس الفرنسي قوله في مؤتمر صحفي عقد امس عقب انتهاء اعمال اجتماع القمة بين الرئيسين الالماني والفرنسي ان البحث خلال الاجتماع تناول ايضا الوضع في اوروبا والعلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك الازمة الحالية بين الصين وفيتنام .

واعرب الرئيس – ديستان – عن امله في ان تنتهي هذه النزاعات وطالب بضرورة عودة القوات المتشابكة الى الحدود الدولية وضرورة بحث المشاكل المتعلقة في مجلس الامن .

واضاف انه قد عرض على المستشار الالماني الغربي اقتراحه الخاص بعقد اجتماع ثلاثي بين مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ودول الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وان المستشار الالماني اعرب عن تاييده لهذا الاقتراح .

وقال لقد بحثنا كذلك العلاقات بين الشرق والغرب والتاكيد على الوفاق

البقية على الصفحة – ١١ –

ايران تستانف تصدير البترول خلال ايام

طهران – وكالات – اعلنت ايران امس بانها ستستانف تصدير النفط خلال بضعة ايام وتقول واج ان ابراهيم يزدي نائب الوزير الاول الايراني المكلف بالشؤون الثورية قد اعلن ذلك وتعكف الحكومة الثورية الجديدة في طهران على الاعداد للاستفتاء الذي سيدعى فيه الشعب الى الموافقة على انشاء جمهورية اسلامية .

وذكرت صحف طهران ان الاستفتاء سيجري في غضون خمسة عشر يوما .

واعرب مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني في حديث لمجلة امريكية ان اعادة تنظيم ادارة الاقاليم والبوليس يجب ان تسبق الاستفتاء بالضرورة . واعطى مهلة لعملية اعادة التنظيم هذه شهرين او شهر واحد عند اللزوم .

واذاع راديو صوت الثورة انه تم اعدام الكابتن منير طاهري بعد ادانته باحراق دار للسينما في مدينة عبدان في شهر آب من العام الماضي مما ادى الى مقتل ٢٧٧ شخصا

– تفاصيل اخرى ص٥ –

السويد تحتج بشدة على نشاط السفارة الامريكية التجسسي في بلادها

قدمت الحكومة السويدية امس احتجاجا شديد اللهجة الى السفير الامريكي في السويد . بشان النشاط الذي تقوم به اجهزة السفارة الامريكية هناك حول جمع معلومات من مواطنين سويديين واجانب موجودين في السويد بواسطة احد كبار ضباط الشرطة السويدية الذي القي القبض عليه مؤخرا بتهمة التجسس .

ونقلت وكالة يونايتد برس : عن مذكرة الاحتجاج السويدية . ان موظفي السفارة الامريكية كانوا يقومون بهذا النشاط منذ عام ١٩٦٥ وحتى عام ٧٣ .

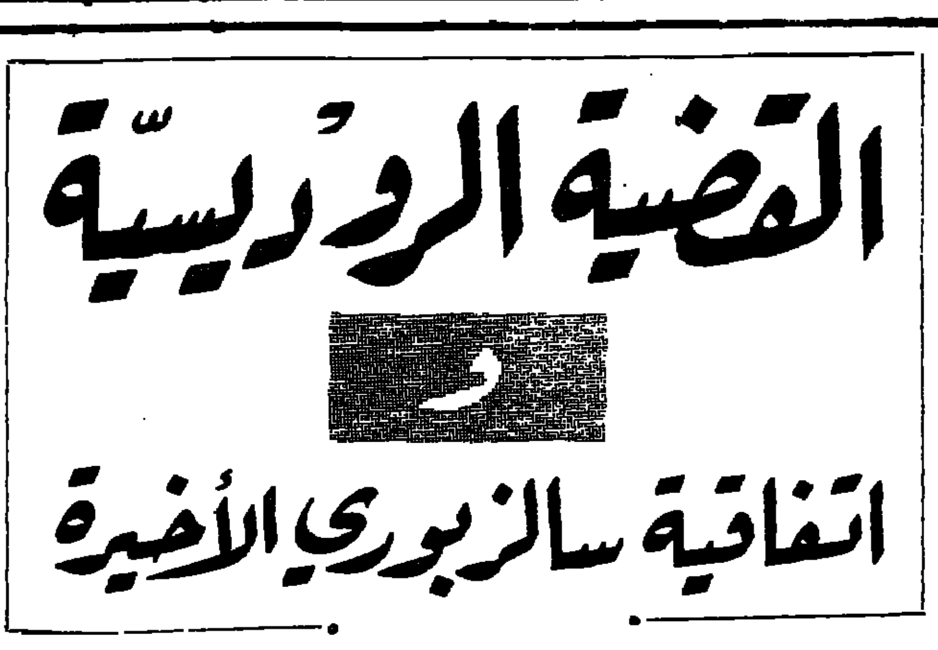
وذكر ان هذا النشاط غير مشروع مناف للاعراف الدبلوماسية . هذا ولم تنف مصادر السفارة هذا النبا .

التنديد بمؤامرة كامب ديفيد واطرافها في مهرجان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

دمشق – سانا – اقامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاقتها مهرجانا خطابيا مساء امس في مخيم اليرموك .

وقد حضر المهرجان الرفيق – حسن مجاج – الامين القطري للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق – سامي قنديل – عضو القيادة القطرية للتنظيم وممثلو الجبهة الوطنية التقدمية والسيد – خالد الفاهوم – رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد – نايف حواتمة – الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واعضاء المكتب السياسي للجبهة والسيد – عبد المحسن ابو ميزر – الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلو القيادة العامة لقوات الصاعقة وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلو اتحاد العمال العرب واتحاد عمال فلسطين وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي للدول الشقيقة والصديقة

البقية على الصفحة – ١١ –



القضية الروديسية و اتفاقية سالزبوري الأخيرة

استحوذت القضية الروديسية منذ مطلع السبعينات وحتى يومنا هذا على اهتمام العالم اجمع . سواء داخل منظماته الدولية او في مؤتمراته العالمية او الاقليمية . وكان ذلك الاهتمام موجها في ايجاد حل للوضع الروديسي يضمن نقل السلطة الى الاغلبية الافريقية . الا ان الحكم العنصري في روديسيا كان دوما يقف حجر عثرة في سبيل اية تسوية من شانها القضاء على نفوذه ومكاسبه في ذلك الاقليم . وكان ولايزال يحاول دوما خداع الراي العام العالمي في التظاهر بموافقته على صيغ ونصوص تبدو في ظاهرها تخليه عن عنصريته ولكن في مضمونها ماهي الا استمرار لحكمه وسيطرته .

وهذا وكان اخر تلك المسرحيات ، الاتفاق الداخلي الذي وقع بين ايان سميث الحاكم العنصري وبعض الزعماء الافريقيين المتحرفين داخل روديسيا . كما يلي :

- مضمون الاتفاق ونصوصه
- ردود الفعل الدولية والافريقية
- موقف الدول الافريقية المجاورة لروديسيا
- موقف الجبهة الوطنية التي تناضل وتكافح سياسيا وعسكريا لتحرير البلاد من اي نفوذ استعماري وعنصري .
- مستقبل الاتفاقية .

مبادىء الحل الداخلي :

اعلن عن اتفاق مبادىء الحل الداخلي في سولزبوري بتاريخ ١٥-٢-١٩٧٨ مابين ايان سميث رئيس وزراء الاقلية البيضاء وكل من الزعماء الوطنين السود ابل موزوريوا رئيس المجلس الوطني الافريقي والاب ندابانجي سيتولي الرئيس السابق لحزب (الزانو) والزعيم القبلي جيريما شيراو رئيس منظمة شعب زيمبابوي .

وقد تضمنت مبادىء الحل الداخلي مايلي :

١ - انتخاب جمعية وطنية مؤلفة من مائة عضو يحتل السود فيها - ٧٢ - مقعدا ، يتم انتخابهم من قبل المواطنين السود مباشرة . اما بقية المقاعد الثمانية والعشرين والمخصصة للبيض فيتم انتخاب - ٢٠ - عضوا مباشرة من قبل البيض فقط و - ٨ - أعضاء ينتخبون من بين - ١٦ - مرشحا ابيض ينتخبهم الاعضاء العشرون البيض ، وعلى ان تتمتع الاقلية العنصرية بحق التمثيل هذا في الجمعية الوطنية لمدة لاتزيد عن عشر سنوات أو دورتين برلمانيتين .

٢ - اصدار لائحة قوانين لحماية حقوق الاقلية البيضاء .

٣ - ضمان استقلال القضاء

٤ - انشاء مجلس خدمة مدنية مستقل يتمتع اعضاؤه بالحصانة الدستورية ويتولى صلاحيات تعيين الموظفين المدنيين وترقيتهم وانهاء خدماتهم .

٥ - حق احتفاظ من يحملون اكثر من جنسية واحدة بتلك الجنسيات اضافة الى الجنسية الروديسية .

هذا ولم تمض سوى ايام قلائل على اعلان اتفاق المبادىء حتى اعلن الزعماء الموقعون على اتفاق المبادىء عن توقيع اتفاق كامل لحل القضية الروديسية حسب زعم هؤلاء . حيث اصدر هؤلاء الزعماء يوم الثالث من اذار العام الماضي بيانا ضمنوه بنود الاتفاق الجديد وفيما يلي بعض نصوصه :

لما كان الوضع الدستوري للبلاد قد ادى الى فرض عقوبات اقتصادية على روديسيا بالاضافة الى عقوبات اخرى مختلفة فرضت من قبل المجتمع الدولي ضد روديسيا ، كما ادى هذا الوضع الى نشوب نزاع مسلح داخل روديسيا ومن الاراضي المجاورة لها ، وفي سبيل خدمة المصلحة العليا للبلاد رأينا ضرورة التوصل الى اتفاق يؤدي الى رفع تلك العقوبات وايقاف ذلك الصراع المسلح ، وفي سبيل هذه الغاية ، اجتمع ممثلون عن كل من الحكومة الروديسية ، والمجلس الوطني الافريقي ، والمجلس الوطني الافريقي المتحد ، ومنظمة شعب زيمبابوي في سولزبوري حيث استمرت تلك الاجتماعات مايزيد عن الشهرين بحثت خلالها كافة المقترحات المقدمة من قبل الاطراف المشتركة بها وتم على اثرها التوصل الى اتفاق على المبادىء الرئيسية التي سيتضمنها الدستور الجديد للبلاد وهي مايلي :

توصل المجتمعون الى اتفاق يؤدي في النهاية الى تسلم الاكثرية للحكم على اساس منح حق التصويت للجميع وفق الاسس الاتية :

أ - انتخاب جمعية تشريعية تضم مائة عضو من السود والبيض تتولى السلطة التشريعية مستندة الى الاسس التالية :

١ - حق الانتخاب لمن تجاوز الثامنة عشرة من العمر على ان تخضع ذلك لبعض الاستشارات المعترف بها .

٢ - تضم الجمعية التشريعية اثنين وسبعين عضوا من السود .

٣ - تخصص ثمانية وعشرون مقعدا في الجمعية التشريعية للبيض الاوروبيين ينتخبون وفق الطريقة التالية :

- ينتخب المقترعون البيض عشرين عضوا من بينهم مباشرة .
- ينتخب المقترعون البيض والسود معا ثمانية اعضاء من بين ستة عشر مرشحا يسميهم الاعضاء البيض في البرلمان ، وتتم تسمية هؤلاء بالنسبة للجمعية التشريعية الاولى من قبل البرلمان الحالي ، ويستمر العمل بهذا النظام اي بتخصيص ثمانية وعشرين مقعدا للبيض لفترة لاتقل عن عشر سنوات او لدورتين برلمانيتين مهما تكن مدة الجمعية التشريعية لكل منهما حيث يعاد النظر في هذه الفترة بعد انتهاء الفترة المحددة وذلك من قبل لجنة يرأسها قاضي المحكمة العليا ، وفي حال موافقة اللجنة على تعديلها يقدم مشروع قرار التعديل الى الجمعية التشريعية ، وليصبح التعديل هذا نافذا يجب ان ينال موافقة واحد وخمسين عضوا على الاقل .
- يحظر على اعضاء الجمعية التشريعية من البيض تشكيل اي ائتلاف مع حزب اقلية اخر بهدف تشكيل حكومة .

٤ - يضمن الدستور المقبل حرية وحقوق الافراد بما في ذلك حماية الملكية وعدم جواز مصادرة الاملاك الا في حال دفع تعويض مناسب .

٥ - حماية استقلال القضاء وتمتع القضاة بالحصانة .

٦ - انشاء مجلس خدمة مدنية مستقل يتمتع بالحصانة ويتولى تعيين وترقية وفصل الموظفين العاملين في الدولة .

٧ - تخضع القوات المسلحة والجيش ومصلحة السجون لاعلى سلطة في الدولة بعيدة عن التاثيرات السياسية .

٨ - يستمر العمل بدفع التعويضات التقاعدية من صندوق الدخل وجواز تحويل هذه التعويضات الى خارج البلاد .

٩ - حق احتفاظ من يحملون اكثر من جنسية واحدة بتلك الجنسيات اضافة الى جنسيتهم الروديسية .

١٠ - عدم جواز تعديل اي من الفقرات السابقة والتي سيتضمنها الدستور الا في حال حصول مشروع اي تعديل مقترح على عدد من اصوات الجمعية التشريعية لايقل عن ثمانية وسبعين صوتا .

ب - تم الاتفاق على ان تكون الخطوة التالية اقامة حكومة انتقالية تتولى المهام التالية :

١ - العمل على وقف اطلاق النار .





٢ - معالجة القضايا الاتية :

أ - بناء القوات المسلحة ويدخل في نطاق ذلك القوات الوطنية التي ترغب احتراف الجيش وتاهيل القوات الاخرى .

ب - تاهيل من تاثر بالحرب .

٣ - تم الاتفاق ايضا على ان تتولى الحكومة الانتقالية معالجة القضايا التالية :

أ - اطلاق سراح المعتقلين .
ب - اعادة النظر بالاحكام ذات الصفة السياسية
ج - ازالة التمييز العنصري في المستقبل .
د - العمل على خلق مناخ ملائم لاجراء انتخابات حرة ديمقراطية .
هـ - وضع دستور للبلاد وفق ماجاء بهذا الاتفاق
و - اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسجيل اسماء الذين يحق لهم الانتخاب وذلك باقرب فرصة ممكنة .

ردود الفعل الدولية والافريقية بصدد الاتفاق :

لقد احدث اعلان اتفاق المبادىء واتفاق الحل الداخلي في روديسيا ردود فعل غاضبة في الدول الافريقية عامة وبخاصة منها تلك المجاورة لروديسيا والتي اصطلح على تسميتها بدول خط المواجهة الاول مع الحكم العنصري .

ففي تنزانيا :

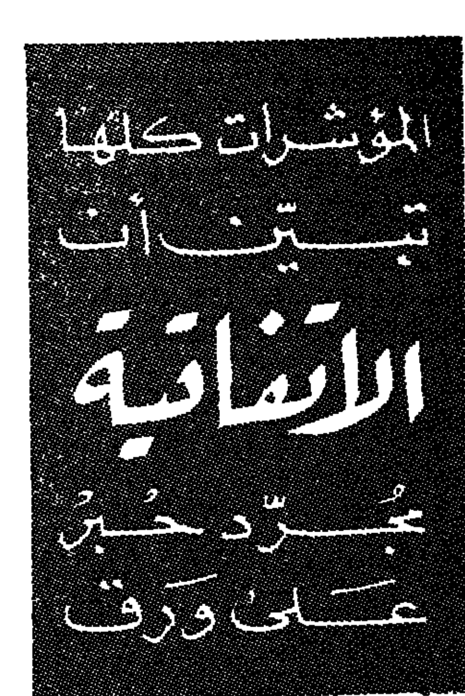
اصدرت وزارة الخارجية بيانا رسميا جاء فيه مايلي :

علمت الحكومة التنزانية من خلال التقارير الصحفية بانه تم التوصل الى اتفاق حول حل داخلي للمشكلة الروديسية مابين نظام ايان سميث ومايسمى بمجموعة الوطنيين الافارقة المعتدلين المقيمين داخل روديسيا .

انه لمن الواضح بان التنازلات التي قدمها هؤلاء الوطنيون الافارقة رضوخا لرغبات سميث تتفق تماما مع المطالب التي كان يقاتل هذا الاخير من اجل تحقيقها . ولم يكتف سميث هذا بانتزاع الاعتراف بحماية امتيازات الاقلية البيضاء فقط بل ضمن لهذه الاقلية السلطة الدستورية التي تخولها منع احداث تحولات نحو وصول فعلي للاكثرية الى الحكم وتحقيق استقلال فعلي لها . انه لمن الواضح ان مايسمى باتفاق الحل الداخلي لايهدف سوى الى تكريس وتعزيز الممارسات العنصرية لنظام ايان سميث وهذا مايدعونا الى المطالبة برفض هذا الاتفاق كليا وادانته ، كما ان هذا الاتفاق لن يحول دون استمرار حرب التحرير وتصعيدها من قبل الجبهة الوطنية التي تقود الكفاح المسلح والتي تملك لوحدها سلطة اتخاذ قرار ايقاف حرب التحرير وليس سميث او الاطراف الافريقية الموجودة داخل روديسيا ، والجبهة قد تعهدت بمواصلة القتال وتصعيده .

وترى تنزانيا كما كانت تؤكد دائما في السابق ان هناك احد طريقين لانهاء النزاع الروديسي الاول هو متابعة الكفاح المسلح حتى النهاية او الوصول الى حل عن طريق التفاوض مع الاخذ بعين الاعتبار حقائق الوضع الروديسي وفي كلتا الحالتين يجب ان تلعب الجبهة الوطنية التي تمثل المقاتلين في سبيل الحرية دورا اساسيا وان تجاهل الجبهة يعني اختيار الحل البديل للتفاوض الا وهو استمرار الحرب .

ان اعلان المقترحات البريطانية - الاميركية في أيلول الماضي احيا الامال بالوصول الى تسوية عن طريق المفاوضات ، ولقد رحبت تنزانيا انذاك مع دول - كثيرة اخرى بتلك المقترحات التي تشكل قاعدة صلبة لمفاوضات مقبلة تؤدي الى التسوية . انه لمن المؤسف ان تكون مبادرة سميث سببا لتجاهل المقترحات البريطانية - الاميركية .



المؤشرات كلها تبين أن الاتفاقية مجرد حبر على ورق

ان موقف تنزانيا لم يتبدل والذي يؤيد المقترحات البريطانية - الاميركية والتي تتيح افضل الفرص للوصول الى تسوية عادلة .

موقف موزامبيق وزامبيا :

اعلن وزير خارجية موزامبيق يوم ٢٤-٢-١٩٧٨ بان بلاده ترفض اتفاق الحل الداخلي ووصف الاتفاق بانه محاولة قذرة لانقاذ الاستعمار والعنصرية وان تلك المحاولة من شانها اطالة امد الحرب وتدويلها . واضاف الوزير بان هناك امكانية للوصول الى حل سلمي يؤدي الى استقلال زيمبابوي فيما اذا جرت مفاوضات مباشرة بين كل من زعماء الجبهة الوطنية وبريطانيا وعلى اساس المقترحات البريطانية الاميركية .

اصدرت وزارة خارجية زامبيا بيانا بتاريخ ١٧-٢-١٩٧٨ جاء فيه مايلي :

تؤكد حكومة زامبيا تأييدها للجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي في قتالها من اجل ذلك التحرير وترى ان ما يسمى بمحادثات اتفاق الحل الداخلي لن تنهي النزاع ولسوف تستمر حكومة زامبيا في تأييد الجبهة الوطنية والمقترحات البريطانية - الاميركية كاساس للوصول الى تسوية تؤدي الى تحقيق استقلال حقيقي لزيمبابوي .

موقف الجبهة الوطنية :

اصدرت الجبهة الوطنية لزيمبابوي بيانا في مابوتو عاصمة موزامبيق بتاريخ ١٧-٢-١٩٧٩ اكدت فيه انها ستصعد من حرب التحرير حتى يتحقق النصر وان اتفاق سولزبوري ماهو الا عمل من اعمال الخيانة وصفقة قذرة لبيع الحقوق الاساسية للشعب الافريقي . واضاف البيان بان الجبهة على قناعة تامة بان هذا الاتفاق يشكل مؤامرة بهدف حماية مصالح الامبريالية الدولية والعنصرية البغيضة وقد جاء نتيجة تواطؤ عصابة الاربعة سميث - موزوريوا - سيتولي - تشيراو مع البريطانية والامبريالية الدولية .

هذا وقد نددت كافة الدول الافريقية عدا ملاوي المعروفة بعمالتها للحكم العنصري في جنوب افريقيا نددت جميعها بالاتفاقية وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في رفض الاتفاق الداخلي والضغط على سميث لاجراء مفاوضات مباشرة مع الجبهة الوطنيه .

كذلك نددت دول المنظومه الاشتراكية بالاتفاق واعتبرته مؤامرة امبريالية عنصرية للسيطرة على مقدرات الدول الافريقية واعلن الاتحاد السوفييتي بان مؤامرة تحاك في الظلام لاستمرار الحكم العنصري في دول جنوب القارة الافريقية .

هذا وقد وصف ليسلي هاريمان رئيس اللجنة الخاصة بمناهضة الابارتايد التابعة للامم المتحدة ، وصف الاتفاقية بانه عمل مزر واكد ان الاعتراف بها من قبل اي طرف يعتبر اهانة وقال هاريمان ان منظمة الوحدة الافريقية والجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي والرأي العام الدولي تدين جميعا وترفض بحزم اتفاقية سولزبوري وتواطؤ بعض العملاء الافارقة الذين وقعوا على الاتفاقية مع ايان سميث زعيم العنصريين في روديسيا .

اما الدول الغربية فقد امتنع الاعضاء الغربيون الخمسة في مجلس الامن في الخامس عشر من اذار المنصرم عن التصويت حول اقتراح يدين التسوية ، وقال مندوب الولايات المتحده اندريو يونغ انه كان على ولاشك اعلان الادانة الشديدة للاتفاقية لكنه مالبث ان وجد في بنودها لطفا كافيا يدعو الى الامتناع عن الادانة ومضى معربا بعد ذلك عن رغبة لديه ((لان يعزو حسن النية)) الى القادة الوطنيين في الداخل .

اما مندوب بريطانيا انيور ريتشارد فقال بان الطريق الوحيده لتحقيق التقدم بالنسبة للقضية الروديسية هو بجمع زعماء الجبهة الوطنية المتمركزين في الخارج مع الاحزاب التي وقعت الاتفاقية اثر مباحثات مشتركة .

هذا موقف كل من بريطانيا واميركا داخل مجلس الامن ولكن اعقب ذلك مواقف من قبل الدولتين من خلال تصريحات المسؤولين بهما كان بعضهم يشجب الاتفاقية والبعض الاخر يطالب بجمع كافة الاطراف على طاولة المفاوضات ، ففي لاغوس مثلا جاء في البيان المشترك اثر زيارة الرئيس الاميركي كارتر لنيجيريا بان الولايات المتحده ونيجيريا ترفضان التسوية الداخلية التي تم التوصل اليها في سولزبوري بين ايان سميث رئيس الحكومة العنصرية في روديسيا وعدد من المعتدلين الافارقة واكد البيان ضرورة التوصل الى حل يقوم على المقترحات الانكلو - اميركية بهذا الشان ووصف البيان اتفاقية سولزبوري بانها غير مقبولة وانها لاتضمن نقلا حقيقيا للسلطة الى الاغلبية الافريقية في روديسيا ، كما انها لاتاخذ بالاعتبار وجهة نظر جميع المنظمات الوطنية في زيمبابوي . بينما صرح اندرو يونغ مندوب اميركا في الامم المتحدة في احدى المناسبات بان ادارة كارتر لا تشجب الاتفاقية كما انها لاتؤيدها .

وفي بريطانيا فقد ابدت حكومة العمال حذرها في بادىء الامر وتحفظها حيال الاتفاقية الى ان جاء رد زعماء المعارضة من المحافظين يؤيد تلك الاتفاقية مما جعل وزير الخارجية البريطاني يعلن بضروره التريث في ابداء الراي قبل اتخاذ القرار الرسمي .

هذا وقد اتفقت في النهاية كل من بريطانيا واميركا القيام بمساع جديده وباجراء مفاوضات مع كافة الاطراف المعنية في القضية الروديسية تهدف الى جمع زعماء الجبهة الوطنية مع ممثلي الاحزاب الموقعة على اتفاقية سولزبوري على طاولة المفاوضات ، ولهذه الغاية توجه كل من وزيري خارجية اميركا وبريطانيا بزيارة الى دول جنوب القارة الافريقية مبتدئين زيارتهما بدار السلام عاصمة تنزانيا حيث اجريا محادثات مع زعماء الجبهة الوطنية ومنها توجها الى سولزبوري للغاية نفسها وافادت المعلومات انذاك الى ان الوزيرين لم يوفقا في مساعيهما الجديد حيث طالب زعيما الجبهة الوطنية بان يكون لهما دور رئيسي في المرحلة الانتقالية بينما رفض موقعوا الاتفاقية في الداخل اعادة النظر في موقفهم كما رفضوا الاجتماع مع ممثلي الجبهة الوطنية وبذلك اخفقت جهود البريطانيين والاميركيين في مساعيهم .

مستقبل الاتفاقية :

ولو انه من العسير على المرء ان يحكم منذ الان على مصير مستقبل هذا الاتفاق الا انه لدينا من المؤشرات والموقف والخبرة في قضايا جنوب القارة الافريقية ما يجعلنا نلمس بعض الخطوط العريضة لمستقبل تلك الاتفاقية .

والحقيقة ان موضوع نجاح او اخفاق اتفاق سولزبوري يتعلق بشكل اساسي في المواقف المستقبلية لكل من زعماء الجبهة الوطنية انكومو وموكابي ودول خط المواجهة الاول مع روديسيا (تنزانيا - موزامبيق - زامبيا - انغولا - بوتسوانا) ثم بريطانيا واميركا من الاتفاقية ، ولو ان مواقف دول خط المواجهة الاول تاتي في المقدمة .

نقول ان المواقف المستقبلية لدول خط المواجهة الاول تاتي في المقدمة لانها هي التي تستطيع ان تهدد كيان الحكم القائم في روديسيا اذا ما استمرت هذه الدول في تقديم الدعم العسكري والمساندة لقوات الجبهة الوطنية ففي موزامبيق مثلا قواعد لاحدى عشر الف مقاتل من قوات موكابي احد زعيمي الجبهة الوطنية وفي زامبيا قواعد لعشرة الاف مقاتل من قوات جوشوا انكومو الزعيم الاخر للجبهة الوطنية ناهيك عن الاسلحة والرجال التي تقدمها انغولا لمساندة الثوار الوطنيين فاذا ما استمرت هذه الدول في رفضها للاتفاقية فان الحرب ستستمر ضد الحكم العنصري القائم في روديسيا وهذا مايجعل اتفاقية سولزبوري الاخيرة (حبر على ورق) .

ويبدو حتى الآن بان دول المواجهة هذه ترفض الاتفاقية وتندد بها في كل مناسبة .

اما العامل الثاني في الاهمية هو موقف زعماء الجبهة الوطنية انفسهم انكومو وموكابي ، فاذا ما استمر هذان الزعيمان على ائتلافهما الحالي دون ان يسمحا لعناصر التفرقة النفوذ بينهما وصعدا من حربهما ضد الحكم العنصري في روديسيا فانهما ايضا يجعلا اتفاقية سولزبوري (حبر على ورق) .

ثم ان بريطانيا واميركا وهما العامل المؤثر الثالث على مصير الاتفاقية فلابد وان تسعيا ضمنا الى تدعيم الاتفاقية ومساندتها على ان تضمنا وقف اطلاق النار باي شكل من الاشكال حيث تعلمان مقدما بان وقف اطلاق النار يعني بالتالي نجاح الاتفاقية التي تحفظ حقوق وسيطرة البيض في روديسيا وهذا ماتسعى من اجله الدولتان الغربيتان المعنيتان بالقضية الروديسية في المقام الاول .

ولكن المعلومات الاولية تشير كما قدمنا الى ان وزيري خارجية بريطانيا واميركا قد اخفقا في جولتهما الاولى في الوصول الى جمع الاطراف المعنية على طاولة المفاوضات وربما تعاود الدولتان تدخلهما مرة ثانية وثالثة ورابعة لتحقيق اهدافهما في ايقاف النار ، ولانعتقد بان مساعيهما سيكلل بالنجاح ونميل الى الاعتقاد بان الحرب ستستمر وبان حربا اهلية لابد وان تقع في المستقبل على غرار ماحدث في انغولا المستعمرة السابقة للبرتغال .

هذا وسنستعرض في حلقات قادمة القضية الروديسية منذ نشأتها وحتى اخر مراحل تطورها وتاثير احداثها على اتحاد جنوب افريقيا قلعة العنصرية في القارة الافريقية .

اعداد : محمد التل

العرب في سجون "إسرائيل" يعذبون بأبشع الوسائل وأخطرها

ينظر المجتمع الدولي بمشاعر بالامم المتحدة لاستئناف المباحثات الاستسلامية في كامب ديفيد بفتور ملحوظ ، ويعود السبب في ذلك الى تقرير الكونغرس السنوي حول حقوق الانسان في العالم ويشير التقرير بشكل رئيسي الى انتهاكات اسرائيل المستمرة لحقوق الانسان . وقد حاولت الدوائر الامبريالية واللوبي الصهيوني اخفاء هذه الحقائق وعدم نشرها ، الا ان التقارير المتلاحقة حول ذلك اضفت عليه مزيدا من الواقعية . وقد اعترفت حكومة العدو ، في وقت سابق بصحة هذه التقارير الانفة الذكر ، والتي تشير الى تعذيب المساجين العرب ، زاعمة ان هؤلاء يعملون ضد سياستها ، واعتبارهم مجرمين يستحقون العقاب . ومايقلق اسرائيل الان تلك التقارير الكثيرة ، وكان اولها مانشر في جريدة الواشنطن بوست الاميركية .

وتشير التقارير تلك عن سوء المعاملة التي يتعرض لها العرب الفلسطينيون في سجون العدو كالتبريد ، والصدمة الكهربائية ، وتعليق السجناء لساعات بواسطة ايديهم او أرجلهم والاعتقال التعسفي وقد نشرت تلك المعلومات بواسطة موظفة سابقة في القنصلية الاميركية في اسرائيل وهي الكسندرا جونسون ، وهذا مادعا احد الموظفين الاسرائيليين الى ان يلصق بها تهمة التعامل مع ما اسماه - الارهاب الفلسطيني - اضافة الى عملة التجسس والملاحقة التي كانت تتعرض لهما من قبل السلطات الصهيونية .

وقد كان توقيت هذه التقارير سيئا بالنسبة لحكومة العدو ، ففي الوقت نفسه ، قامت جرافات تابعة لجيش العدو بهدم أربعة منازل لمواطنين عرب في قرى الضفة الغربية ، بحجة الانتماء الى المقاومة الفلسطينية ، الشيء الذي اكد صحة التقارير تلك . وقد كان رد المواطنين العرب ، على الاجراءات تلك ، سريعا فقام الطلبة العرب في رام الله برشق الجنود الصهاينة بالحجارة مما عرضهم لمزيد من الضرب والاعتقال . من جهة اخرى ، وقرب قرية سنجيل ، اشتبك بعض الشباب العرب مع مستوطنين صهاينة من جماعة غوش امونيم العنصرية ، الشيء الذي برر لهذه الجماعة ، اقتحام احدى المدارس العربية واعتقال مديرها بحجة التحقيق معه .

من جهة أخرى قام العمال العرب في بلدة الفازارية باضراب عن العمل مطالبين برفع اجورهم اسوة بالعمال الصهاينة الذين يتقاضون اجرا اكبر . اما الطلبة العرب في الجامعة الاسرائيلية فقد اصدروا بيانا اعربوا فيه عن تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وادانة الكيان العنصري الصهيوني وممارساته ضد المواطنين العرب .

وقد أشار احد الطلبة الامريكيين في جامعة حيفا وهو رابي كاهان الى العرب بقوله : ان عرب الارض المحتلة هم بمثابة القنبلة الموقوتة - ودعا طالب صهيوني اخر الى فصل جميع الطلبة العرب من الجامعات في فلسطين المحتلة .

وعلى صعيد اخر مايزال المسؤولون الصهاينة في حكومة بيغن يتخوفون مما يسمونه بالانبعاث الاسلامي ، وخشية أن يمتد تأثيره الى الارض المحتلة . فقد قال موشي دايان وزير خارجية العدو بهذا الصدد ، نحن لسنا كالشاه ، واذا كانت هناك اية فكرة لازالة دولة اسرائيل فان ذلك سيكون باطلا على حد تعبيره .

ان العدو الصهيوني ، صعد من اجراءاته التعسفية ، ويزيد في سياسة الابارتيد التي ينتهجها ، نتيجة لتصاعد المقاومة العربية من داخل الارض المحتلة ويحاول ان يثبت اركانه المزعزعة بشتى الوسائل ، خصوصا من يقاوم منهم بالسلاح الذي اخذ النساء ، وكل انظمة القهر والعسف في العالم .

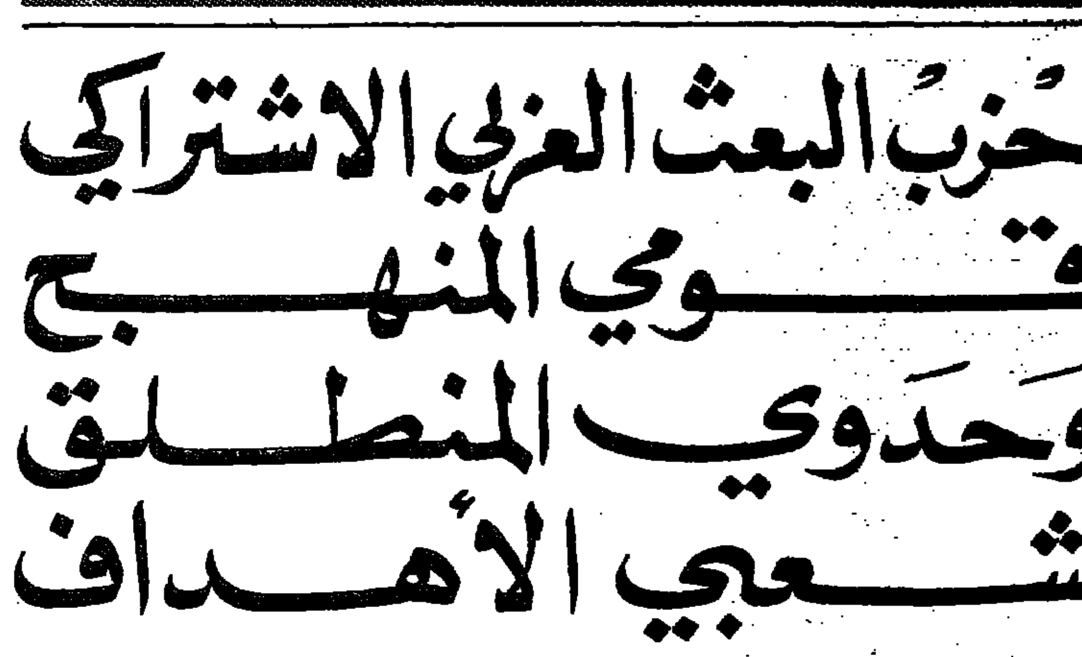


العدد ١٩ شباط

● ترجمة واعداد نضال نعيسة

البعث قوة النضال العربي القومي

الوحدة العربية .. الإنجاز الأكبر للبعث في نضاله الطويل



حزب البعث العربي الاشتراكي قومي المنهج وحدوي المنطلق شعبي الأهداف

سورية والعراق في طريقهما الى ترجمة تطلعات أمتنا في بناء الوحدة الكاملة

لتبنا، ولا يمكن ان تكون ابدا، في الموقع : الذي نجد فيه المسلمات تتطلب براهين لاثبات وجودها ، اذ انه عندما يقال على الساحة العربية . أو عندما تنادي جماهير امتنا على امتداد الوطن العربي الكبير : الوحدة العربية الشاملة طموحنا : الذي لا يوازيه طموح ، وبها تتجسد ارادتنا . وعن طريقها يكون الفعل العربي في تحقيق النصر ، وتحرير الارض . وتكوين الحضارة والتقدم . عندما ينادي شعبنا العربي ، او يتردد في وطننا من المحيط الى الخليج العربي ، هذا النداء ، فان الجماهير العربية تنادي فعلا قوة النضال العربي القومي ، المتمثلة حقيقة وعملا ، بالبعث العربي الاشتراكي ، وذلك لان الشعب لا يمكن ان يتوجه بندائه الا للقوة التي تبعث فيه ارادة الوحدة ، والتحرير والصمود ، ارادة النضال الى ان يكون الحق العربي مصانا .

ولان الامة العربية لا يمكن ان تنادي لبناء وحدتها ، لتوحيد قدراتها وطاقاتها ، الا الحزب الوحدوي القومي، حزب البعث العربي الاشتراكي ، هذه مسلمة ، وبطبيعة الحال . فالمسلمة لا تحتاج ابدا الى حجج تثبت وجودها، او الى براهين تؤكدها ، ولم تكن هذه المقولة ، المسلمة ، التي تتركز اساسا على ان حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب قومي المنطلق ، عربي التكوين والاهداف ، حزب الوحدة العربية ، اذ انه عندما يقال : حزب البعث العربي الاشتراكي ، لا بد من ان وحدة العرب، هي المعنية اصلا ، وعندما يقال :الوحدة العربية ، فحزب البعث العربي الاشتراكي المعني اولا واخيرا .

✽ فكر البعث يعني حقيقة .. الفكر القومي :

هذه المسلمة ، متواجدة ايضا خارج الدائرة العربية ، والعالم كله ، مقتنع بهذه الحقيقة ، ولو كان بعضه لا يريد التصريح بها ، نتيجة قناعة هذا البعض ، ان الوحدة العربية تعني قوة العرب ، وقوة العرب تعني بالتاكيد حماية الامن العربي ، وثروات العرب ، ووضع الطاقات العربية كلها ، وتوظيفها لخدمة تطور العرب وازدهارهم ، ولبناء قوتهم الذاتية القادرة على حماية هذه الثروات ، والمتمكنة فعلا من الدفاع عن الامن العربي . من هنا ، ننتهي الى نتيجة، تظهر بالوضوح كله ، انه عندما نقول البعث العربي الاشتراكي ، فذلك يعني الوحدة العربية والعكس صحيح ايضا ، وتتركز النتيجة ذاتها على القول ، ان الوحدة العربية لها الاولوية بين اهداف حزب البعث العربي الاشتراكي ، الاهداف التي ناضل ، وما يزال يناضل . وسيبقى قوة العرب النضالية ، ومصدر ارادتهم ، وقدرتهم على الفعل ، لتحقيق الوحدة ، هدفهم المنشود ، لانه — حزب البعث العربي الاشتراكي — يرى فيها ، وهي الرؤية الصحيحة فعلا، والعلمية منطلقا ، والمتوافقة مع تطلعات الشعب العربي بجماهيره الواسعة على امتداد الوطن العربي الكبير ، في حماية شخصيته القومية ، وتنمية اراداته النضالية .

وتظهر شخصية حزب البعث العربي الاشتراكي فعلا ، في غيرته على المصالح القومية ، ولا يمكن ان ينظر لاية مسالة، الا من خلال الفهم القومي لها ، لذلك وعلى هذا الاساس ، يكون المنظار القومي ، هو نفسه الذي يحدد جوهرية هذه المسالة ، واهميتها ، ما فائدتها للنضال العربي القومي ، كم هو حجم القوة التي توفرها لقضايا العرب العادلة، لارادتهم في الصمود والتحرير والنصر . وفي ضوء هذا الفهم ، والعوامل كلها يتحدد موقف حزب البعث العربي الاشتراكي منها ، فبمقدار ما تكون المسالة مفيدة، ونافعة للقضايا العربية ، للوحدة العربية، للنصر العربي ، بمقدار ما يوظف البعث العربي الاشتراكي قواه النضالية لتحقيقها ، وعندما تتوصل استقراءات البعث الى نتائج تؤكد جميعها، ان المسالة لا تخدم القضايا العربية ، او انها ضد مصالح العرب ، يعمل حزب البعث بطاقاته كلها ، وقدراته النضالية ، لاسقاط ما يضر القضية العربية ، ولانقاذ الامة العربية من اخطار المؤامرة ، والادوات التي تنفذها .

من هنا يركز فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي يعني حقيقة الفكر القومي للامة العربية ، على اهمية الوحدة العربية ، وتلازم النضال لتحقيقها مع النضال من اجل الاشتراكية ، ولا يمكن ان يكون بمفهوم البعث ، اي تعارض ما بين هدف من اهدافه، وبين الهدف الاخر ، ولا يعني ان النضال من اجل الوحدة مثلا ، توقف النضال من اجل الاشتراكية .

وقد اكد هذه الرؤية للبعث ، الرئيس المناضل حافظ الاسد ، في الخطاب الذي القاه بالمؤتمر الثاني عشر للحزب ، عندما قال : ادبيات البعث العربي الاشتراكي ، تؤكد على التلازم ما بين النضال من اجل الوحدة العربية ، وبين النضال من اجل الاشتراكية .

ولا يعني ان تحقق الوحدة ، يتوقف على تحقيق الاشتراكية اذا ، لو كان الامر كذلك ، لكان يعني ايضا ان تحقق الاشتراكية ، يتوقف على تحقق الوحدة ... — .

✽ الوحدة قدر البعث العربي الاشتراكي :

الاستجابة لفكر حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، ترجمة اهدافه الى واقع حقيقي تعيشه الامة العربية ، فكر ونضالا ، قوة وصمودا ، تطورا وحضارة ، وحدة وبناء للقدرات الذاتية ، ترجمة هذه الاهداف ، هي العمل الطبيعي لحزب البعث العربي الاشتراكي، والمهمة الفعلية ، التي طوع نفسه ، ووعد والتزم بها امام الجماهير العربية ، ليكون تنفيذه لها ، وفق ما يتوازى مع طموحات هذه الجماهير ، وبما يؤكد لها الاولوية ، على اي هدف تتمناه جماهير امتنا ، وبما ان الوحدة قدر حزب البعث ، وهو مقترن بها ، وانه لا يمكن لاحد أن يتحدث عن الوحدة ، الا اذا تحدث عن البعث العربي الاشتراكي تاريخا وفكرا ، نضالا وعملا ، غير محدود لتحقيق هذا الهدف المنشود .

نتيجة هذا كله ، لنا ان نتساءل ، اذا كان البعث العربي الاشتراكي ، يوظف طاقاته كلها ، ولا يدخر اي جهد في سبيل تحقيق الوحدة —وهو كذلك فعلا — فهل يعني ، انه عندما يأخذ طريق العمل الوحدوي تطبيقا ، وترجمة لاهدافه ، بين قطرين عربيين لهما ارضيه فكرية واحدة، والمنطلق النضالي الواحد ، والرؤية الوحدوية الموحدة ، والاهداف ذاتها ، ويشكل كل منهما للاخر العمق الاستراتيجي ، وبامكانهما بناء الاقتصاد المتكامل أ ويمتلكان ارادة التصميم غير المحدود لمواجهة العدوان المتمثل باسرائيل والقوى المتحالفة معها ، هل يعني ان اقامه الوحده بين هذين القطرين ، التي تؤدي في حقيقة الامر الى اقامة دولة تمتد من البحر المتوسط الى الخليج العربي ، تواجه العدوان في الخندق التصادمي الاول ، مع احتفاظها بعمق استراتيجي يمتد الاف الكيلو مترات ، اضافة الى امتلاكها مقومات الصمود كلها .

ترى هل يعني ان قيادة البعث العربي الاشتراكي ، عندما تلبي هذا الطموح ، بناء الوحدة ، عندما تستجيب لمطلب قومي ، لارادة امة بماضيها وحاضرها ومستقبلها ، لانها ترى في الوحدة المستقبل ذاته ، وفي الوحدة الحاضر المزدهر ، هل يعني ان القيادة التي تلبي هذا الطموح ، ينبغي ان تنتظر لتفعله، موافقات ، حتى ولو كانت هذه الموافقات من مؤتمرات حزبها القطرية والقومية ؟

لماذا الموافقة . وما هو معناها طالما ان البعث العربي الاشتراكي وجد لانه حزب الوحدة . ولولا انه كذلك لما اكتسب عوامل قوته . واستمراريته . ولما كان فعلا حزب الامة العربية . لماذا الموافقة . ومؤتمرات الحزب جميعها القطرية والقومية . بدءا من مؤتمره التاسيسي الاول المنعقد في مقهى الشام بدمشق في ٧ نيسان ١٩٤٧ ، وانتهاء بمؤتمره القومي الثاني عشر ، عبر مؤتمراته القومية والقطرية المتعددة ، وهو يؤكد في مقررات مؤتمراته هذه ، ضرورة حشد الطاقات . وتوظيف القدرات لمتابعة النضال من اجل بناء الوحدة !

وفي الوقت الذي يصل به التنسيق والتعاون والتكامل الى ذروة العمل الوحدوي ، الى مرحلة اتخاذ قرار بعثي جماهيري شعبي لبناء الوحدة الكاملة بين سورية والعراق ، تاتي اقوال ، وتتردد مقولة الموافقات والمؤتمرات .

في ارادة البعث القومية . وفي منطلقه الفكري الوحدوي . وعبر مسيرته النضالية القومية . وصموده غير المتناهي. تاكيدا على ان قيادته مطالبة من الجماهير العربية . ومن ارادة البعث القومية ان تعمل ما يتوافق مع بناء الوحدة . ويؤدي الى تسارع عملية البناء هذه . لانها الترجمة العملية لمطلب قومي بعثي شعبي .

✽ البعث حزب الوحدة والقومية العربية :

ان الامة العربية التي تعيش الان فرحتها ، بما يجري من عمل وحدوي بين سورية والعراق ، تنظر الى مستقبلها نظرة تفاؤل وثقة ، نظرا لان القيادة التي اصدرت الميثاق القومي للعمل المشترك ، واعلان دمشق الوحدوي ، هي قيادة بعثية ، **والامة العربية تعرف في حزب البعث ، انه حزب الوحدة والقومية العربية كلها، اذ انه لا يمكن ان يعمل ولن يعمل عملا ما ، الا في اطار الدائرة القومية ، ولتحقيق المصلحة القومية العليا ، ومن هذه الثقة غير المحدودة بقدرة قيادة البعث العربي الاشتراكي بعث الامة العربية ، ترى الجماهير على امتداد الوطن العربي كله ، ان بناء الوحدة الكاملة ما بين سورية والعراق لا بد من ان يكون قويا ، تتوفر له قدرة الاستقطاب والجذب في الوطن العربي ، وانه النواة الوحدوية القوية والصلبة للوحدة العربية الشاملة ، من هنا ايضا ، من هذه الثقة غير المتناهية تكون قوة الدفع لقيادة البعث .** ويكون التفاعل الثوري - الذي يلبي شعورا قوميا ، ارادة قومية ، كفاحا عربيا وحدويا

هذا كله يجعلنا نؤكد : ان المستقبل للامة العربية ، وانها الاقدر على حماية ذاتها وقوميتها وحضارتها . وهي الامة الاكثر تفاعلا في ميادين تطوير الانسانية والمساهمة في حضاراتها المتنوعة .

✽ بعث الامة العربية ، ومصدر ارادتها :

اذا ، بما ان الوحدة تتطلب قيادة قادرة على صناعة القرار ، ومتابعة تنفيذه ، وهذه القيادة متوفرة لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والوحدة تتطلب فكرا نضاليا ، ونظرية تعتمد على ركيزتين اساسيتين العلمية والثورية ، وتراثا وحدويا تجتمع فيه فروع الكفاح العربي ونضالاته ، وقيام الوحدة يشترط اول ما يشترط وجود الابناء الغيورين على مصالح الامة القومية ، الابناء الذين اصقلت خبراتهم التجارب ، وانضجت افكارهم المراحل النضالية ، وتشترط قبل اي شيء الوضوح في الرؤية الثورية ، وتتطلب معرفة الواقع العربي اولا ، والدولي ثانيا ، ومعرفة نوعية التوازنات، ليكون القرار في ظروفه وعوامل تكوينه ، ممتلكا القدرة على التنفيذ ، وليكون تنفيذه —فعلا— محققا لطموحات شعبنا في الوحدة والتحرر والنصر .

بما ان البعث العربي الاشتراكي . يمتلك هذا كله . فان قيادته مخولة تماما باتخاذ القرار لبناء الوحدة العربية . لا بل هي ملزمة باتخاذ اي قرار وحدوي . من شانه اعطاء هدف الوحدة اولوية . قوة دفع حقيقية في المسار الوحدوي للوصول الى بناء الوحدة الشاملة .

ولهذا . فان الجماهير العربية . تنظر الى القياد السياسية في القطرين الشقيقين سورية والعراق . نظرة الثقة والاطمئنان . الى ان القرار الذي ستتخذه القرار القومي **الكبير ، بانجاز الصيغة الدستورية لوحد القطرين ، ووحدة الحزب ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، تنظر الى ان قرارا قوميا كهذا ، لا بد من ان يكون جامعا، شاملا لكل مقومات التنفيذ والنجاح والاستمرارية ، ولم تكن هذه الثقة غير المحدودة ، الا نتيجة توفر عوامل النضج والاعداد كلها ، ونتيجة المراحل التمهيدية المتانية والدراسة الموضوعية التي تستبق مرحلة اتخاذ او صنع القرار .**

هذا هو المنطلق الصحيح لاقامة بناء الوحدة . وهو بالفعل ما تنتهجه قيادة القطرين سورية والعراق . القيادة التي يتركز عملها حاليا . على الصيغة الدستورية وتوحيد الحزب . حزب البعث القومي . بعث الامة العربية نضالا تحرريا . وفكرا قوميا . ومصدر قوة للجماهير العربية التي تكبر بالبعث العربي الاشتراكي . ويكبر بها البعث . الصيغة الدستورية ، ووحدة الحزب موضوع البحث والاجتهاد . للوصول الى الشكل الدستوري الذي يعطي دولة الوحدة الممتدة من المتوسط الى الخليج العربي . مقومات الاستمرار الفعال . والعطاء المتجدد . على طريق صناعة النصر العربي . وبناء قدراتهم الذاتية .

✽ نتيجة خصوصية تجربة قطرنا وتميزها :

● انا في سورية والعراق ، لا نريد القفز فوق الواقع ، وليس هذا هدفنا ، ولكن ما نهدف اليه ، ونعمل من اجله ، ان يكون ما نحققه استجابة لتطلعاتنا القومية ، لشعورنا القومي، لطموحات امتنا بجماهيرها الواسعة ، وقواها النضالية ، وفصائلها الثورية .

نريد ان نبني الشكل الذي تترجم فيه افكارنا الوحدوية ، ان نعطي لهذه الافكار اطرها الدستورية ، قوانينها ، ليكون الرباط محكما وثيقا ، ولتكون الوحدة ما بين القطرين اداة استقطاب وجذب في الوطن العربي ، تتوفر لها عوامل القدرة كلها . لتكون الجماهير العربية ملتصقة حولها ، ترفدها بعوامل القوة لبناء الوحدة العربية الشاملة ، ولتحقيق اهداف امتنا في وحدتها وتحررها وبناء مجتمعها الحضاري المتطور .

● وطبيعي ان الصيغة الدستورية التي لا بد من ان يتوصل اليها القطران ، لن تكون بمعزل عن تجارب عديدة ، وخبرة طويلة ، رافقت المناضلين البعثيين منذ الاربعينات وهم يعايشون تجارب وحدوية ، وينظرون للعالم بعقل متفتح، وبصيرة واضحة هدفها الاستفادة من تجارب الشعوب . لذلك، فالامل كبير ، وهذا هو الواقع والاكيد فعلا ، بان ((الصيغة الدستورية لا بد وان تكون محصلة الخبرة والتجارب ، ومتميزة نتيجة خصوصية تجربة قطرينا وتميزها)).

وكما ان الميثاق القومي للعمل المشترك ما بين سورية والعراق خطوة قومية متقدمة ، وكنا نتحدث من خلاله عن اهمية العمل الوحدوي العربي، وضرورته بالنسبة لحياة امتنا العربية، ولوجودها القومي والحضاري ، ولشخصيتها القومية ، وارادتها في الصمود ومتابعة الكفاح الى ان تصنع التحرير ، كما ان الميثاق القومي هكذا ، فان اعلان دمشق الوحدوي ، جاء لينقل نضالنا القومي الى مرحلة نوعية في مسار العمل الوحدوي، اذ انه فعلا مرحلة اجتياز الحديث عن اهمية الوحدة ، الى توظيف القدرات كلها، لبناء دولة الوحدة ، وعملية البناء هذا ، لابد من انها ستكون خلاصة تجارب حزب ثوري ، يتميز بفكره القومي الواضح، وباهدافه العربية التي تتجاوب فعلا مع تطلعات الشعب العربي على امتداد وطننا الكبير ، وبمنطلقه النضالي التحرري ، ورؤيته البعيدة للاحداث، وتحليلاته العلمية لها ، لا بد انها ستكون خلاصة تجارب حزب وحدوي قومي ، يناضل ضد التجزئة تماما، في المستوى نفسه لنضاله ضد الاستعمار، ولا يدخر جهدا في سبيل تعميق اي عمل وحدوي ، وبما يخدم بناء الوحدة الشاملة ، من هنا نستطيع القول ، وهذا ما تؤكده رؤية بعثنا القومي، بعث امتنا العربية ، البعث العربي الاشتراكي : ان انجاز الوحدة

هو الانجاز الاكبر لحزبنا في نضاله الطويل ..

وحدة القطرين سورية والعراق هذا العمل القومي الكبير النواة الصلبة لبناء وحدة العروبة مع انه استجابة لشعورنا القومي وانه يوقظ عامل الحماس والاندفاع عند الجماهير العربية اينما كانت على ارض العرب ويؤجج عاطفتها فان الذين يصنعون هذا العمل يتخذون قرارا يبحثون عن صيغته الدستورية ينظرون اليه على انه عمل قومي لا يوازيه طموح لارادة امتنا العربية ، ولكنهم في الوقت نفسه ، يدرسون الظروف العربية كلها والدولية دراسة متانية هادئة ، سلاحهم الوعي والتحليل والتدقيق . وادراكهم العميق لمتطلبات المرحلة . لهذا فان شعبنا العربي ليس في العراق وسورية فحسب بل على الارض العربية كلها . لديه المقدرة على التاكيد بأن الوحدة مابين القطرين سيكون بناؤها شامخا تتوفر له عوامل القوة للصمود في وجه الهزات مهما تكن عنيفة . مستجيبا في شموخه وقوته للارادة القومية .

✽ لتتحقق للامة طموحاتها:

الذين يمتلكون القدرة الحقيقية لاتخاذ القرار ينظرون الى الواقع الذي تعيشه الامة العربية والظروف المتواجدة على ساحتها ، ذلك لان الامة العربية لم تمر بمرحلة اخطر من المرحلة التي تعيشها حاليا ، مرحلة تعاون النظام المصري مع العدو الصهيوني لضرب النضال العربي ، ولاستمرارية احتلال الارض ولفرض سياسة الامر الواقع على العرب .

لهذا كله توظف قيادة البعث العربي الاشتراكي الطاقات النضالية كلها ليكون قرارها مستوعبا وناضجا ، ولابد من انه سيكون هكذا — وسيكون متجاوبا مع متطلبات وعوامل تحرير الارض وانتزاع الحقوق المغتصبة ، وتحقيق النصر ، واذا كان العمل الوحدوي جاء باندفاع شديد ، ونشاط غير محدود لذلك كان تفكير القيادة والشعب في القطرين وكان اسلوب التحرك يلتقي حول اهمية هذا العمل ، نتيجة خصوصيته وضروراته الملحة للانتقال بالامة العربية الى مرحلة الفعل بالاحداث وبناء قدراتها الذاتية : بالفعل كان المنطلق سليما معافى والتوجه صحيحا اعتمد المسارات القومية اساسا له والنضال القومي العربي دائرته وصمود العرب الكفاحي ارضه ومنه تكون قاعدة الانطلاق التي تركز فيها عمل القطرين ، وتجسد في الميثاق القومي للعمل المشترك ، فكانت قدرتها على تجاوز الخلافات الجانبية الثانوية واسقاط الحساسيات والاعتبارات التي لا تخدم اي عمل قومي وحدوي وماكان ولن يكون امام قيادة القطرين الا العمل لتقوية النضال العربي وتوفير القدرات كلها له ، لمواجهة الواقع ، واقع التحديات ، والتناقض الرئيسي مابين العرب من جهة ، وبين اسرائيل والقوى المتحالفة معها من جهة ثانية .

من هنا اعتمدت القيادة في سورية والعراق على ارادة بناء الوحدة الكاملة وتحول الماضي كله بمافيه الى قوة دفع لاتشد العرب في سورية والعراق الى عمل وحدوي له من القوة ماله . وتتوفر له الامكانات كلها فحسب . بل تشد العرب الجماهير العربية الواسعة على امتداد الوطن العربي للالتفاف حول البناء الوحدوي هذا ولخلق الظروف والمناخات التي تتيح له عوامل القوة والقدرة كلها لاحباط المخططات . ولتطويق النتائج الخطيرة للمؤامرة التي تنفذ [illegible] اطراف الكامب ضد امتنا العربية . [illegible] ونفسا ووجودا قوميا وحضاريا .

محمد خلا

جماهير الأمة العربية تعرف حزب البعث بنظرته الوحدوية القومية





عمال العراق والسودان يشيدون بميثاق العمل القومي

قمة بغداد أوقفت حالة التداعي في الوطن العربي

بغداد – سانا – اشاد عمال العراق والسودان بميثاق العمل القومي وبمقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد واعلنوا تاييدهم ودعمهم للقضية الفلسطينية وللحركة النقابية العالمية .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في ختام المباحثات التي جرت امس الاول في بغداد بين الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق والاتحاد العام لنقابات عمال القطر السوداني .

وندد عمال العراق والسودان بالتفاقيات كامب ديفيد الخيانية بين حاكم مصر والعدو الصهيوني والتي اشرفت عليها الولايات المتحدة الامريكية .

وذكرت – واع – ان الجانبين ثمنا في بيانهما المشترك ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق ومقررات مؤتمر قمة بغداد الذي اوقف حالة التداعي في الوطن العربي .

وعبر عمال القطرين عن دعمهما الثابت للقضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

واكدوا تاييدهم المطلق لنضال الحركة النقابية الثورية في العالم كما شجبوا جميع اشكال سياسات التفرقة والتمييز العنصري .

واتفق عمال القطرين العراقي والسوداني على زيادة التعاون والتنسيق بينهما في مختلف المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة ويعزز وحدة الحركة النقابية العربية عموما لما فيه خدمة الامة العربية .

ووقع البيان المشترك السيد مؤيد عبد الله رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق والسيد عبد الله نصر قناوي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال القطر السوداني الشقيق .



رأي

– بالونات – كمب ديفيد

الرئيس الامريكي كارتر انتقل من التلميح الى التصريح في اشاراته الى الدور المسند لنظام السادات في المنطقة ، بل وتعدى ذلك الى التدليل بالارقام على اهمية هذا الدور بالنسبة للمخططات الامريكية في المنطقة ، والا فبماذا نفسر قول الرئيس الامريكي انه بعد توقيع اتفاق الصلح بين النظام المصري واسرائيل ، فانه سيصبح بمقدور السادات أن يخصص خمس فرق – كقوة للاستقرار ضد اي معتد – .

من هنا نتبين أن توقيع الصلح المنفرد بين نظام السادات والكيان الصهيوني جزء من صفقة شاملة ، بين أمريكا واسرائيل والنظام المصري ، ليس الصلح اهم ما فيها بل هو تمهيد الخطوات التالية ، وفي مقدمتها ، اخراج صيغة الحلف العدواني الامبريالي والصهيوني والساداتي الجديد ، وانتقال هذا الحلف في المعلن ، للعمل على المكشوف ضد حركات التحرر العربية والافريقية ، وهذا يؤكد زيف الادعاءات والبالونات التي تطلق عن خلافات وعن مواقف متشددة في اجتماعات كامب ديفيد الثانية ، لان ما يطبخ في اجتماعات اطراف المؤامرة هو توزيع الادوار بالنسبة للمخططات الامبريالية الصهيونية في المنطقة ورسم دور نظام السادات ، وابلاغه تفاصيل هذا الدور لتنفيذه .

● سليم خليفة

وفود نقابية عربية وأجنبية تزور القنيطرة

وتستنكر أساليب التدمير الوحشي الصهيوني

القنيطرة – سانا – قام أمس وفد نقابة المهندسين الزراعيين واتحاد الفلاحين في القطر العراقي الشقيق بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة ورافقه في الزيارة الاخ محمود السعدي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين في القطر .

وكان في استقبال الوفد عند مدخل المدينة الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي في المحافظة واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي القنيطرة .

كما زارها امس أيضا وفد طلابي في الجماهيرية العربية الليبية ووفد عمالي تركي ووفد طلابي من معهد تعليم الاجانب اللغة العربية بدمشق .

وقد اطلع اعضاء الوفود من خلال جولة قاموا بها في ارجاء المدينة على اثار التدمير الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال في المدينة قبل انسحابها منها .

كما استمعوا الى شرح مفصل من المسؤولين في المحافظة عن الاساليب الهمجية التي اتبعها العدو في تدمير المدينة وتهجير سكانها .

وقد عبر رؤساء الوفود في كلمات سجلوها في سجل الزيارات عن استنكارهم الشديد لهذه الاساليب الوحشية التي اتبعها العدو الصهيوني في تدمير المنازل والمدارس والمعابد وكافة مرافق المدينة بشكل لا انساني منددين بالصهيونية الحاقدة والامبريالية التي تدعمها .

وحيوا مواقف القطر العربي السوري الصامدة بقيادة الحزب القائد وامينه العام في وجه جميع التحديات الامبريالية والصهيونية كما حيوا اللقاء السوري العراقي على طريق الوحدة وتحقيق النصر واعادة الاراضي المحتلة .

اجتماع فورلاني القدومي

روما – سانا – اجتمع في روما امس ارنالدو فورلاني وزير خارجية ايطاليا مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية . وتقول انسا نقلا عن مصادر وزارة الخارجية الايطالية ان الاجتماع عقد لمناقشة وجهات نظر المنظمة واقتراحاتها حول التطورات في ازمة الشرق الاوسط .

وكان فورلاني قد اجتمع مع القدومي في نيويورك خلال انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفدنا الحزبي يصل الدار البيضاء لحضور مؤتمر حزب التقدم والاشتراكية المغربي

الدار البيضاء – سانا – وصل مدينة الدار البيضاء ليلة أمس الماضية وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق علي الرفاعي امين فرع القنيطرة للمشاركة في المؤتمر الوطني الثاني لحزب التقدم والاشتراكية المغربي الذي بدأ اعماله في الدار البيضاء يوم أمس .

وذكرت واع انه كان في استقبال الوفد في مطار الناصر الدولي الرفيق عبد الله العياشي عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية وعدد من اعضاء السفارة العربية السورية في الرباط .

الملك خالد يبعث برسالة الى ضياء الحق

اسلام آباد اضب علم امس ان الملك خالد عاهل السعودية بعث برسالة الى الجنرال محمد ضياء الدين الحق رئيس باكستان طلب فيها تخفيف حكم الاعدام الصادر على ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق .

وعلم أن الشيخ رياض الخطيب سفير السعودية في باكستان سيقوم بتسليم الرسالة الى ضياء الدين الذي يحتفظ بعلاقات ودية مع الملك خالد .

اختتام المباحثات الرسمية بين الامارات ومنظمة التحرير

ابو ظبي – سانا – انتهت في ابو ظبي بعد ظهر امس جلسة المباحثات بين الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول واع أن السيد عرفات اطلع الشيخ زايد على اخر تطورات الوضع في ايران في ضوء زيارته الاخيرة لها ومباحثاته مع قادتها .

وعلم من مصدر مسؤول في ابو ظبي ان احداث ايران كانت محورا للمباحثات التي دارت بين الجانبين يوم امس .

** بالمرصاد **

■ تحت عنوان الدور المطلوب والمؤهلات المناقضة علقت صحيفة القدس على اعتقاد رئيس النظام المصري بان مصالح الولايات المتحدة موجودة لدى العرب وعليه ان تكون مصر هي الدولة المعتمدة لدى امريكا في المنطقة .. وجاء انهيار نظام الشاه في ايران لا ليزيد قلق رئيس النظام المصري لسقوط احدى القلاع الامريكية بل كذلك ليزيد في حجمه لاقناع امريكا بقبول الدور الذي يبحث عنه فيصبح معتمد امريكا ومصالحها في المنطقة .

■ في الواقع ان الامبريالية العالمية تهتم في المرحلة الراهنة بالنظام المصري بعد سقوط احدى ركائزها وتدحرج نظام الشاه المنهار بغية تعزيز نظام السادات الاستسلامي والسعي بصورة مطلقة لتثبيت دوره الانهزامي لتوطيد الدعائم الامريكية وتقوية نفوذها بواسطة ايجاد – البديل – كي ينفذ دوره الخياني خدمة للاهداف وللمطامع الاستعمارية المتمثلة بالكيان الصهيوني .

وفي اعقاب تهاوي الشاه وتردي نظامه الامبريالي ازداد تخوف السادات بشكل يبعث القلق والحيرة واعلن بصورة علنية انه سوف يحرس مصالح امريكا في المنطقة تدعيما للحركة الصهيونية مقابل منحه صفقات من الاسلحة المتطورة والحديثة حتى يجابه المد الثوري ويتصدى في نفس الوقت لحركة التحرر العربية المناهضة للامبريالية وللغزاة الصهاينة .. وفي مباحثاته الاخيرة مع وزير الدفاع الامريكي اكد ضرورة وقوف نظامه في خندق الامبريالية لتنفيذ سيناريو (اللعبة) كما كان الشاه المطرود سابقا وابدى استعداده للدفاع عن مواقع العدو وامنه . والسادات تجاهل ان الاجهزة الدفاعية الامريكية في ايران قد تهاوت امام نضال الشعب الثوري ولم تنفع الاسلحة الثقيلة والمعدات المتطورة وهل نسي ان هذا المد الثوري له انعكاساته المباشرة ودلالاته المؤثرة على مسيرة حركة التحرر والتقدم في العالم – فاحداث انتصار الثورة الايرانية قلبت المعادلات الغربية وبعثرت كافة اوراقها ومراهناتها في المنطقة رغم ضخامة الاسلحة الامريكية .

■ ذكرت صحيفة – هاتسوفيه – في افتتاحيتها انه لايؤمل ان تتمخض محادثات لقاء كامب ديفيد الحالي عن ايجاد السبيل للتوقيع على معاهدة السلام وانما ايجاد صيغ مشتركة يمهد الطريق نحو هذا السلام فالمواضيع المختلف عليها بين اسرائيل ومصر لاتزال كما هي وقد لوحظ في الايام الاخيرة تصلب في الموقف المصري كما بدا من محادثات براون وزير الدفاع الامريكي في القاهرة .

■ طالما ان السادات شرب من بحر كامب ديفيد الاول وتجرع كافة مسكناته ومنبهاته ومرغ تخاذله النصوص والاتفاقيات التي تهدف فعلا الى عزل مصر وتحييدها في الصراع العربي الاسرائيلي وصولا الى عقد صلح منفرد مع العدو .. لتصفية القضية الفلسطينية فمن المستحيل اذا ان يغص بالجرعة الثانية ومن المستبعد ان توجد عراقيل في اجتماعات ومباحثات (كامب ديفيد الثاني) والسادات سوف يذهب الى واشنطن في الربيع القادم لتثبيت نفسه امام الجالية اليهودية مرشح الامبريالية العالمية في المنطقة

وجولة هارولد براون وزير الدفاع الامريكي تاتي اصلا من اجل دعم امن المنطقة ولتزويد العدو باجهزة الاسلحة والصواريخ الفعالة الى جانب اهتمام واشنطن بمصالحها الحيوية والاستراتيجية لضمان امن وبقاء اسرائيل بالتعاون مع السادات .. حاكم مصر يخشى انهيار نظامه المتخاذل اثر تفاقم الاوضاع الداخلية وانتصار الثورة الايرانية وانطلاقا من ذلك يبدي قلقه لتسرع واشنطن في اقامة حلف عسكري اسرائيلي ساداتي فور توقيع مسودة معاهدة السلام حيث أن امريكا تبذل جهدها المطلق لتكوين هذا الحلف المشترك لارساء قواعدها العسكرية في الوطن العربي .

خالد رستم

اليوم يبدأ المؤتمر التأسيسي للمنظمة العربية للثروة المعدنية والطاقة

القاهرة – سانا – تبدأ اليوم بالرباط اجتماعات المؤتمر التاسيسي للمنظمة العربية للثروة المعدنية والطاقة الذي ينظمه مركز التنمية الصناعية للدول العربية وتستمر خمسة ايام .

وذكرت – الوكالات – ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن اعلان قيام المنظمة العربية للثروة المعدنية واختيار امين عام لها . وتشكيل الجهاز الفني والاداري والامانة العامة للمنظمة وبحث البدء في مزاولة المنظمة الجديدة لنشاطها .

وصرح عياد العزابي مدير عام مركز التنمية الصناعية للدول العربية بانه تقرر ان يكون المقر الرئيسي للمنظمة العربية للثروة المعدنية في مدينة الرباط .. .

وكان المؤتمر العربي الثالث للثروة المعدنية الذي عقد بالرباط في نيسان – ١٩٧٧ – على مستوى الوزراء العرب للثروة المعدنية والطاقة قد وافق على قرار انشاء المنظمة الجديدة .

وزير مالية موريشيوس يصل بغداد

بغداد – سانا – وصل الى بغداد صباح أمس السيد كادريس فكتانا جيلوم وزير المالية في جمهورية موريشيوس في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وذكرت واع ان وزير المالية قال في تصريح له انه سيجري لقاءات مع المسؤولين العراقيين تستهدف تطوير العلاقات الثنائية والاطلاع على التجربة العراقية في مختلف الميادين .

مجلس اتحاد الجامعات العربية يبدأ اجتماعاته في الرياض

الرياض – سانا – تبدأ في الرياض اليوم السبت اجتماعات اللجنة المشكلة من مجلس اتحاد الجامعات العربية لدراسة مشروع انشاء مركز بحوث لتطوير التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي .

وذكرت واس ان الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة امام محمد بن سعود الاسلامية اوضح ان اللجنة ستناقش في اجتماعاتها الوثائق والدراسات التي اعدت من قبل بشان المشروع للتوصل الى نتائج تسرع بقيام المركز وتجعله يحقق نتائج ايجابية .

الثورة في حوار مع وزير خارجية بريطانيا الأسبق

لابديل عن السلام الشامل في الشرق الأوسط

جورج براون .. هذا السياسي البريطاني الكبير الذي لعب دورا خاصا على مسرح السياسة البريطانية والاوروبية والعالمية عندما احتل منصب وزير الخارجية في بلاده منذ منتصف الستينات وحتى أوائل السبعينات في عهد حكومة العمال ، مايزال حتى الان يتابع وبدقة كل التطورات والاحداث التي تجري في العالم ، ومايزال يحتل مقعدا مرموقا في مجلس العموم البريطاني ، ومايزال يقوم بالجولات الميدانية في العديد من مناطق العالم بحثا عن الحقيقة وبهدف الوقوف عن كثب على العوامل والعناصر التي تحرك الاحداث وتصنع الرجال وترسم الصورة الاشمل لعالمنا المعاصر. والشرق الاوسط بالنسبة لجورج براون يظل هو النقطة المضيئة في راسه ، لان الصراع الذي يجري فيه سيقرر في نظره مستقبل الصراع في العديد من مناطق العالم الاخرى .

وبهدف تقصي اخر الحقائق التي افرزها هذا الصراع ومناقشة زعماء المنطقة في اخر التطورات الجارية فيها فقد قدم جورج براون وزير الخارجية البريطاني الاسبق الى دمشق ، ضمن جولة يزور خلالها العراق والاردن ((الثورة)) استغلت فرصة وجوده في دمشق والتقت معه في جلسة مفتوحة ، تناولت كل القضايا والاتجاهات المتعلقة . بعملية صنع السلام الشامل في الشرق الاوسط وذلك في ضوء المعطيات الراهنة ولغة الاحتمالات المتوقعة وعلاقة هذا السلام مع عملية الاستقرار المطلوب في اوروبا .

● في البداية سالنا جورج براون السؤال التقليدي التالي : ماهو الهدف من زيارتكم للجمهورية العربية السورية ؟

– جولة سياسية –

●● لقد جئت الى دمشق ضمن نطاق جولة سياسية في الشرق الاوسط ، تشمل بالاضافة الى سورية العراق والاردن . وانا تربطني مع زعماء المنطقة صداقات خاصة وقوية . وقد اردت ان اتناقش معهم في ابعاد التطورات الجارية في الشرق الاوسط ، لانهم اصدقائي ، ولانني اريد ان اتعرف على وجهات نظرهم حيال هذه التطورات وقضايا اخرى . وبالمناسبة انا ابدي اهتماما خاصا بازمة الشرق الاوسط ولهذا فقد اقترحت القيام بهذه الجولة لتحقيق هذا الهدف .

● في ضوء التغير الملحوظ الذي اصاب مواقف الحكومة البريطانية تجاه ازمة الشرق الاوسط . كيف تتصورون طبيعة الحل في المنطقة ؟

– القرار ٢٤٢ –

●● بالنسبة لمواقف الحكومة البريطانية ، فانا لااستطيع أن اعبر عنها ، لان الامر يخصها ويخص رئيس الوزراء بالذات . اما بالنسبة لي فانا قلت وما ازال اقول : ان السلام في الشرق الاوسط يمكن ان يتحقق اذا طبق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وحل المشكلة الفلسطينية وتامين الاستقرار الشامل والدائم في المنطقة وتوفير الامن لجميع الاطراف واشراك هذه الاطراف كافة في هذه العملية القادرة على انهاء المشكلة وتمكين شعوب المنطقة من العيش بامان وتقدم .

● ولكن كما تعلمون القرار ٢٤٢ لايوفر الحل المطلوب للمشكلة الفلسطينية ، لانه يتحدث عن ((اللاجئين)) ولا ينظر الى المسالة من جوانبها السياسية . فهل انتم تدعون الى تعديل هذا القرار ؟

– عناصر الحل –

●● ليس من الضروري العمل على تعديل او تغيير القرار ٢٤٢ ، لان العملية هي في نظري صعبة ومستحيلة ايضا بسبب ما يمكن تسميته ((بالفيتو)) الذي قد يعطل العملية من داخل مجلس الامن . وعلى الرغم من ذلك استطيع القول بان عناصر الحل لازمة الشرق الاوسط متوافرة في القرار ٢٤٢ بما في ذلك المشكلة الفلسطينية التي تحولت الى واقع مادي ملموس في الوقت الحاضر واكتسبت كل الملامح السياسية . وبالنسبة للعرب فان الموقف اصبح ايجابيا بالنسبة لهم ، بعد كل هذه التطورات الكبيرة التي حدثت في المنطقة خلال السنوات الماضية . وهناك نقطة اخرى واساسية وهي ان السياسة الدولية تدعو الى حل ازمة الشرق الاوسط على اساس القرار ٢٤٢ وهو الامر الذي يشكل دعامة كبيرة بالنسبة له .

● ما هو رايكم بالمفاوضات المصرية – الاسرائيلية وباتفاقيات كمب ديفيد؟

طبيعة الهدف

●● لايمكن الحديث عن هذه المفاوضات بشكل مجرد . فالسادات وبيغن يسيران في طريق جديدة وغير مضمونة النتائج ، لان الحل الشامل في الشرق الاوسط هو عملية واقعية ومتكاملة . ولهذا فانني اقول اذا اقتصر السلام على مصر واسرائيل فقط فهو مرفوض .

● اعلن موشي دايان قبل ايام بان منظمة التحرير الفلسطينية . جزء اساسي من اطراف التسوية في الشرق الاوسط وانها تقوم بدور كبير في المنطقة وهو امر لايمكن تجاهله ولكن دايان سرعان ما تراجع عن هذا التصريح. في رايكم ما هو الهدف من وراء اطلاق عنها ؟

– العقدة الاسرائيلية –

●● انا شخصيا لا استطيع التعليق على تصريح دايان لان الامر خاص به وبالاسباب التي دفعت به الى اطلاقه . ولكني استطيع القول : ان الامور في الشرق الاوسط يفترض فيها ان تسير نحو الافضل بالنسبة لمجموعة المشكلات المطروحة . ومن بين ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت تمارس دورا فعالا على صعيد المنطقة ، وانها ليست – منظمة ارهابية – كما وصفت في البداية . ولعل التصريح الذي اطلقه موشي دايان هو اختبار جديد – للعقدة الاسرائيلية – تجاه منظمة التحرير الفلسطينية .. وهذا يعني بان القرار ٢٤٢ يظل هو اساس الحل في نظر الجميع والكبار ايضا .

● الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان دعا مؤخرا ان ترفع ازمة الشرق الاوسط الى الامم المتحدة وان تحل عن طريق مجلس الامن ، ما هو تعليقكم على هذا الاقتراح الفرنسي الجديد ؟

– دعاية فرنسية –

●● انا مع الحل الذي يتم تحت مظلة الامم المتحدة لان هذه الاخيرة تمثل الشرعية الدولية ، ولكن رفع القضية الى مجلس الامن لن يحقق الاهداف المطلوبة ، لان المنظمة الدولية عاجزة حاليا عن ممارسة دور فعال في ايجاد الحل الشامل بسبب الظروف الدولية الراهنة والمعقدة . واعتقادي ان اقتراح الرئيس ديستان هو دعاية فرنسية. وانا اريد ان اناقش هذه المسالة مع الاصدقاء السوريين والاطلاع على وجهة نظرهم الخاصة .

● ما هو الدور الذي تستطيع اوروبا الغربية أن تلعبه على صعيد الاسهام الفعال في ايجاد الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط ؟

اوروبا الموحدة

●● لا شك بان الدول الاوروبية مطالبة أن تسهم في البحث عن التسوية المقبولة لازمة المنطقة. ولكن اوروبا عندما تتوحد فان بمقدورها ان تلعب دورها بشكل افضل وافعل واقوى . كما ان علاقات الصداقة والتعاون التي تقوم بين العرب والاوروبيين يمكن أن تساعد على تحقيق هذا الهدف الواقعي . وبامكان الدول الاوروبية أن تتعامل مع الجوانب الايجابية في مشكلة الشرق الاوسط ، وان توظف هذه الجوانب لتوسيع افاق وحجم الدور الذي تبحث عنه في الوقت الحاضر . اضافة الى ذلك فان عملية الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط هي في غاية الاهمية بالنسبة للاوروبيين لاسباب اصبحت معروفة. وهذا الاستقرار من شانه ان يخدم الجانبين . والمهم في نظري هو المحافظة على استمرارية الحل في الشرق الاوسط وتحديد جوانب المشكلة والاستفادة من الفرص التي تسمح بالتحرك وفق هذا الاتجاه المحدد والضروري . والعودة الى اصول المشكلة تعني العودة الى واقعية الحل . وفي اعتقادي أن الوقت قد حان للبدء في البحث عن حل شامل ودائم لازمة الشرق الاوسط قبل فوات الاوان .

● في ضوء ما يجري في المنطقة من احداث وتطورات هل يمكن تحديد مستقبل ما يجري ؟ اي هل يمكن القول أن الامور خاضعة لعملية المفاضلة بين السلام والحرب .

– لابديل عن السلام –

●● من الصعوبة بمكان الاجابة على هذا السؤال ، لانه ليس لدينا مقياس محدد تستطيع من خلاله ان نقدر التوجه العام لهذا الحدث او ذاك في المنطقة . ومع ذلك فانا ضد الحرب ، لان العنف هو عملية جنونية ولا يمكن أن تساعد على الحل بل هي تجلب ويلات وكوارث جديدة وتضيف تعقيدات خطيرة بالنسبة لعناصر الازمة . وفي اعتقادي انه لابديل عن السلام في الشرق الاوسط ، لان السلام هو مطلب كل شعوب المنطقة وهو السبيل الوحيد لتقدمها وازدهارها. ربما يتمخض على هذا القول هو الاسلوب السلمي الذي حلت فيه المشكلة الفيتنامية التي كانت معقدة جدا وخطيرة جدا ولكنني لااريد أن اسقط في هذه المقارنة ، لان ازمة الشرق الاوسط تظل تحتفظ لنفسها بعناصر ومقومات خاصة بها .

وانا أقول : ان السلام في الشرق الاوسط يحتاج الى مناقشة مستمرة بالنسبة لجميع الاطراف ، ويحتاج ايضا الى الوقوف الدقيق على احتياجات كل طرف بما في ذلك الشعب الفلسطيني الذي اصبح يعيش في هموم حياتية ومعقدة . والشيء الاهم في نظري هو توافر الرغبة الدولية لايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط لانه بدون موافقة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على الحل فان الامر سيظل عبارة عن عمل يفتقر الى الفعالية السياسية المطلوبة .

واذا كان القرار ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ قد وفد الاساس العام للحل الشامل في الشرق الاوسط ، فان الضرورة تتطلب من الجميع الانطلاق من هذا الاساس نحو الحل المنشود.

– تعليق عام –

● بعد ان انتهى كلام السيد جورج براون وزير خارجية بريطانيا الاسبق حول تصوراته لعناصر ومضمون عملية السلام في الشرق الاوسط من الضروري الاشارة في تعليق عام الى أن افكاره ووجهات نظره قابلة للنقاش والاخذ والرد ، وان بعض ما جاء فيها يعبر عن رايه الشخصي .

وقد تخلف معه في هذه النقطة او تلك ، ولكن من المفيد الاطلاع عليها ومناقشتها ، طالما ان الهدف هو المشاركة في طرح تصور ومتكامل لكيفية احلال السلام في الشرق الاوسط .

● حوار محمد ظروف

الحكومة الايرانية تجرد الشاه من جنسيته وتلغي جواز سفره

منظمة فدائي الشعب تؤيد الخميني وتدعو لإنهاء الارتباط مع الامبريالية

بيروت ـ بانا ـ حرم شاه ايران المخلوع من الجنسية الايرانية والحقوق المدنية المترتبة عليها واعتبر جواز سفره ملغيا .

وتقول ـ تاس ـ ان السفير الايراني في سويسرا الذي اعلن ذلك امس اكد ان الحكومة الايرانية اعلمت بذلك جميع حكومات العالم عن طريق القنوات الدبلوماسية .

كما اعلن امس راديو صوت الثورة الايرانية من طهران ان شهريار ـ ابن اخت الشاه الذي القبض عليه اثناء محاولته الهرب على ظهر سفينة في ـ بندر عباس ـ جنوبي ايران .

وتقول ـ أ.ف.ب ـ نقلا عن الراديو انه تم الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة على ظهر السفينة .

وكان ابن اخت اخر للشاه قد القي القبض عليه مؤخرا وهو يحاول الهرب في ظروف مماثلة .

واستدعت وزارة الخارجية الايرانية امس عيسى مالك سفيرها في السويد .

ونقلت ـ رويتر ـ عن متحدث باسم السفارة السويدية أن الطلبة الايرانيين قاموا باحتلال السفارة الايرانية في السويد في الاسبوع الماضي وطالبوا باستقالة مالك بوصفه لايمثل الحكومة الايرانية الجديدة ..

وكانت الثورة الايرانية قد خطت امس خطوة اخرى على طريق استكمال السلطة باضافة خمسة وزراء جدد الى وزارة مهدي بازركان التي اصبحت تتالف من ـ ٢١ ـ عضوا والوزراء الجدد لحقائب العلوم والفنون ، التعليم ، الاعلام والدعاية والاوقاف، البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والدفاع الوطني .

وفي طهران عقدت منظمة فدائيي الشعب الايراني اجتماعا جماهيريا في جامعة طهران امس حضره اكثر من عشرة الاف شخص .

وتقول ـ واع ـ انه قد القيت خلال الاجتماع عدة كلمات حيت انتصار الثورة الايرانية وايدت مواقف ـ اية الله الخميني ـ ضد الامبريالية والصهيونية وطالبت بانهاء جميع مظاهر الارتباط مع الامبريالية العالمية واخراج جميع الخبراء والمستشارين الامريكان والانكليز من ايران .

واتخذ المجتمعون في ختام الاجتماع عدة قرارات تتضمن المطالبة بازالة كل بقايا مواقع السلطة السابقة المتحالفة مع الامبريالية في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية لقطع الطريق امام اية محاولة رجعية يقوم بها اعوان النظام السابق للانقضاض على ثورة الشعب الايراني .

وطالبت القرارات بتوزيع الاراضي على الفلاحين وتمليكهم الشركات الزراعية والتعاونية واعادة الاراضي التي اغتصبت منهم سابقا .

من ناحية ثانية عاد الى ايران الدكتور علي شايقان احد مؤسسي الجبهة الوطنية الايرانية واحد اقرب مساعدي الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران الاسبق .

وذكرت ـ اوج ـ ان راديو صوت الثورة الايرانية ذكر ان الدكتور شايقان قد عاد الى بلاده بعد احدى وعشرين سنة قضاها في المنفى .

وفي طوكيو رحبت اليابان امس بالخطوة التي اعلنتها ايران باستئناف صادرات النفط الخام لليابان .

وذكرت ـ واس ـ ان هذا الترحيب جاء على لسان المتحدث باسم وزارة التجارة الخارجية والصناعة في اليابان بعد تصريح ابراهيم نيردي نائب رئيس الوزراء الايراني بان صادرات البترول الايراني قد تستانف في غضون ايام .

وفي طهران نفت سفارة سويسرا في ايران في بيان لها امس الانباء التي نشرت مؤخرا حول احتمال اتجاه الشاه وعائلته للاقامة في سويسرا .

وحول مغادرة الاجانب ايران وصلت الى المنامة صباح امس الدفعة الاولى من الرعايا الامريكان الذين تم اجلاؤهم من ايران عن طريق البحر .

وتقول ـ قنا ـ ان متحدثا باسم السفارة الامريكية بالبحرين اوضح ان السفينة الامريكية ـ لاسال ـ التي وصلت صباح امس كان على متنها ـ ٢٤٧ ـ شخصا امريكيا واخرين من الهنود والانكليز والفلبينيين والتايلانديين .

ويقول المتحدث ان عددا اخر من الرعايا الامريكان وجنسيات اخرى سيصلوا اليوم ـ السبت ـ الى المنامة عن طريق البحر ايضا وان جميع هؤلاء سيتم ترحيلهم الى بلادهم عن طريق الطائرات في اقرب فرصة ممكنة .

هذا وقد جابت شوارع ـ المنامة ـ عاصمة البحرين امس مسيرة تاييد للزعيم الوطني الايراني ـ اية الله الخميني ـ وهي تحمل اللافتات وتهتف بالشعارات المؤيدة للثورة الايرانية .

وذكر راديو لندن ان حوالي ـ سبعمائة شخص اشتركوا في هذه المسيرة حيث ساروا الى مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في البحرين ثم توجهوا الى السفارة الايرانية في المنامة

الحكومة الثورية تقطع علاقاتها مع جنوب افريقيا العنصرية

وفي واشنطن اعلنت سفارة ايران بالولايات المتحدة ان الحكومة الايرانية المؤقتة ستقطع علاقاتها الاقتصادية مع النظام العنصري في جنوب أفريقيا .

واشارت اوج الى ان نظام الشاه المخلوع كان يزود النظام العنصري في جنوب افريقيا بنسبة ٩٠ بالمائة من احتياجاته النفطية من النفط الايراني .

أخبار من العالم

● موسكو :

ـ سانا ـ اعلن في موسكو ليلة امس ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي اجتمع الى هانس فيورغ فيك سفير المانيا الغربية في موسكو .

وذكرت واع ان الاجتماع تناول قضايا التطوير اللاحق للعلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من المسائل الدولية الملحة التي تهم بلديهما .

● ديفا اسبانيا :

ـ أ.ف.ب علم من مصادر بوليسية ان حارسا مدنيا اسبانيا قد اغتيل صباح امس امام باب منزله في ديفا في منتصف الطريقين بيلباو وسان سيباستيان .

وبهذا الحادث يصل ضحايا حوادث الارهاب في اسبانيا منذ بداية العام الجاري الى ٢٨ شخصا .

● موسكو :

حكمت محكمة عسكرية سوفييتية بالاعدام على ثلاثة اشخاص رميا بالرصاص بتهمة التعاون مع السلطات النازية الالمانية اثناء الحرب العالمية الثانية .

وذكرت واع أن الثلاثة الذين حكموا بالاعدام وهم ثيتارنيكا واستانيكا وزيبر وزيرز قد اتهموا خلال اعوام ٩٤٢ ـ ٩٤٣ باعتقال واعدام اكثر من ٥٠ من الوطنيين السوفييت .

● بون :

عاد امس الى بون الرئيس الالماني الغربي فالتر شيل بعد ان قام بزيارة رسمية للنمسا استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس النمساوي كيرشليغر والمستشار برونوكرايسكي

وذكرت ا.ش.ا ان المباحثات تناولت الى جانب العلاقات الثنائية العلاقات بين الشرق والغرب وتطورات الموقف في الشرق الاوسط وايران والحرب بين الصين الشعبية وفيتنام .



فيتناميون من سكان لونسغسون يغادرون منازلهم في اليوم الاول من الهجوم الصيني

اتساع جبهات القتال على الحدود الصينية ـ الفيتنامية

بكين : لن ننسحب الآن والصحف تتحدث عن الخسائر

مجلس الأمن يتابع مشاوراته لبحث الوضع في الهند الصينية

هانوي ـ بكين ـ عواصم ـ وكالات من المنتظر ان تنشب معارك عنيفة خلال ٤٨ ساعة القادمة اثر مضي ستة ايام على الهجوم الصيني على الاراضي الفيتنامية وذلك بعد اتساع نطاق العمليات العسكرية وجبهات القتال وتعزيز القوات من كلا الطرفين فيما يواصل مجلس الامن الدولي مشاوراته لبحث الوضع في الهند الصينية واحتمالاته .

وذكرت ـ افب ـ في نبأ لها من هونغ كونغ نقلا عن راديو هانوي ان الصين تستعد لشن حرب عدوانية طويلة الامد وانها تقوم بارسال فرق عديدة الى مناطق الحدود المشتعلة .

واضافت الوكالة نقلا عن الراديو ان الصين حشدت عددا كبيرا من الالوية العسكرية لتعزيز الفرق المشتركة في القتال واضاف ان سلطات بكين تريد احتلال فيتنام لتاكيد سيطرتها على جنوب شرقي اسيا .

وذكر الراديو نقلا عن انباء واردة من بكين ان تينغ هسياوبينغ نائب رئيس الوزراء الصيني يقوم بقيادة العمليات العسكرية بنفسه .

وفي بانكوك اكد مصدر مستقل مطلع ان الصين قد تنهي غزوها لفيتنام خلال اربعة ايام .

اما ـ وكالة رويتر ـ اخر التقارير القادمة من وكالة الانباء الفيتنامية أن الاشتباكات امتدت على الحدود والقاطعات الشمالية ، كما ذكر راديو هانوي ان خسائر الصينيين في الايام الخمسة الماضية بلغت ١٢٠٠٠ الف جندي .

واضافت وكالة الانباء الفيتنامية ان تعطل القوات الصينية جاء نتيجة الخسائر الكبيرة التي منيت بها الامر الذي اجبرها على المرابطة في مناطق متعددة بانتظار وصول التعزيزات .

وقد قدرت مصادر اخرى القوات الصينية على امتداد منطقة الحدود بـ ثلاثمائة الف جندي صيني وان هناك المركة .

كما ذكر راديو هانوي ان الصين ارسلت العديد من قطعاتها الحربية الى الحدود في محاولة منها لتسلم زمام الموقف داخل الاراضي الفيتنامية وذكرت أن قتالا ضاريا ناشبا الان في القاطعات الشمالية الشرقية في كاوبانغ ولانغ سون .

وذكرت مصادر عليمة في هونغ كونغ انه يبدو ان القوات الصينية لاتزال تحتفظ باهداف محددة في فيتنام للاستيلاء على عواصم القاطعات الحدودية كما استبعدت وقوع اي هجوم مباشر على هانوي .

واضافت أن الصينيين لن يستطيعوا تنظيم الاراضي التي استولوا عليها من اجل الاستعداد لهجوم فيتنامي مضاد .

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مصدر مطلع في بانكوك امس قوله انه تم نقل ٣٠ الف جندي فيتنامي بالطائرات من منطقة الحدود مع كمبوديا الى الحدود الصينية الفيتنامية .

في بكين ذكر احد كبار المسؤولين الصينيين في بكين ان القوات الصينية لن تتقدم لمسافة اكثر من عشر كيلو مترات داخل الاراضي الفيتنامية بينما نقلت كيود عن المصادر العسكرية الغربية في بكين قولها ان القوات الصينية تقوم بعملياتها في عمق ٢٠ كم داخل فيتنام .

وان جيش التحرير الصيني لن ينسحب الى الحدود الصينية في الوقت الراهن

وقال المسؤول الصيني تعليقا على هذا الغزو بانه ليس هناك تغييرا من حيث المبدأ على هدف العملية .. فالصين تسعى للضغط على فيتنام واعترف المسؤول ان القوات الصينية تستخدم اسلحة كيماوية في القتال .

ومن جهة اخرى ذكرت وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن ان الاتحاد السوفييتي قد دعم وجوده البحري على السواحل الفيتنامية وان ذلك يتمثل في تحرك طراد وفرقاطه نحو بحر الصين الجنوبي للانضمام الى ثمان قطع من السفن الحربية السوفييتية .

وفي نيويورك كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الاتحاد السوفييتي اقام جسرا جويا لتزويد فيتنام بالسلاح ولم تشر الصحيفة الى مصدر النبا .

وذكر راديو لندن ان وكالة الانباء الصينية في بكين أشارت للمرة الاولى الى الخسائر التي تكبدها الصين في هجومها على فيتنام واضاف الراديو انه لم يحدث منذ بدء الهجوم الصيني ان اعترفت بكين بشكل واضح حول هذه الناحية .

هذا وقد صرح بنوين جياب سفير فيتنام في طوكيو بان هانوي مستعدة للتفاوض بصدد مشكلة الحدود مع مئة الف جندي يتواجدون في ساحة الصين اذا سحبت الصين قواتها من الاراضي الفيتنامية .

وتقول ـ افب ـ ان السفير الفيتنامي اكد ذلك اثناء اجتماع تم بينه وبين سونادوسونودا وزير خارجية اليابان بعد عودة السفير الفيتنامي من هانوي مؤخرا .

على الصعيد السياسي طالب المارشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفييتي امس من جديد بايقاف العدوان الصيني فورا على اراضي جمهورية فيتنام الاشتراكية وسحب قواتها منها .

وذكرت كونا ان اقوال الوزير السوفييتي جاءت في مقال نشرته امس صحيفة برافدا السوفييتية بمناسبة الذكرى الواحدة والستين لتاسيس الجيش .

واكد اوستينوف عزم بلاده على التعاون مع شعوب وجيوش البلدان الاشتراكية من اجل تعزيز التحالف الدفاعي بينهما والمحافظة على القدرة العسكرية للقوات المسلحة الموحدة على المستوى المطلوب في الاستعداد القتالي .

وقال وزير الدفاع السوفييتي ان بلاده تنفذ سياسة ثابتة محبة للسلام ولكن في نفس الوقت تعطي اهتماما كبيرا لتعزيز قدراتها الدفاعية حتى لاتفاجئها الاحداث .

هذا وقد القت السفارة السوفييتية في بكين وللمرة الاولى منذ عام ١٩٤٩ حفل الاستقبال الذي يقيمه الملحق العسكري السوفييتي احتفالا بالذكرى السنوية لتاسيس القوات المسلحة السوفيتية وذلك تعبيرا عن الاستياء من الهجوم الصيني على فيتنام .

وكان الجنرال نغوين جياب وزير الدفاع الفيتنامي قد قدم شكر حكومة بلاده الى حكومة وجيش الاتحاد السوفييتي على الدعم العسكري الكبير الذي تقدمه الى القوات المسلحة الفيتنامية .

واضاف المسؤول الصيني قائلا ان عقاب الصين ضد فيتنام لم ينته بعد

ونقلت ـ يب ـ عن رسالة بعثها الجنرال جياب الى المسؤولين السوفييت بمناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية والستين لتاسيس الجيش والبحرية السوفييتية قوله انه بالرغم من ان المعركة بين بلاده والصين تجري على الاراضي الفيتنامية فان النصر في النهاية سيكون للفيتناميين .

ومن واشنطن بعث الرئيس الامريكي برسالة الى الزعماء الصينيين تتضمن قلق الولايات المتحدة بصدد قتال الحدود بين الصين وفيتنام .

وذكرت ـ رويتر ـ ان مايكل بلومنتال وزير الخزانة الامريكي سيقوم بنقل الرسالة الى بكين .

وادى قتال الحدود الى تحويل المهمة التجارية المقررة للوزير الامريكي والتي تستغرق احدى عشر يوما الى بادرة دبلوماسية رئيسية .

وكانت الولايات المتحدة قد دعت رسميا امس الاول الى اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لمناقشة الوضع في جنوب شرق اسيا .

وذكرت ـ رويتر ـ ان اعضاء مجلس الامن عقدوا مزيدا من المحادثات امس حول موضوع الهند الصينية وذلك قبل بدء مناقشة القضية في جلسة علنية في المساء .

وذكرت ـ رويتر ـ أن اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج والبرتغال كانت قد دعت امس الاول لجلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لمناقشة الوضع في جنوب شرق اسيا كما اعرب الدكتور كورت فالدهايم عن عميق حزنه وقلقه لتدهور الوضع في جنوب شرق اسيا .



صورة وزعتها فيتنام لجندي صيني قتل في مقاطعة لونغ سون



مقاتلان فيتناميان يحملان مدفعا مضادا للدبابات في المنطقة الحدودية



استمرار القتال العنيف بين تنزانيا وأوغندا

وتضارب الأنباء عن مصير مدينة غاريوه الأوغندية

دار السلام ـ تنزانيا ـ سانا ـ ذكرت مصادر عليمة في دار السلام امس أن ادعاءات تنزانيا بان مدينة اوغندية كبيرة ـ غاريون ـ قد سقطت بايدي القوات المعادية للرئيس الاوغندي ـ عيدي امين ـ مبالغ فيها .

وقالت ـ ي.ب ـ ان هذه المصادر ذكرت في معرض تعليقها على ما نشرته صحيفة ـ ديلي نيوز ـ التنزانية الحكومية ان القوات التنزانية تتقدم الان نحو مدينة ـ ماساكا ـ التي تبعد ـ ٧٠ ـ ميلا عن العاصمة ـ كمبالا ـ الا ان المصادر اكدت ان المدينة لا تزال بايدي القوات الحكومية الاوغندية .

وكانت الصحيفة قد ذكرت أن عددا كبير من المدنيين الاوغنديين قد شوهدوا وهم يفرون من مدينة ـ ماساكا ـ متجهين نحو العاصمة كمبالا .

وذكرت الانباء ان اوغندا قدمت اقتراحا بوقف اطلاق النار الى الحكومة التنزانية الا ان وزير الخارجية التنزانية ـ بنيامين مكابا ـ صرح بان بلاده لن تقبل باي قرار لوقف اطلاق النار .

الجنرال هيج يحذر من اضطراب الاقتصاد التركي

موجة جديدة من أعمال العنف تجتاح البلاد

واشنطن ـ سانا ـ قال الجنرال ـ الكسندر هيغ ـ قائد القوات الامريكية السابق في اوربا امس ان الاضطراب الاقتصادي في تركيا قد يؤدي الى عواقب وخيمة في العالم الغربي .

وتقول ـ افب ـ أن الجنرال ـ هيغ ـ الذي كان يدلي بشهادته امام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي ذكر أن قيادة امريكية قوية هي القادرة وحدها على كفالة الجهد الخارق للمساعدة الدولية اللازمة لكي تتمكن تركيا من حل مشكلاتها الاقتصادية .

واكد ـ هيغ ـ ان المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها تركيا تطغى بشكل عاجل وبصورة مكثفة على جميع المشاكل الاقليمية الاخرى التي يواجهها الجناح الجنوبي الشرقي لحلف شمال الاطلسي .

واشار الجنرال الامريكي الى أن الديون الخارجية لتركيا وصلت الى خمسة عشر مليار دولار .

انقره ـ سانا ـ قتل ثلاثة اشخاص واصيب عشرات اخرون بجروح في كل من استانبول وانقرة واوساك ضمن موجة جديدة من اعمال العنف التي تجتاح تركيا .

وذكر امس ان مجموعة مسلحة قد تصدت لنائب رئيس حزب الحركة القومية في استانبول واصابته بعدة طلقات نارية تسببت في مقتل احد مرافقيه وحالته هو خطره .

وقالت ـ واع ـ ان الصحف التركية بدات صباح امس بنشر صور ـ ١٥٠ ـ شخصا يشتبه بان لهم علاقة باحداث العنف في البلاد .

اضراب شامل تشهده الملاحة الجوية البريطانية

يحدث اضطرابا في حركة الطائرات

لندن ـ سانا ـ شهدت حركة الملاحة الجوية اضرابا خطيرا في بريطانيا امس بسبب اضراب اجهزة المراقبة الجوية تضامنا مع اضراب الموظفين لمدة اربعة وعشرين ساعة .

وذكرت ـ واع ـ ان رحلات جوية كثيرة كانت متجهة الى الولايات المتحدة والشرق الاوسط قد الغيت كما تاخر اقلاع الطائرات المتجهة الى دول اخرى وبصفة خاصة الى اوربا لساعات طويلة .

وذكرت ـ ي.ب ـ أن الاضراب المذكور الذي قام به اكثر من ٣٠٠ الف موظف قد شمل كل موظفي المطارات والموانئ ومكاتب الامن الاجتماعي ومراكز الكمبيوتر والمحاكم ومراكز شهادات السوق .

هذا ولم يحدد المسؤولون عن اتحادات نقابات العمال النسبة التي يطالبون برفعها حتى الآن .

نيكاراغوا : ثوار ساندينيستا يهاجمون ست مدن ويقصفون العاصمة

خبراء وأسلحة صهيونية تقدمها اسرائيل لفرموزا

ماناغوا ـ نيكاراغوا ـ سانا ـ صعد ثوار جبهة تحرير ساندينيستا اول امس هجماتهم ضد حكومة الدكتاتور ـ اناستاسيو سوموزا ـ اذ اشتبكوا مع القوات الموالية لنظام سوموزا في سبعة مدن وقرى كما اطلقوا على اهداف في العاصمة ـ ماناغوا اكثر من ـ ١٠٠ ـ قذيفة خلال الثمان والاربعين ساعة الماضية . ونقلت ـ ي.ب ـ عن متحدث باسم الحرس الوطني لقوات سوموزا اعترافه ان الحدود بين نيكاراغوا وكوستاريكا اغلقت اول امس بعد بضع ساعات من قيام الثوار الساندينيستين بشن هجماتهم بالاسلحة المختلفة .

كما اوضح مسؤولون في الصليب الاحمر الدولي ان اكثر من ١٠٠ قذيفة اطلقت على مدينة ماناغوا خلال يومي الاربعاء والخميس الماضيين الامر الذي اوقع خسائر مادية كبيرة في جانب قوات سوموزا .

وقد بلغت الهجمات ذروتها يوم الاربعاء الماضي عندما استطاع الثوار شن هجماتهم على كل من مدن ـ غرانادا ـ وماتاغالبا ـ وماسايا وليون وجينوتيبي ـ بالاضافة للعديد من القرى الاخرى .

كما اشارت اذاعة نيكاراغوا إلى وقوع العديد من الجرحى الا انها لم تحدد الارقام واشارت ايضا الى اشتعال العديد من الحرائق في هذه المدن الامر الذي ادى لخسائر تقدر بالاف الدولارات .

ومن جهة أخرى علم أن سموزا حاكم نيكاراغوا استقدم خبراء صهاينة جدد حيث دربوا حرسه الوطني على اسلحة جديدة زودهم فيها الكيان الصهيوني .

أضواء

تركيا ودبلوماسية ((القواعد المتحركة))

يبدو ان الوضع السياسي العام في تركيا اخذ يتجه بالتدريج نحو المزيد من التازم والاضطراب ، وذلك بصرف النظر عن الحصار الاعلامي المضروب حول هذا الوضع من الداخل والخارج . فالانباء الواردة من هذا البلد الاسيوي ـ الاوروبي تشير بوضوح الى أن اعمال العنف والاضطرابات السياسية قد وصلت الى درجة لايستهان بها وادت يوم امس الى اطلاق النار على احد الزعماء السياسيين البارزين . ومن الطبيعي ان تتركز الاضواء على تركيا في الوقت الحاضر ، لان المراقبين يؤكدون بان هذا العضو الشرقي في حلفي الاطلسي والسينتو سيشهد خلال المرحلة الراهنة جملة من التطورات السياسية التي يفترض فيها ان تبلور الصراع السياسي بشكل أوضح وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية باتت تنظر الى الصورة السياسية في تركيا بشيء من القلق والترقب المشوب بالحذر ، الا أن المعادلة تظل في نظرها غير قابلة للتعديل او التغيير ، لان حجم المصالح الامبريالية في هذا البلد الاسيوي ـ الاوروبي يظل اكبر من كل الاعتبارات التي برزت في ايران على وجه الخصوص . ومع ذلك يمكن التاكيد بان التفاعلات في داخل تركيا ، تنطوي في حد ذاتها على مخاطر كثيرة وكبيرة بالنسبة للادارة الامريكية والسلطات الحاكمة في نفس الوقت بيد أن هذه التفاعلات ماتزال حتى الان تبحث عن عنوان سياسي متكامل ، وهو الامر الذي قد يشجع الولايات المتحدة على استخدام رصيدها الاضافي في تركيا لاعادة النظر في طبيعة الدعم الذي تقدمه الى العناصر التي تراهن عليها والتي تعتبر في نظرها قادرة على التحرك عند الضرورة وسحب البساط من تحت اقدام ((المتمردين)) .

واذا كان خروج ايران من حلف السينتو قد اضعف الحلف الاطلسي بصورة غير مباشرة ، فان من الوارد جدا ان تقدم الولايات المتحدة على تحويل تركيا الى المكان الاكثر ملائمة لتعويض هذه الخسارة وفتح افاق جديدة امام دبلوماسية ((القواعد المتحركة)) نحو الشرق .

* م.ظ

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى انور بن توفيق النحاس اللاذقية حي الشيخ ضاهر اسلام فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ١٦٧٥ـ٢ منطقة شركسية فضاء ومخالفة سير .

وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
عبد الكريم النهار
ـ ١٧٧٤ ـ

اعلان

صادر عن محكمة صلح الجزاء بالحفة

رقم الدعوى : ٨٧ لعام ١٩٧٩
المدعي : جهاد نعسان عثمان ـ حسن محمد جميل بنشي من اللاذقية وكيلهما الاستاذ ـ الياس خوري :
المدعي : محمد كامل مطرجي من اللاذقية
نوع الجرم : صدم والتسبب بالايذاء

حيث ان مذكرة الدعوة المرسلة للمدعى عليه قد عادت بشرح انه مجهول الاقامة لذلك تقرر تبليغه موعد المحاكمة يوم الاثنين ١٩ اذار ١٩٧٩ الساعة التاسعة بواسطة الصحف حتى اذا لم يحضر في الموعد المحدد الى هذه المحكمة تجري بحقه المعاملات القانونية وعليه اعلن :

في ١٤ـ٢ـ١٩٧٩

قاضي صلح الحفة
ابراهيم عمار
ـ ١٧٩١ ـ

شجون كثيرة وقصة واحدة

— ١ —

الاثنين الماضي ، شهد اتحـاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في دمشق ، واحدة من انجح اماسيه واكثرها سخونة ، كانت الامسية للكاتب الصديق هاني الراهب الذي اكتفى بقراءة قصة واحدة،استغرقت القراءة ثلاثين دقيقة ، اما الحوار الـذي اعقبها فامتـد الـى ستين دقيقة بالضبط ، والمفرح في حوار كهذا ان الاصدقاء الحاضرين كانوا مع القصة بما يشبه الاجماع ،وهكذا فان الاسئلة التي طرحها المتحاورون لم تكن لتنال من القصة ، بل كانت مـساهمات متفرقة وجادة في اكتشافها من جديد ، في الحوار مع رموزها ، في تحديد موقعها بين الرمزيـة والواقعية ، في استقصاء دلالاتهـا الاجتماعية والسياسية ..

وكان هناك ما يشبه الاجمـاع ايضا على انها قصة فلسطينية ..

قلت : ما يشبه الاجماع ، لانثمة كاتبا كان له راي مختلف نسبيا .. هو هاني الراهب نفسه .

— ٢ —

لان فلسطين في دمنـا ، لانها جرحنـا اليومـي ، لانها دليل حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، فقد كانت استجابتنا للرمز استجابة فلسطينية ، هكـذا قال هاني الراهب ، وتابع توضيح فكرة ،: وانا لا اعتراض لدي علـى هذا التفسير ، ولكن الا ترون معي انه يضيق على امكانية اتساع عالم القصة ؟ الا يمكن مثلا كتابة هـذه القصة وامثالها في بلد بعيد — حتى ولو كان غير عربي ؟ الا يمكن استقصاء حالة القهر والاغتصاب والاغتصـاب حيث كانت هذه الحالة موجودة ؟

— ٣ —

تناسيت الاشارة الى ان الكاتب اورد رقما في قصته ، كـان السبب المباشر في تفجير الاحتمـالات الفلسطينية ، فقد تحدث عن خمسة وعشرين عاما او ثلاثين عاما ، وكان لهذا الرقم ((سحره)) ومغنطيسه ، فان تذكر لمواطن عربي رقم ثلاثين ، وتحدد المعدود بانه الاعوام ، فمعنـاه انك تحدثه عن فلسطين ، انفليست الحروب والثورات والانهيارات فقط، ليست الاعتقالات وتغيير مناهـج الدراسة فحسب ، وليست الاعياد القومية والوطنية وما بينها وحدها هي التي تقترح ذاكرة فلسطين على المواطن العربي ، ان هذه السنـوات كلها ، بدءا بالمنزل الصغير ،مرورا بالطريق المؤدية الى المدرسـة او السجن او خدمة العلم او المعمـل او الحقل ، وانتهاء بكتابة قصة او اصغاء الى اغنية ، هــذه السنوات كلها هي تقتش فلسطيـن على جلودنا وفي اعصابنا ، يقـف المواطنون العرب طوابيرا امامالخبز حيث ينفقون ساعة او ساعتينيوميا بسبب فلسطين وفي اقطار عربيـة كثيرة يدخلون السجون ويتعرفون على عبقرية الكهرباء كرمىلفلسطين، يذهبون ، في اوج نفتحهم ، الـى الجبهة من اجل فلسطين ، وفلسطين لا تقول شيئا ، قد يظلم الافقفتبتعد قليلا لكنها لا تنسحب ، وقد يضيء فتقترب قليلا لكنها لا تصـل ... ويبقى طراد العمر ، ويبقى الامـل والياس ، القهر والغبطة ، الشجن والشجن ، وقدنحلهذه المتناقضات واحدة مكان الاخرى ، كما يحـل نظـام مكان نظام ، لكن الشعارات لا يحل مكانها شيء ، ولا تتبدل ، ولا تتوقف — بالمناسبة ، انـور السادات نفسه يتحدث عن حقوق الفلسطينيين !!! — اما المواطـن العربي فانه يحلم ، يحتمـل ، ينفعل ، ويستمع الى قصة عـن الاغتصاب والقهر والاستلابفيقول: انها عن فلسطين ..

ولم لا ؟ اليست فلسطين هيالاسم الحركي للعرب ؟

— ٤ —

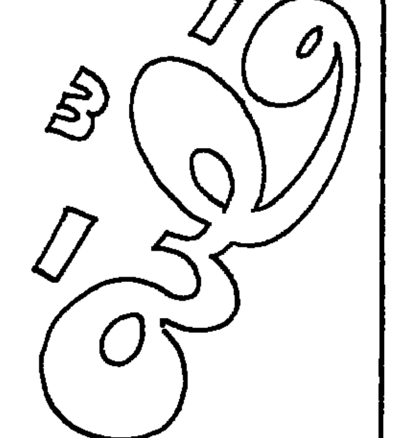
سؤال هام طرحته ندوة ، الدكتور هاني الراهب ، وكان — في رايي — سؤالا خطيرا وان ضاع — او كاد — في زحام الاسئلة الاخرى ، هـو : لماذا ترمز الى اغتصاب الوطـن باغتصاب المراة دائما ؟ اما آن لهذا الرمز شبه المستهلك ان يستريح ؟

واذا كان صديقنا هاني قـد استخرج جوابه من صلب جوابـه السابق ، فان السؤال ، بالنسبة الي على الاقل ، ظل قائما . قـال هاني : بما ان القصة ليست عـن فلسطين فانا لا اعتبر الفتاةالمقتصبة هي فلسطين .

وللكاتب الحق في اختيار مفرداته ورموزه ، ولكن تعالوا نعمم الموضوع قليلا ، فسواء كانت القصة المذكورة عن فلسطين ام لم تكن ، فان مثـل هذا السؤال ينسحب على عدد كبير من القصص والقصائد والاجنـاس الادبية العربية الاخرى ؟ الارض هي المراة . والمراة تنتظرحبيبها المخلص، والمراة — في ادبنا العربي الحديث ، خاصة الفلسطيني منه — مهيـاة للاغتصـاب ، واظن أن اول من اهتدى الى هذا الرمز ، كان محكومـا بالخوف من ((الفضيحة)) التـي تنجم عن الاغتصـاب ، بالنسبة الـى المراة ولا لانها هي التي اهينـت وتدنسـت ، ثم بالنسبة الىالحبيب الذي يرى في المراة كنزه وشرفـه وقيمه ، واذا كان مثل هذا الرمـز يفيد في لحظة تعبوية معينة ضمـن مجتمعات بدائية يضيق الشرفعندها حتى يكاد لا يتعدى جسد المـراة ؛ فماذا عن العمل الابداعي الـذي يمثل — من حيث هو عمل ابداعـي اولا — قيمة حضارية ؟ وكيف لنـا ان نقتنع بان ((عاشقا)) محكومابعقدة البكارة والنخوة والفدية سيضطلع بدور حضاري على مستوى اعادةبناء وطن ؟

ولكن لم نبتعد كثيرا ؟ ان القوى التي ((تتهم)) فلسطين بمتاعـب المواطن العربي ، هي نفسها التـي تفرز الثقافة السائدة ، ثقافـة البكارة ، والشرف المسطح .

● أحمد دحبور



حب على طريق صقلية



جيزيب سكافيـدي عامل يعيش حياة متواضعة ولكنها سعيـدة . انه رجل قوي الجسـم يعيش مع زوجه كونشتيا واطفاله الاربعة في — ريف صقلية قرب مسينا .

ذات يوم ، منذ خمس سنوات، وكان جيزيت في الثامنة والعشريـن مـن عمره . التقى بفتاة شابة من الجوار اسمها مريانا . كان اللقاء في احتفال عام ولكن مريانا كانـت حزينة ، ان زوجها عجوزوضرير .

واسرتها مجبرة على العيش علـى راتب الزوج البالغ ١٦٠ دولارا في الشهر .

((ليست مشكلة)) قال جيزيب باريحية . (تعالي اسكني معنا) وهكذا انتقلت مريانا مـع زوجها واطفالها الثلاثة الـى بيـت جيزيـب .

بعد ثلاثة اشهر جاءت فورتوناتا البالغة من العمر خمسا وعشريـن سنة . لقد هجرها زوجها وهيالان بائسة . (ليسـت مشكلة . تعالي اسكني معنا) ثم جاءت مرغريتـا (٢٠ سنة) وانضمت الىالمجموعة بعدها جاءت انجليكا (٢٢ عاماً) مضيفة الثانية ومعها طفـلان غير شرعيين . وظهرت في النهايـة كارميلا ام فورتوناتا . ودعيـت ايضا للسكن مع الجميع ، ليسـت مشكلة .

كان الامر طريفا وسارا لجيزيب وكان جيزيـب عادلا في توزيعسخائه المادي والجنسـي . رقم — ١ — هي ماريانا ورقم — ٢ — ابنتهـا جيسيبا ، رقم — ٣ — فورتوناتا، رقم — ٤ — مارغريتا ، رقم — ٥ — مرغريتا الثانية ، رقم ٦ لوسيا ، رقم — ٧ — الام كاميلا ورقم — ٨— انجليكا .

واوضحت رقم — ٢ — المسالة : (لقد توصـل الجميـع الى اتفاق كل ليلة يكون دور واحدة للنوم في السرير الكبير مع جيزيت) كـان دورها يوم الاحد ولم تكن هنـاك مشكلة من حيث ان ايام الاسبوع سبعة والنساء ثمانية فهناك دائمـا واحدة حامل ، ولم يكن هنـاك مشكلة او غيرة استثناء مشكلـة كونشيتا التي لم يكن لها رقم او ليلـة . ولقد طفـح الكيل بالنسبة لكونشيتا واسلوب زوجها الدائم: (ها . اليوم الاربعـاء ، اذن فهو دور فورتونانا) ولهـذا هجرت البيت لتعيش مع ابيها ، امـا الطلاق فهذا ما لا يمكن التفكيـر به . (اطلق رجلا مثل جيزيب ؟ اوجوك كيف تستطيع ان تقـول كلاما غبيا كهذا ؟)

ومرت الشهور وصـارت سنوات وجيزيت مستمـر في سخائـه : زوجان لم يرزقا باطفال (ليسـت مشكلة) ومد جيزيب يـده الـى بنيه الذين صاروا اكثـر مُـن دزينة واعطاهما ماسيمو الطفـل الجديد من الزوجة رقم ٥ والمسـد كونشيتا يحس بالوحـدة . (ليست مشكلة) ويصيره جيزيب رقم — ٦ — والد جيزيب ارمل في الرابعـة والستين . ويعيش وحيدا (ليست مشكلة) اعطـاء فورتونانا مقابـل تراكتـور قديـم كان عند الابويقدر ثمنه ب ٤٨٠ دولارا .

وهنا بدات مشكلة . ظـن الاب انه اشترى فورتوناتا ، ولكـن جيزيب لم يوافـق ، فورتوناتااعارة فقط . سبع مرات اندفـع جيزيب الى منزل الاب واستعـاد فورناتـا وسبع مرات يعود الاب كارميلو الى بيت ابنه لاخذها وكـل مرة يدفع للابن ٣٦ دولارا . واخيرا اخـذ كارميلو المراة الـى المدينـة وتزوجها .

وظلت المسالة طبيعية الـى ان عرفت فورتوناتا انها استبـدلت بتراكتور . واستدعت الشرطـة وبدات الاسئلة .

ارادت الشرطة ان تعرف ان كان جيزيـب يستخـدم النساءكعاهرات ولكنهن ، جميعاً ، انكـرن ذلـك ، ولكن الشرطة توصلت الـى تهمـة هامة هي ان جيزيب يبيع ابنـاءه الذين يولدون من حريمه . واقتيـد الى السجن .

افتقدته الزوجات كلهن باستثناء فورتوناتا . اثنتان منهما فيالشهـور الاخيرة من الحمل . باسى يقلن : ((لقد ابقظ فينا حـب الحيـاة والعشـق) . لقد انتهـت لعبـة الحب بالارقام . وانتهـت المتعة . وجاءت النهاية . جيزيـب فيالسجن ينام وحيدا سبعة ايام في الاسبوع هـذه مشكلة .

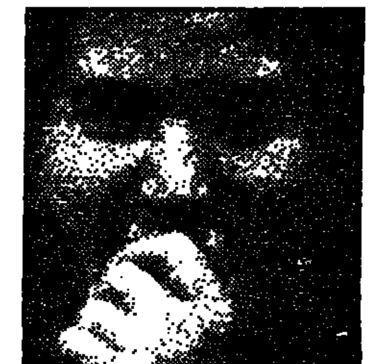
عن التايم












وقفة

ساحة للمشاجرات

عندما سألنا الاخـت — يسرى رمضان — عـن تعاملها مـع السينما فـي طرطوس قالت :

— عندما ارى السينمـا ساحة للتقتال ، ومركز عمل للشرطة ، فانـا وغـيري نتاطعما .. — !

ترى ما السبب .. اهو الجمهور الذي لم يعتد ان يكون حضاريا .. ؟

ام ان طبيعة المادة المقدمة على الشاشة هي التي تملي على المشاهـد الصيغة ، والصراخ .. ؟

لا مبالغة اذا قلنـا ان صالات السينما في طرطوس لاتصلح لان تكـون مخازن للحبوب فكيف تعبئها بالبشر ولا مبالغة اذا قلنا ان الافلام التـي تعرض فيها .. لا تشتريها سينما — غازي — في دمشق .. ! فكيـف سنعتـلّ الذوق الحضـاري لدى الجمهور بافلام طرزان وغوار جيمس بوند ، وشنة للايجار . ؟ وبصالات يجب ان تكون مخازنا للحبوب ؟

لازلنـا نعتبـر القـرار بانشاء صالة الكندي فـي طرطوس خطوةايجابية على طريق الجدية في عمليـة التأثيـر الثقافي الهادف ..

ولكن لماذا لم تعمل هـذه الصالة حتى الان . ؟ ولماذا دائما نتجاهل الذاكرة لدى المواطن عندما نلقي بالوعود

واذا كان افتتاح هـذه الصالة سيتاخـر اكثر ..

فلنشدد رقابتنا على الافلام كي لانترك الحبل عـلى الغارب في تشويـه الذوق لدى المواطن .

● حيدر علي

رأي

ظاهرة الصعلكة

لم يجرؤ باحث او مفكر حتى الان عـلى الاقتراب من ظاهرة الصعلكة ولو اقترابا جزئيا ومعايشتها من الداخل معايشة نظيفة عـلى الاقل ان لم تكن مبدعة وجريئة ، والنظر اليها ليس من نقب الباب .

فالصعلوك كان يعرف في وجه من يشهر سيفه ولاجل من فهو لم يتصعلك ترفا ، ولا اشباعا لدافع عدواني ضد مجتمعه .

فعلى مر التاريخ لم يسا الى ظاهرة قدر الاساءة الى ظاهرة الصعلكة التي لم تكـن اكثر من نتاج علاقات انتاجية واجتماعية ظالمة وسـوء توزيع الثروة ، وفي مسلسل عـروة بن الورد وقع الاجحاف على اشده اتخـذت الاساءة اياها شكلا خطيرا ، فعروة لم ينتـه هذه النهاية التي ارادها له المؤلف والمخرج ، فاكثر ميتات الصعاليك كانت على فراش من غبار المعارك والغزوات . ولم يصادف ان قدم احد منهم اوراق اعتماد ولائية لجلاديه او مريديه ليثبت انه كريم ابي النفس والجانب ، والا فان تصعلكه يكون من اجل التصعلك نفسه ، كافتخار الجائع بانه جائع ، والمظلوم بانه مظلوم .

نحن لانطالب مسلسلا تلفزيونيـا بانصاف الصعاليك ، بل نريد ان يوضع تمردهم في ثوبه الحقيقي ، وثورتهـم في صورتها المفترض أن يكونوا هم بلحمهم وشحمهم اطارا لها لا ادري لماذا ذكرني عروة بن الورد ببطل بوشكين الخالد — دبروفسكي — فاين ولو جزء يسير من الرؤية البوشكينية لامثال عروة في تاريخنا .

كتابنا ونقادنا مصابون بعقدة الخوف المزمنة في تصديهم لكثير من الظواهر ، لقد برعوا في التزوير والتشويه بدلا من ان يبرعوا فـي — بشكنة — شخصياتنا والباسها اللبوس القادر على تقديمها الى العالم اجمع كشفا وسبقا ونبضا وحرارة انسانية .

اكثر الكتب التي تناولت ظاهرة الصعلكة ردتها الى مردات هشة ، ترى في الصعاليك شذاذ افاق دفعت بهم الضائقة الاقتصاديـة المؤقتة التي كان يمكن حلها عن طريق الاستعطاء والاستجداء وطرق ابواب الاغنياء ، دفعت بهم الى تلويث شرف القبيلة ، وتعريض القيـم المرفيعة النبيلة الى الانثلام . نحن لانريد ان نحمل ظاهرة الصعلكة ما لاتحتمل من التفسيرات بل نريد فقط ان نمتلك القدرة على المفاخرة بها امام انفسنا على الاقـل .

فكومونة باريس وانتفاضة العمال المسلحة لاتقل اهمية ونفسا انسانيا نضاليا عن انتفاضات الصعاليك ، ومعارضتهم للنظام الاجتماعـي القائم . ان لغـة المسلسل عـلى سلامتها وسلاستها ، لم تكن قادرة على النهوض بعبء الاحتضان الموظف لرؤية معاصرة ونظيفـة باستطاعتها كما قلنا وضع الظاهرة في ثوبها الحقيقي ، ويبقى ثمة سؤال مطروح علينـا بحدة اذا لم تكن قادرين على انصاف تاريخنا وتراثنا ، لماذا ننعي عند الاخرين هذه القدرة ؟

● محمـد مصطفى درويش

كتاب

هلاك بابل والطموح نحو الجودة

● فجاة تلمع في ذهن الامبراطور فكـرة ((العدل)) ويود ان يكون عادلا بعد ان قضى سنوات حكمه السابقة طاغية ..ولاجل ذلك وبداية العدل الذيقرر وجوده يذهب ليعفو عن خمسة اشخاص كان قد قرر اعدامهم ولكنه ياتي متاخرا ..! وهناك وعند المقاصل التي اقيمت بساحة الاعدام يلتقي الامبراطور مع الحاوي وهذا الاخير اعتاد الذهاب الى ساحة الاعدام ليجمع عيون المعدومين ويبيعها للتجار الاجانب ويجري بين الاثنين حوار طويل حول العدل ومتطلباته وشروطه .. وفيالنهاية يقرر الامبراطور تعيين الحـاوي مستشارا خاصا له لما وجد لديه من افكار بناءة . .

ويقبل في الوقت نفسـه الحـاوي بمساعدة الامبراطور في نشر العدل واقامة صرحه ... وهنا تبدا اصول مسرحية — هلاك بابـل ـ التي كتبها الاديب عارف علوان واخرجها الفنان محمد حجازي ...

اضاءة جديدة . .ويتم بعدها عـرض سير احداث المسرحية ومن خلال ذلك تطرح شخصيات المسرحية عدة اراء استسلاميـة رجعية او مغلوطة واشير هنا الى مجموعـة شعب بابل الذين خرجوا في جو ماسـاوي بائس يرددون اغنية بائسة مطلعها : رجعية أو بائس يرددون اغنية بائسة مطلعها:

— يابابل العذاب .. يا اسطورة الالم .. —

ولما كان المسرح هو فعل وليس كلمة فـان المسرحية ترد بالفعل على هذه المظاهر البائسة فالشاب مثلا يرفض حياة بلا معنى ويرفض العمل من اجل ان يحيا جلادوه باسـم العدل .. كما يقول . .وتتوالى احـداث المسرحية الدرامية في خط بياني متصاعـد لتنتهي المسرحية بعدول الامبراطور عنمتابعة حياة العدل وقتله للحاوي الذي تخلـى في النهاية عن مساعدة الامبراطور الذي لـم نرق له العدالـة ..

هذا هو ملخص مسرحية — هلاك بابل — .. انها مسرحية فلسفية تعتمد على اسلوب الحكاية الشرقية لكنهالاتفقد ابداعنصرالجاذبية .. وتفتني دائمابمشاهد مليئة بالصراعوالفعل والتطور . .ولاشك ان المسرحية تريد ان تقول شيئا . .لكنه عام وانساني بحيـث لايكاد يختلف عليه اثنان وهو التاكيد على ان الثورة ترتبط ارتباطا وثيقا بالفكر فمن بدهيات اية ثورة فكر ناضج وشباب .. ـرك لما يحيق بالامة من اخطار .. .فمجموعة شعب بابل تخرج في النهاية لمتابعة عمل الحـاوي حاملة افكاره التقدمية ..

ان محاولة الفنان محمد حجازي لاخـراج هذه المسرحية بكوادر فنية عمالية وعنـاصر تصعد خشبة المسرح للمرة الاولى محاولةمقبولة نوعا ما وذلك بفضل مستوى التمثيل الجيـد وخاصة انه اشترك في المسرحية فنانـون جيدون هم على سبيل المثال ياسر اسعـد — مختار كعيد .. عبد الكريم الصالح ..

في معظم لحظات العرض كان هناك نوعـا من التوازن الفني الا ان المخرج لم يستطع احيانا كبح جماح الانفعالات والحركـات الزائدة وخاصة في شخصية الامبراطـور .. ولاشك ان طموح المخرج في تقديم هـذا العمل القى بينيديه بعض الصعوبات والثغرات ومن ابرزها كثرة اطفاء الانوار واطالـةمدتها اثنـاء الانتقال بين المشاهد . .كمـا ان هناك بعض اللاحظات التي اثرت على سياق المسرحية بشكل او باخر . بقي ان نشير الى ان هذا العمل سيمثل حماة في المهرجـان العمالي المسرحي القادم .

● رياض محناية

مجلات

تاريخ العرب والعالم

● تاريخ العرب والعالم صدر العدد الرابع منها وحفلت المجلة بالعديد من الدراسات ، والمقالات السياسية والتاريخية ، والفنية ، بالاضافة الى عدد من الابحاث والمواضيع المتباينة ففي الابحاث الاثرية قدم الدكتـور ديمتري برامكي دراسة عن الآثار العراقية منذ اقـدم الازمنة وحتى المعهد الكلداني ، فقال : كمـا ان مصر هبة من النيل ، كذلك العراق هبة من الفرات ، ودجلة ، اذ لولا هذين النهرين لكان العراق خليجا ومستنقعات .

ويتابع حديثه فيقول : بعـد أن جفـت المستنقعات في الجنوب ، ظهرت فجاة ، المدن المحصنة ، والمنيعة ، وكان ذلك في اوائـل الالف الثالث قبل الميلاد . وكان السكان يعتقدون أن الالهة هي التي اسست هذه المدن وجعلت الكهنة وكلاء عليها ، فاستغل الكهنة هـذا الاعتقاد ، واخذوا يحكمون تلك المدن السومرية باسم الالهة ، وشجع الكهنة الفنانين عـلى الابداع ، حيث ان معتقداتهم ، وطقوسهم كانت تتطلب ذلك مما ادى الى ازدهار الفن في ذلـك العصـر .

وفي زمن الاسر القديمة بدا الفنانون ياخذون منحى جديد ، وذلـك باستخدام الطوب ، والاقواس والتخلص من التقليدية وابتكار اساليب جديدة ، فابتدعوا في اواخر عصر الاسر اساليب جديدة حيوية في النقش تمثلت في موجودات مدينة ماري ، وكذلك — علم ارو — الشهير وهو كناية عن لوح من الخشب مرصع بالفسيفساء يرفع في الحفلات والمواكب الدينية .

ويختتم الباحث مقالته بالحديث عن الفنون في ظل الدولة الاشورية التي تاسست فـي شمال العراق ، حيث سارع الفنانون في تلـك الحقبة الـى النقل عـن جيرانهم العموريين ، واستعملوا الجدرانيات ، ودرج التصويـر ، والرسم والنقش .

● ويتحدث د . الطاهر احمد مكي عـن ترائيات العقد الفريد لابن عبد ربه فيقول :

بان — ابن عبد ربه — كان كاتبا وشاعرا ووشاحا ، وقد قسم المؤلف كتابه الى خمسة وعشرين كتابا في خمسة وعشرين فنا . ثـم تصور فنه مؤلفا مـن خمس وعشرين جوهرة كريمـة .

وشمل الكتاب نظم الحاكم ، والحروب ، والعلم والادب ، والامثال ، والمواعظ والتعازي والمراثي ، وفضائل الشعر ، وعلم الالحان .. مما يؤكد ان ابن عبد ربه كان يهدف الى وضـع دائرة معارف صغيرة ، تفي بحاجة الاديب على النحو الذي كان يطلب منه في ذلك العصر . والكتاب يعتبر واحدا من المصادر الهامة لتاريخ الحياة العربية بمختلف جوانبها السياسيـة والاجتماعية ، والاقتصادية والثقافية .

● وتطرقت المجلة الى الحديث عن البروج الفلكية تاريخها ، والتعليق عليها ، وايضا الى الحديث عن تاريخ الشطرنج ، وهل الصين أم الهند كانت مهدا لـه ؟ !

فيقول الكاتب بان اصل لعبة الملوك والوزراء والسياسيين لايزال مجهولا ، وان يكن محصورا مابين البلدين المذكورين آنفا .

● وضمت تاريخ العرب والعالم دراسات عن — المقاومة الشعبية المصرية ضد الحملـة الفرنسية على مصر في نهاية القرن الثامن عشر وتاريخ الاتفاقيات البترولية في الوطن العربـي ونظرة سريعة على الحضارة الانكلوسكسونية للدكتور سيد نوفل . وكذلك بحثا عن الشيخ المناضل حسن سلامة والد الشهيد علي سلامة الذي استشهد مؤخرا . واختتمت الدراسات بالحديث عن جون روكفلر صاحب اكبر امبراطورية نفط هل هو اسطورة حقيقية جعلته اغنى اغنياء العالم ؟ !

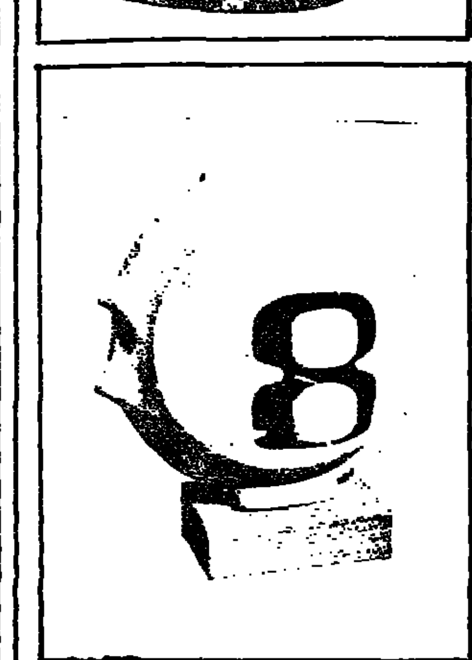
● ع العاصي

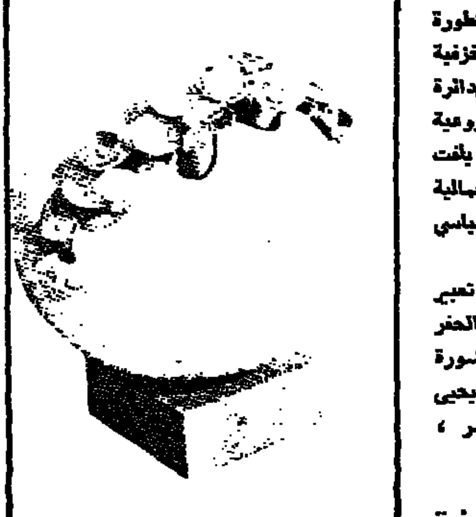
آفاق الفن
فن الخزف العراقي المعاصر

عبر كل الحضارات التي ظهرت على الارض العربية ، كان للخزف حضوره الشعبي العريض كاداة مستعملة في الحياة اليومية ، كصنعة ، كفن ، حمل في عجينته رائحة هذا الوطن وجمالية انسانه الشعبي .. وعلى الرغم من هذا التواصل الخزفي — ان صح التعبير — وهذا الامتداد التاريخي الموغل في القدم لهذه التقنية ، فان حركتنا الفنية العربية المعاصرة تعاني من ندرته .. ندرة الفنان الخزاف .. وتلك ظاهرة مرضية لسنا بصدد البحث في اسبابها — الان — ، لكننا نلفت النظر ونحن في معرض تقديمنا لنماذج خزفية متطورة من القطر العراقي الشقيق ، فالاعمال الخزفية المنشورة اعلاه ، تخرج — اولا — عن دائرة الحرفة ، الاداة اليومية ، لتدخل بكل مشروعية مساحة الفن المعاصر .. ولعل اهم ما يلفت النظر ، ليس البناء الحديث والقيم الجمالية فحسب ، وانما المضمون الاجتماعي والسياسي — ايضـا — .

نعم . هكذا اصبح الخزف .. اداة تعبير وتغيير ، تماما كما هي تقنيات النحت والحفر والتصوير .. وغيرها .. — الاعمال المنشورة من انتاج سعد شاكر ، كاظم غانم — يحيى رشيد القيسي ، هشام صادق جعفر ، مقبل الزهاوي — .

● خليل صفية





« السيّاب » صار كلاسيكيا

الرحمة للشاعر المبدع (بدر شاكر السياب) ، فلقد صار كلاسيكيا تجاوزه الزمن وتخطاه ، فما عاد محسوبا بين المبدعين المجددين الذين اضافوا الى الشعر العربي الحديث ما اضافوه .

تلك هي الخلاصة الرائعة التي تتحفك بها طائفة كبيرة من من (شعراء) هذه الايام كلما دار الحديث في الشعر والتجديد فيه ، او كلما راحوا يوضحون لك ابعاد (فوجاتهم) و (كشوفهم) وفتزانهم الجريئة في عالم الشعر العربي الحديث .

ونسألهم البرهان والحجة فيقولون : ان السياب واضح مفهوم ، وهذا الوضوح ما عاد مقبولا ولا مستساغا ، وانما الشاعر الشاعر من يفعل مثل ما نفعل ، ويأتي مثل ما نأتي ، فيركب الغموض ويتوسل بالابهام ويتخذ من الالفاظ مطية ومن الاسطورة قبلة ، ومن الشكل المفكك الاوصال المتداعي الاركان طريقة مثلى للتعبير !

نعم ، تلك هي حجتهم وذاك برهانهم .. وهذا يعني انك قد تسفح من وقتك الساعات الطوال وانت تطالع ما يكتب هؤلاء وينشرون ، وتحاول وتحاول ان تستجدي حروفهم البخيلة ، لعلها تنطق بمعنى ، وتسأل كلماتهم الشحيحة عساها تبوح بفكرة ، بل بملامح فكرة ، ولكن هيهات! فاستنزال عقاب الجو من عليائه أهون ، واستنزاف قطرة الماء من الصخر الاصم ايسر !

من منا ينكر دور الخيال في الشعر ؟ ومن لا يعرف دور الصورة الشعرية وسحرها ، ولا سيما ، اذا كانت طريقة جديدة تحمل نكهة الابداع ؟ ومن يغفل عما في الرمز من حلاوة وما يشيعه في النفس والعقل من لذائذ ومتع ، لا يتم للعمل الفني ان يفعل فعله الا بها ومعها ؟ انها لذة الكشف ومتعة الوصول بعد التعب المحبب المبذول خلال قراءة العمل الفني وتذوقه .

وليس أروع من ذلك الغموض النسبي الذي يغلف الاثار الشعرية القيمة ويوشحها بظلال وارفة خلابة .

ولكن اذا صارت اللفظة لغزا لا يوحي بمعنى ولا يشير الى وفرة ولا يشي بمدلول ولا يمت الى منطق او معقول ، فما جدوى ان تكتب ؟ نعم ما جدوى ان تكتب اذا صار الكلام مستودع طلاسم واسرار او اذا انقلبت كل عبارة احجية من الاحاجي ؟

الكلمة كانت ، وستبقى وعاء فكرة وانفعال ، فاذا صارت شكلا جامدا وكيانا مفرغا وهيكلا جافا ومادة لاروح فيها ، وقشرة لا لب وراءها ، فكيف تؤدي وظيفتها وتلعب دورها ؟

الموسيقى ، أشد الفنون تجديدا يتساءل الناس عن الاحساس الكامن وراء اصواتها ، عن الانفعال الذي يثوي في حناياها وتقاعيفها ، فما بالك بالكلمة ؟ عنوان انسانية الانسان ومفتاح شوفه عبر التاريخ وحافظة مجده من الضياع عبر الاجيال .

ويقولون لك : نحن غامضون لان العصر غامض ، ونحن لسنا واضحين لان الرؤية الواضحة متعذرة في هذا العصر القلق المضطرب الحائر ؟ فنحن اذن نصدر عن العصر ونعبر عن روحه ونستوعب معطياته ، ولن يكون شعرنا (حضاريا) الا اذا كان كذلك .

صحيح ان العصر غامض قلق حائر مضطرب ، وان مشكلات الحياة والوجود تزداد كل يوم تعقيدا واتساعا .. ولكن لست ادري لماذا لم يكن المتنبي والمعري غامضين حينما استوعبا روح العصر وعبرا عنها ؟ ولست ادري لماذا لم يكن غوته وطاغور غامضين كذلك؟ ولست ادري لماذا لم يسبح في الضباب والظلام شعر هؤلاء وشعر غيرهم من كبار الشعراء ؟

اغلب الظن ان هؤلاء الكبار لم يكونوا غامضين مبهمين لانهم كانوا حقا (شعراء) .

وهكذا وبعد عشرة اعوام من موت السياب يصير معدودا من الذين تجاوزهم العصر وتخطاهم على الرغم من انف النقاد الذين حينما يؤرخون لحركة الشعر الحديث وبداياته فهم بادئون لا محالة ، بالسياب .

وغدا ، او بعد غد ، من يدري ؟ فقد تجاوز الزمن محمود درويش وعلي الجندي وشوقي وبغدادي ونزيه ابو عفش ومحمد عمران وممدوح عدوان .. وهم مازالوا احياء يرزقون ! لماذا؟ وكيف ؟ لان في شعر هؤلاء ما يفهمه الناس ، ولان القارىء يمكنه ان يلمح وراء السطور مضمونا او فكرة او انفعالا او اشارة الى قضية او تلميحا الى هم حياتي او سياسي او قومي .

الرحمة للسياب ، فلو ملك بعض (شعراء) هذه الايام بعض موهبة السياب او شيئا من روحه المبدعة ولغته الجريئة الثائرة ، وحسه الموسيقي الرهيف الاصيل ، او لو قدر لهم ان يملكوا شذرات من تجربته الفنية العنيفة الطويلة العريضة او قبسا من همومه القومية والانسانية الصادقة او شعاعا ضئيلا من غنائيته الفريدة وعفويته العجيبة ، اذن قلنا لهم : *اكتبوا ما تشاؤون فانتم* الشعراء .. ولكن .. !

● قصي أتاسي

مكتبة واسعة .. صالتان للمطالعة هادئتان .. اكداس من الكتب امام الباحثين والدارسين .. عدة غرف مجهزة بالادوات اللازمة للباحثين ، كل حسب اختصاصه .. الات تصوير خاصة بالاثار .. واشياء اخرى من مستلزمات البحث العلمي ، والدراسات العليا ، يتيحها المعهد للدارسين فيه .. هذا ماتقوله النظرة الاولى .. ولكن ماذا ايضا ؟!

ماذا في المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق



يقول السيد تيري بيانكه مدير المعهد :

اسس المعهد عام ١٩٢٢ ، بهدف دراسة بلاد الشام بعد الفتح العربي دراسة علمية . وهو المعهد العلمي الاجنبي الوحيد في سورية .

تتنوع الدراسات التي يدرسها الطلاب فيه من جغرافيا ، وعلم اجتماع والاقتصاد ، والفن ، وفنون شعبية ، وتقاليد شعبية ، واللغة واللهجات و ...

في المعهد مكتبة تضم — ٤٠ — الف مجلد ، وحوالي ٤٥٠ حولية سنويا من كل البلدان العربية ، والاسلامية والمعاهد العلمية باوروبا وامريكا ، والصين . والموضوع الاساسي في هذه المكتبة هو الفترة الاسلامية . وفي نطاق النشر ، فلقد نشر المعهد حوالي — ١٠٥ كتب ، وحوالي — ٣٠ عددا سنويا من نشرة الدراسات الشرقية التي تصدرها .

— هل يعطي المعهد شهادات معينة ؟

— لا أبدا ، أن للمعهد يهيء الجو الدراسي للطلاب ، ويسمح لهم باعداد اطروحاتهم العلمية ، وهم منتسبون لاحدى الجامعات الفرنسية ، حيث يناقشون اطروحاتهم هناك .

— والطلبة العرب ؟

— اننا نسمح للطلبة العرب بالاستفادة من المعهد ، وذلك على مستوى الدراسات العليا ، وهذا لضيق المكان .

بقي أن اشير الى ان السيد بيانكه مؤرخ ، ودراسته عن بلاد الشام ومصر تحت الحكم الفاطمي ، وزوجته مؤرخة وتدرس غوطة دمشق وهي استاذة في جامعة دمشق .. وله رجاء أن ينتبه للاثار والانتباه للمخطوطات الهامة التي تزخر بها المكتبة الظاهرية بدمشق .



اما السيد جان بول — امين السر العلمي للمعهد فقال:

— طبع في المعهد حوالي — ١٠٥ — كتب ، ويوجد تحت الطبع ٥ كتب محققة ، وقمنا بترجمة بعض النصوص العربية للفرنسية ، وكثير من الكتب التي طبعناها نفد من الاسواق .

كان عندنا بعثة اثرية تعمل في حوض مسكنة ، ويوجد عندنا الان ٤ باحثين علميين فرنسيين ، وباحثين اثنين من سوريا ، وهؤلاء متفرغين للعمل فقط وبالنسبة للدارسين يوجد ١١ ، ٣ منهم في حلب والباقي في دمشق .

دراستي كانت حول مدينة دمشق في القرن ١٩ ، وكانت محاولة لتقديم تاريخ مدني لدمشق . واريد ان اناقش دمشق من وجهة نظر تخطيط المدينة .

واخترت هذه الفترة ، لافهم تاثير أوربا على دمشق . وربما ستكون النتائج جديدة لان هذه الفترة لم تدرس من قبل باعتقادي .

والسيد اديب نقطة أمين مكتبة المعهد يقول :

— المكتبة متخصصة بشؤون الدراسات الاسلامية والشرقية ، وفي كافة المجالات من علوم ، والداب ، وفكر .. وغالب الكتب تتعلق بالشرق عموما وبسوريا على الاخص . والكتب بلغات مختلفة ، اكثرها العربي ثم الفرنسي ، فالانكليزي ..

يستفيد من المكتبة كل الباحثين الاجانب والعرب . ولضيق المكان فان المكتبة لا تستقبل الباحثين الا على مستوى دراسات عليا : والاعارة داخلية .

ويلاحظ انه بعد ان احداث الدراسات العليا في سوريا قد ازداد الاقبال على المكتبة .

ويذكر ان المكتبة تحتوي على فهارس عدة مكتبات عالية ..

ومن الباحثين في المعهد كان لنا لقاء مع الباحثة الزابيت لونفيس . والباحث جيروم . حول الاطروحات التي يقومون باعدادها .

تقول السيدة الزابيت :

لم احدد نهائيا موضوع الاطروحة ولكن على العموم عن العمال ، والعمل وعلاقات العمل في الصناعة السورية ، حصلت على الدكتوراه وهي عن الطبقة العاملة في سورية وعملتها من خلال دراسة الاحصاءات وزيارة المعامل ، ودراسة تقارير النقابات ، كما درست تاريخ الحركة العمالية والنقابات في سورية .. وانها دراسة عامة . والان اعمل للحصول على دكتوراه دولة ، وذلك من خلال تعميق الدراسة السابقة .

— ماذا يمكن أن تتحدثين عن الطبقة العاملة في سوريا ؟!

— الطبقة العاملة السورية هي طبقة في مرحلة التكون .

— هل نشرت شيئا غير الاطروحة ؟

— السيد ريمون المدير السابق للمعهد ، يريد نشر كتاب عن سورية الحديثة باللغة الفرنسية ، وقد طلب اشتراك عدة باحثين في اعداده ، وسيصدر في نهاية هذا العام . وانا اشتركت بفصل عن الصناعة والعمال في سورية .

اللقاء الاخير كان مع السيد جيروم الزقال :

— اهتمامي الاساسي هو اللغة العربية . وبحثي منذ سنتين في سوريا يتوجه الى دراسة اللهجات وعلم اللغة الاجتماعي ، وتاريخ اللغة العربية . وبالنسبة لدراسة اللهجات ، فانني احاول ان اجمع اكثر ما يمكن من المعلومات المسلجة عن اللهجات السورية المختلفة ، خاصة وان الكثير منها لم يدرس جيدا ، والدراسات التي قدمت تحتاج الى اعادة نظر فيها لان اللهجات المعنية قد تغيرت ، ولان مناهج الباحث اللغوي قد تطورت .

اما بالنسبة للجانب الاجتماعي في اللغة ، فتنطلق من ان اللغة في كل الاحوال تعكس الواقع الاجتماعي .. لكن كيف ؟! هذه هي المشكلة .. فاللغة تعكس بشكل غير مباشر .. المهم هذا مجال بحث طويل لا حاجة للتفصيل فيه كثيرا

هذه باختصار ، بعض الاشياء عن المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق .

● عمار مصارع

هل نفتش عن لغة جديدة ولدينا أغنى لغة في العالم ؟

في العدد الاخير من مجلة ((مواقف)) قدم الشاعر اللبناني طلال حيدر قصيدة جديدة للقراء ، باللهجة العامية التي اشتهر بها ، مثيرا بذلك من جديد ، التساؤل الزمن والقديم القديم :

— ماذا يعني التعبير بالعامية ؟

— والى أي مدى استطاع ان يشق طريقه عبر كل السدود التي اقامها أصحاب التمسك بموضوع التعبير باللغة الفصحى ؟

● قبل الاجابة على هذين التساؤلين لا بد من القول بان القصيدة جميلة وذات عمق تعبيري وايحائي وسياسي قد تفتقر اليه العديد من القصائد الفصيحة . القصيدة باختصار : قطعة حلوة تدخل القلب وتتسرب في تلافيف الذهن بشكل يسرقك دون ان تدري ويضعك قبالة عمل فني ممتاز يدهشك ويأسرك قبل ان (تفيق) وتتذكر انها ليست مكتوبة باللغة الفصيحة .

اذن تبرز امامنا خلال ذلك مسالة ايصال الابداع ومقدرته على التفاعل مع القارىء

ولعل هذه المسالة قد أعطت الشعر العامي عددا من الاسهم لا يستهان بها ، وثبتت اقدامه عبر السنين المنصرمة وحتى الان .

ما من شك في أن طلال حيدر قدم خلال السنوات الماضية ويقدم اعمالا فنية جيدة ، تأتي هذه القصيدة لتتوجها وتضيف الى اعماله ومضات جديدة ، وتثبت رأي القائلين بان التعبير بالعامية لا يفقد العمل الابداعي روعته بل قد يكون فاعلا اكثر على هذا الصعيد ويكسب العمل اياه تالقا وقيمة ليست قليلة .

الاهم من هذا كله هو العودة الى التساؤل الذي بدات به القول .

مشكلة العامية هي اتساع وطننا وتعدد لهجاته حتى ليكاد العربي في قطر ما لا يفهم الا النزر القليل من لهجة قطر بعيد عنه وان كانت اللهجات عامة ذات مخزون كبير من الالفاظ الفصيحة التي تتفاوت طريقة لفظها بين منطقة واخرى .

ولاسباب عديدة من جملتها هذا السبب البارز ظلت السيادة قائمة للغة الفصيحة كوسيلة للتعبير يفهمها القاصي والداني في وطننا العربي ولا يختلف في ذلك اثنان من العرب .

● هل يفهم قصيدة طلال حيدر او غيره .. جميع اهل السودان او الامارات أو المغرب ؟

ذلك مالا اعتقده وهذا ما يشكل العثرة الكبيرة امام انتشار مثل هذا النوع من الاعمال الادبية الجيدة التي تبقى على الصعيد المحلي لنا ممتازا لا نستطيع ان ننكره ، ويتلاشى بمجرد خروجه من المنطقة التي تفهمه ولا يبقى منه سوى بيارق ورايات ترف يلمحها بعض الذين تعودوا على مثل هذه اللهجات .

● ثمة من يقول : اذا عممت هذه اللهجات واعتاد الناس عليها اصبحت حقيقة واقعة وشاملة كما هو الحال في سيرورة اشعار أحمد فؤاد نجم . بحيث صارت تزاحم الفصحى في أي مكان .

لكن ما دام لنا لغة لا تحتاج الى تعود ويفهمها المواطنون العرب جميعهم ، لغة غنية وحية قد تقصر عن اللحاق بها اية لغة في العالم ... فلماذا نفتش عن لهجة لنحولها الى لغة نعممها؟!

■ جلال خير بك

سينما

هل نستبشر خيرا بأفلام جادة ؟

● ان طريقة برمجة الافلام وعرضها في صالات القطر السينمائية يحتاج الى الدقة والتخطيط ، وبالتالي تحتاج هذه البرمجة وهذا التخطيط الى مجموعات كبيرة من الافلام للتخلص من تقليد اصبح سائدا في اكثر صالات القطر وهي عرض الفيلم الواحد اكثر من مرة ، وكل ما نخشاه هو ان تنتقل هذه الظاهرة الى صالات القطاع العام وخاصة صالات الكندي المتواجدة في عدد محدود من محافظات القطر ، ولكن تم الى حد مقبول تجاوز هذه الظاهرة من خلال توفر سيولة فيلمية لصالات القطر ، ومنذ فترة قصيرة ، شكلت وزارة الثقافة والارشاد القومي وفدا مؤلفا من السادة عبد الرحمن الامير رئيس هيئة الرقابة والفتيح عقلة عرسان معاون مدير عام مؤسسة السينما وحسين عسودات المستشار الثقافي في رئاسة مجلس الوزراء ونبيل اللالح مدير الشؤون المالية في مؤسسة السينما .

وقد كانت مهمة هذا الوفد شراء افلام سينمائية لصالح مؤسسة السينما وعرضها في صالات القطر ، وعن مهمة هذا الوفد حدثنا الاستاذ فتيح عقلة عرسان :

● في الفترة الواقعة ما بين ٢٢—١—١٩٧٩ و ٩—٢—١٩٧٩ تواجد الوفد السينمائي السوري في كل من فرنسا وايطاليا وكان الهدف من هذه الجولة انتقاء وشراء افلام سينمائية للقطر العربي السوري (المؤسسة العامة للسينما) وتميزت مهمة هذا الوفد عن مهمة الوفود السابقة ، بانه الوفد الوحيد الذي خول الصلاحيات كاملة ، انتقاء ورقابة وتوقيع عقود شراء مباشرة مع الشركات السينمائية العالمية في البلدان التي تواجد فيها ، وهذا الشيء سهل كثيرا مهمة الوفد حيث حصل على نتائج جيدة ، فيما يتعلق بنوعية الافلام واسعارها ، حيث كانت مواضيع ومضامين الافلام التي اشتريت ذات طابع اجتماعي وسياسي بالدرجة الاولى ، بالاضافة الى عدد من الافلام ذات الطابع الفني المتميز ، في ضوء ذلك يمكن القول بان تحديد الغاية والهدف من استيراد الافلام الى القطر هو الذي يحدد الاسلوب الذي يتبع في سبيل تحقيق هذه الغاية .

● ما هي مواصفات ومقومات الفيلم المستورد ، من خلال جولتكم لانتقاء مجموعة الافلام .

●● لقد انطلق الوفد في مهمته من مبدأ اساسي تمثل بضرورة استيراد افلام لها الصفة التربوية والتثقيفية والفكرية بشكل يخدم الايديولوجية العامة لسياسة القطر والمواطن العربي السوري ، دون أي تركيز على مدى تجارية الفيلم ، وبذلك نكون ((قد ابتعدنا عن الافلام البوليسية المسيئة التي تحقق ارباحا كبيرة لكنها تسيء لتربية المواطن وتشوه مفاهيم الحياة)) .

● هل حققتم تطورا ملحوظا في عملية استيراد الفيلم من خلال التعامل مع الشركات الاجنبية وخاصة ان هناك بعض الصعوبات تعترض عملية الاستيراد من خلال قانون حصر الاستيراد بالقطاع العام .

●● لقد استطاع الوفد ان يضع اسسا جديدة لعلاقات جديدة ودائمة مع البلدان التي تواجد فيها حيث اكد على موقف القطر بالنسبة لسياسة حصر الاستيراد في المؤسسة العامة للسينما أي انها المستورد الوحيد في القطر واكد ايضا على ان الشراء سيتم مباشرة من بلد المنشا دون اللجوء الى الوسيط بكل اشكاله وفي اي مكان .

وبذلك تتمكن من تطبيق قانون حصر الاستيراد بشكل علمي وفعال يتخطى كافة الصعوبات والمشاكل التي واجهته نتيجة لتدخل تكاتف الموزعين الداخليين في القطر واللبنانيين على قانون الحصر الذي قطع الطريق عليهم واضر بمصالحهم المشتركة والتي هي قطعا ضد مصالح المواطنين والسينما الجادة في هذا القطر .

● ما هو عدد الافلام الموافق عليها رقابيا وما هو اهمها :

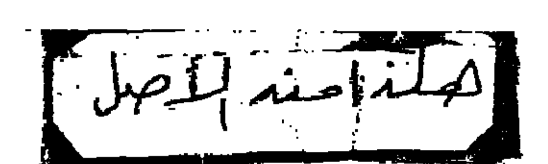
●● لقد شاهد الوفد خلال مهمته (٦٦) فيلما قبل منها (٤١) فيلما وتمت الموافقة على شراء (٣٥) فيلما من جنسيات فرنسية وايطالية

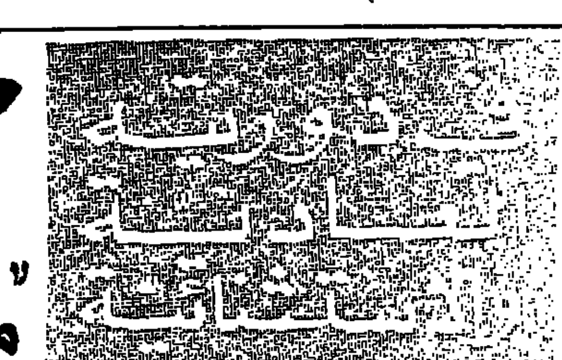
— أما أهم الافلام فنجد ان فيلم ((ليلة في سانخوان)) يصور لنا احداث بوليفيا في اواخر عامي ١٩٦٦ — ١٩٦٧ اي اواخر ايام غيفارا ، وحالة الشعب العامة وردة فعل الجماهير على نظام الحكم الذي اتبع الطرق القمعية والوحشية في مجابهة الشعب .



كما أن هناك مجموعة هامة من بينها : ((لكل جحيمه)) وفيلم فرنسي ((لاندريه كايات)) وكذلك فيلمين نالا جوائز مهرجان كان السينمائي لاعوام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ وهما بادر بادروني وشجرة القباقب ، وفيلم صورة دوريان غراي عن قصة لاوسكار وايلد ، وهناك فيلم افريقي من انتاج فرنسي هو (باكو) يتناول موضوع الهجرة من افريقيا الى فرنسا ، ويدعو الى الارتباط بالارض والتمسك بها ، ولو لم يتوفر بها سوى الحد الادنى للعيش لان كرامة الانسان تنبع من سيادته لارضه التي ارتبط بها وعاش فوقها .

● احسان حريب





مجلس الشعب يوافق على «٣٦» قانوناً ويناقش «٢٣» مرسوماً تشريعياً

بانتهاء مناقشة ميزانية عام ١٩٧٩ يكون مجلس الشعب قد انهى دورته الاستثنائية الثالثة التي كان قد بداها في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي .

وكنا في الاسبوعين الماضيين قد عرضنا اهم مناقشات مجلس الشعب فيما يتعلق بالموازنة العامة للدولة ورد السلطة التنفيذية على تساؤلات السادة اعضاء المجلس .

والمعروف أن مجلس الشعب يعقد ثلاث دورات عادية في السنة وله ان يعقد دورات استثنائية غير محددة بناء على كتاب خطي من السيد رئيس الجمهورية ، او بقرار من السيد رئيس مجلس الشعب او بناء على طلب خطي من ثلث الاعضاء .

وعلى جدول اعمال الدورات عادة مشاريع قوانين . ومراسيم تشريعية تتم مناقشتها بالمجلس بعد ان تكون قد درست في اللجان التي يشكلها المجلس لهذه الغاية .

كما جرت العادة أن يتقدم امينا السر في نهاية كل دورة بتقرير مفصل عن خلاصة اعمال كل دورة وما تم انجازه في اول اجتماع في الدورة التالية لها عملا باحكام المادة ١٥ من النظام الداخلي الفقرة ب .

وقد راينا انه من المناسب ان نتعرض اليوم لتقرير السيدين امينى السر الذي قدماه في بداية الدورة العادية الخامسة التي بدات في يوم الخميس في ١٥ شباط ١٩٧٩ .

وقد حوى ذلك التقرير خلاصة اعمال المجلس في الدورتين العادية الرابعة والاستثنائية الثالثة كما تميزت اعمال هاتين الدورتين بالموافقة على مجموعة من مشاريع القوانين ، والمراسيم التشريعية التي لها اهمية تنعكس على الواقع الاجتماعي والانمائي للقطر العربي السوري .

جاء في التقرير ان المجلس كان قد عقد في الثالث من تشرين الاول ١٩٧٨ دورته العادية الرابعة والتي انتهت في الثلاثين من كانون الاول ١٩٧٨ ، كما عقد دورته الاستثنائية الثالثة التي بدات في العشرين من كانون الثاني ١٩٧٩ ، وانتهت في الخامس من شباط ١٩٧٩ وفي هاتين الدورتين عقد المجلس خمسا وثلاثين جلسة ، درس فيها ماقدم اليه في جدول اعماله ، وما كان لديه من الدورات السابقة .

وقد اتيحت للجان المجلس الموزعة على عدد من الاختصاصات والتي تعمل ضمن اطاره ان تعقد اجتماعات موسعة لدراسة مجموعة مشاريع القوانين المقدمة من جهات مختلفة من الدولة ، للوقوف على دستورية هذه المشاريع ودراسة محتوياتها حتى تقدم الى المجلس تمهيدا لمناقشتها ومن ثم اقرارها .

وقبل ان ندخل في تفصيلات تقرير اميني السر نرى ان نعرف بلجان المجلس العشر فلقد اقر النظام الداخلي للمجلس وفي المادة ٧٠ تشكيل اللجان التالية :

١ — لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية : وتختص بدراسة دستورية القوانين المقترحة كما يتناول اختصاصها التشريع المدني الاداري ، الجزائي ، والتنظيم القضائي والنظر في رفع الحصانة وتعديل النظام الداخلي .

٢ — لجنة الموازنة والحسابات : وتختص بدراسة جميع الموازنات العادية والملحقة والانمائية والخاصة ومشروعات قطع حسابات الموازنة .

٣ — لجنة القوانين المالية : ويكون لاختصاصها النظر في الشؤون ذات الصفة المالية او التي تتعلق بملاكات الدولة او التي يترتب عليها احداث اعباء مالية جديدة .

٤ — لجنة الشؤون العربية والخارجية : وتختص بـ :

أ — النظر في جميع القضايا المتعلقة بوزارة الخارجية .

ب — وضع منهاج للعمل في سبيل الوحدة العربية واقتراح الخطط اللازمة لذلك .

ج — الاقتراح بارسال وفود مجلس الشعب الى البلاد العربية والاجنبية او دعوة وفودها .

د — النظر في جميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تعرض على المجلس .

٥ — لجنة التوجيه والارشاد : واختصاصها النظر في شؤون وزارات التعليم العالي والتربية والاعلام والسياحة والثقافة والارشاد والاوقاف وجميع الدوائر المرتبطة بهذه الوزارات .

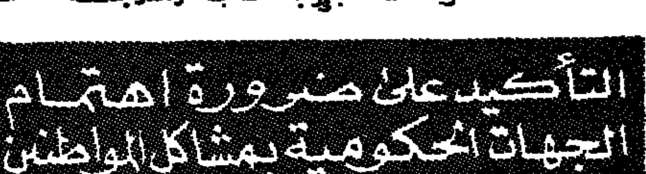
٦ — لجنة التخطيط والانتاج : واختصاصها النظر في شؤون وزارات التخطيط والصناعة والاقتصاد والزراعة والنفط والكهرباء وسد الفرات وجميع الدوائر المرتبطة بهذه الوزارات .

٧ — لجنة الخدمات : واختصاصها النظر في شؤون وزارات الاشغال العامة والمواصلات والتموين والصحة والشؤون البلدية والقروية والشؤون الاجتماعية والعمل وجميع الدوائر المرتبطة بهذه الوزارات .

٨ — لجنة الامن القومي : واختصاصها النظر في شؤون وزارتي الدفاع والقرى الامامية وجميع الدوائر المرتبطة بهاتين الوزارتين .

٩ — لجنة الداخلية والادارة المحلية : واختصاصها النظر في شؤون وزارتي الداخلية والادارة المحلية وجميع الدوائر المرتبطة بهاتين الوزارتين .

١٠ — لجنة الشكاوى والعرائض : وتختص بالنظر في العرائض والشكاوى التي ترد الى المجلس .



التأكيد على ضرورة اهتمام الجهات الحكومية بمشاكل المواطنين

بالاضافة الى ذلك يحق للمجلس ان يقر تاليف لجان دائمة اخرى ويحق لمكتب المجلس ان يضيف الى اية لجنة مهام جديدة عند احداث وزارة او ادارة او مؤسسة جديدة .

— اهم القوانين التي ناقشها المجلس

ونعود للحديث عن تقرير اميني السر ، والذي جاء فيه ان السيد رئيس الجمهورية قد احال الى مجلس الشعب خلال الدورتين العادية الرابعة والاستثنائية الثالثة خمسين مشروع قانون اقر منها ستة وثلاثون قانونا ، كما اقر عدد من مشاريع القوانين المدورة من الدورات السابقة كما احيل عدة مشاريع قوانين الى رئاسة الجمهورية لبيان رأيها فيها وهناك عدد من المشروعات قيد الدراسة لدى اللجان المختصة في المجلس وهنا لابد من عرض لاهم مشاريع القوانين التي اصدرها السيد رئيس الجمهورية خلال فترة الدورتين واصبحت قوانين وكان ابرزها :

١ — قانون باحداث الهيئة العامة للضمان الصحي .

٢ — قانون باحداث الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي في الجمهورية العربية السورية .

٣ — قانون بتصديق الاتفاقيات المعقودة مع الولايات المتحدة الامريكية بمنحة الخدمات الفنية والدراسات التبريرية ومشروع المعهد الفني والصحي وقرض تمويل شراء سلع المشاريع الانمائية .

٤ — قانون يتضمن تعيين حملة شهادة دور المعلمين والمعلمات التي مدتها سنتان بعد الثانوية العامة بالمرتبة السابعة والدرجة الاولى .

٥ — قانون انضمام القطر الى ثلاث اتفاقيات تتعلق بامن وسلامة الطائرات والطيران المدني (اتفاقيات) طوكيو لاهاي مونتريال .

٦ — قانون يتضمن تصديق النظام الاساسي للاتحاد العربي للاسمنت .

٧ — قانون يتضمن تصديق الاتفاقيات الخمس مع حكومة المغرب .

٨ — قانون يتضمن تصديق اتفاقية صندوق التضامن للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول غير المنحازة .

٩ — قانون يتضمن اتفاق النقل الدولي البري للاشخاص والبضائع المعقودة مع حكومة المملكة السويدية

١٠ — قانون يتضمن جواز منح تعويض طبيعة عمل لعمال البلديات والقمامة والتعزيل .

١١ — قانون يتضمن منح طبيعة عمل للعاملين لدى المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية القائمين باعمال التلحيم في الكوابل الارضية .

١٢ — قانون يمنح العسكريين العاملين في قوى الامن الداخلي مهلة سنة لضم المدد والخدمات .

١٣ — قانون يتضمن تصديق عقد تاسيس المصرف السوري — الاردني ونظامه الاساسي .

١٤ — قانون مصبات النفط على الساحل السوري .

١٥ — قانون يتضمن الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٩ .

كما اصدر السيد رئيس الجمهورية عملا باحكام المادة ١١١ من الدستور والقاضية بان يتولى السيد رئيس الجمهورية سلطة التشريع خارج انعقاد دورات مجلس الشعب على ان تعرض جميع التشريعات التي يصدرها على المجلس في اول دورة انعقاد له ثلاثة وعشرين مرسوما تشريعيا خلال هذه الفترة عرضت على المجلس واقرت جميعها وتتعلق بتصديق اتفاقيات معقودة بين الجمهورية العربية السورية ودول اخرى .

— اقتراحات بقانون مقدمة من السادة اعضاء المجلس

وتنص المادة ٩٧ من النظام الداخلي لمجلس الشعب انه لكل عشرة من اعضاء المجلس الحق باقتراح القوانين ، وعملا باحكام هذه المادة فقد قدم السادة الاعضاء عدة اقتراحات بقوانين احيلت بعد تلاوتها في المجلس الى السلطة التنفيذية مع لائحة باسبابها الموجبة لابداء الراي خطيا وخلال مدة ثلاثين يوما وبانتهاء المدة يتوجب على اللجنة المختصة في المجلس البت بالاقتراحات وان لم يرد الجواب عليها من السلطة التنفيذية فكانت اهم الاقتراحات التي اقرتها لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية وعرضت على المجلس وحازت على ثقة المجلس واصبحت قوانين هي :

١ — اقتراح بقانون مقدم من العضو السيد مصطفى العايد ورفاقه . يتضمن ربط المعاهد الفلاحية بالاتحاد العام للفلاحين .

٢ — اقتراح بقانون من العضو السيد عبد الله زيتون ورفاقه بشان منح مهلة سنة للموظفين المدنيين لضم خدماتهم .

٣ — اقتراح بقانون مقدم من العضو السيد صلاح درويش ورفاقه بشان تعديل بعض احكام المرسوم التشريعي رقم ١٣١ لعام ١٩٦٤ المتضمن النظام الاساسي لصندوق تسليف سكن المعلمين

٤ اقتراح بقانون من مكتب المجلس وعدد من السادة الاعضاء بحساب مدة الاجازة الخاصة بالترفيع خدمة فعلية مؤهلة للترفيع على جميع ادوار الانتخابات .

٥ — اقتراح بقانون مقدم من العضو السيد انيس عبد الرحمن ورفاقه بتعديل بعض احكام قانون السير

كما قدم السادة اعضاء مجلس الشعب خلال الدورتين الماضيتين ١٢٩ سؤالا الى السلطة التنفيذية تتعلق بتنفيذ بعض المشاريع في القطر العربي السوري ومدى استمرارية العمل فيها فقد نصت المادة ١٣٦ من النظام الداخلي لمجلس الشعب على ان السؤال هو مجرد استفهام العضو عن امر يجهله او رغبة في التاكيد من حصول واقعة علم بها او استعلامه عن نية السلطة التنفيذية عن امر من الامور .

كما نصت المادة ١٣٧ انه لكل عضو ان يوجه الاسئلة الى السلطة التنفيذية عن طريق رئاسة المجلس خطية كانت ام شفهية هذا وتنص المادة ١٤٠ من النظام الداخلي انه على السلطة التنفيذية ان تجيب على السؤال الخطي فور تلاوته او ان تجيب عليه خطيا خلال شهر على الاكثر من تاريخ ايداعه اليها .

فقد اجابت السلطة التنفيذية على الغالبية العظمى من هذه الاسئلة خلال الدورتين خطيا وشفهيا ابلغت للسادة اعضاء المجلس ، في الوقت الذي عرض على المجلس عدد من الاجوبة لم يكتف اصحابها بالجواب فنوقشت واحيل بعضها الى اللجان المختصة لدراستها وتقديم تقرير عنها للمجلس في الوقت الذي لايجوز لاي عضو اخر المناقشة في الموضوع قبل ورود تقرير اللجنة حول السؤال .

لقد خول القانون السادة أعضاء مجلس الشعب وانطلاقا من المهمات الملقاة على عاتقهم ان يعملوا على مساعدة المواطنين الذين يتقدمون بعرائض وشكاوى الى السيد رئيس مجلس الشعب الذي يحيلها بدوره الى اللجنة المختصة .

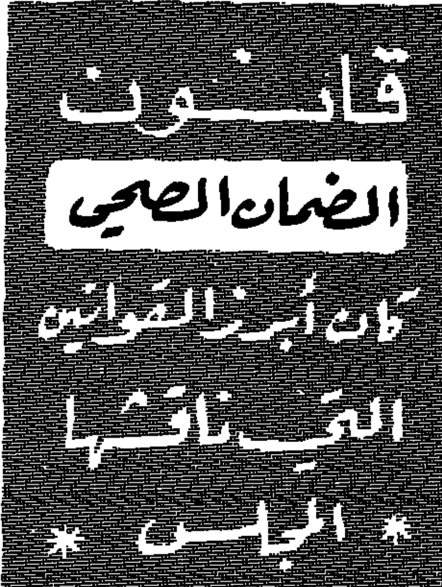
فقد نصت المادة ١٦١ من النظام الداخلي على ان يحيل رئيس المجلس الى لجنة الشكاوى والعرائض او اللجان المختصة في المجلس العرائض الواردة الى المجلس على ان تتلى خلاصتها في اول جلسة وعلى هذا الاساس فقد وردت الى المجلس خلال الدورتين العادية الرابعة والاستثنائية الثالثة ١٣٥ عريضة مرسلة من مناطق مختلفة من القطر و ٢٨ برقية احيلت جميعها الى لجنة الشكاوى والعرائض بالمجلس لدراستها واحالتها الى مراجعها المختصة ، فقد اجابت الجهات المعنية على ٤٦ عريضة منها و ١٢ برقية خلال الدورتين كما ابلغت الاجابات الى اصحابها ، كما اعيدت بعض العرائض والبرقيات الى الجهات المعنية لعدم تضمنها الاجابة الكافية وهنا فقد سجل تقرير اميني السر الذي تلي على السادة الاعضاء في بداية الدورة العادية الخامسة والتي عقدت الخميس الماضي ١٥ شباط ١٩٧٩ بعض الملاحظات حول العرائض والبرقيات منبها بذلك الى تقصير بعض الجهات الحكومية بالاهتمام بمشاكل المواطنين .

اولا : تاخر بعض الجهات الحكومية بالاجابة وهذا مخالف لاحكام النظام الداخلي لمجلس الشعب .

ثانيا : بعض الجهات الحكومية لاتعطي الرد الكافي والمطلوب على العرائض المحولة اليها .

● اسعد مصطفى





حديث الناس

سوق للايجار

من الامور التي تستبد بحياتنا العامة ، فلا نستطيع منها فكاكا ، كانها قدت على احجامنا وصور تفكيرنا ، مسالة اقتطاع الاموال من الوزارات والمؤسسات لاستئجار البيوت والمباني والسيارات من القطاع الخاص او الافراد ..

لقد تواضعنا آن يعيش المواطنون ذوو الدخل المحدود سنوات عمرهم رهن الاستغلال على حلبة سوق الايجار لضيق اليد ، وقلة المورد ، ولكننا لا نرى اي مسوغ ان يسحب هذا الواقع على وزارات الدولة ومؤسساتها مهما كانت خلفياتها ودوافعها ، لان الدولة بما تمثله من قوى وامكانيات ، وبالرغم من كل المعوقات قادرة ان تنتصر لنفسها عن طريق توفير واخضاع كل المؤثرات لصالحها . أن الاجور التي تدفع للقطاع الخاص او للافراد ، انما هي اموال باهظة ورب حساب قصير لمؤسسة حكومية تدفعه كاجرة سنوية عن بناء او اجرة سيارات يدلل على الخسارة الكبيرة التي تقتطع من القطاع العام الى القطاع الخاص او الى الافراد . هل الدولة عاجزة عن شراء السيارات وتوفيرها للمصانع والمعامل وإلى متى تبقى بعض الوزارات والمؤسسات تقتطع الاموال الطائلة من ميزانياتها لتدفعها الى الافراد مقابل استئجارها مبنى من المباني وتظل تراوح في مكانها دون الخروج من واقعها الذي تحياه لعشرات من السنين !

ان القطاع العام ينبغي أن تتوفر له كل مقومات البقاء والتطور ، وان يكون فاعلا في كل الامور سواء اكانت صغيرة ام كبيرة ، وان لا نسمح لراس المال ان يتقوى على حسابه في المزاحمة ، عن طريق مناصرة القطاع العام ومعاضدته في مساندته وتقويته دعم لاهداف الجماهير ، وكسب لاهدافها وحقها في الحرية والوجود .

● محمد رجب عباس

اعلانات

اعلان

تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية — بردى — عن رغبتها باستدراج عروض نظاميه محلية لتصنيع مجموعة من القوالب الخاصة بعمليات الحقن للقطع البلاستيكية المصنوعة من مادة البولسترين والتعمل على الات الحقن الموجودة بالمعمل ووفقا لما يلي :

١ — بالنسبة لبراد قياس ١٢ قدم :

عدد القوالب المطلوبة	عدد القطع للقالب الواحد
عدد —١— قالب لتصنيع باب الثلاجة	قطعة واحدة
عدد —١— قالب لتصنيع حوض استقبال الماء .	قطعة واحدة
عدد —١— قالب لتصنيع درج الخضرة	قطعة واحدة
عدد —١— قالب لتصنيع رف البراد	قطعة واحدة
عدد — ١ — قالب لتصنيع واجهة المبراد	قطعة واحدة

٢ — بالنسبة لبراد قياس ١١

عدد القوالب المطلوبة	عدد القطع للقالب الواحد
عدد — ١ — قالب لتصنيع درج الخضرة	قطعة واحدة
عدد — ١ — قالب لتصنيع رف البراد	قطعة واحدة

٣ — بالنسبة لبراد قياس ٨ قدم

عدد القوالب المطلوبة	عدد القطع للقالب الواحد
عدد — ١ — قالب باب الثلاجة	قطعة واحدة

وذلك وفقا للشروط التالية :

١ — يقدم العارض عرضه على اساس القيمة الافرادية لكل قالب على حدى .

٢ — ان تكون القوالب المصنعة معالجة حراريا وخالية من اية عيوب حيث انها ستخضع لعمليات الاستلام من قبل لجنة فنية ستتشكل لهذه الغاية .

٣ — ان تكون القوالب المصنعة قادرة على تصنيع ٥٠٠٠٠ قطعة قبل اجراء عمليات صيانة لها .

٤ — مدة التنفيذ الاجمالية لكافة القوالب المشار اليها هي ١٢٠ يوما من تاريخ امر المباشرة . على ان يصار الى الاتفاق مع العارض على برنامج التوريد تباعا للقوالب المختلفة المطلوبة وضمن مدة التسليم الاجمالية والمحدده بـ ١٢٠ يوما . ٥ — الكفالة الاولية : ٥٪ من القيمة الاجمالية للعرض .

٦ — الكفالة النهائية : ١٠٪ من القيمة الاجمالية للعرض .

٧ — غرامات التاخير : واحد بالالف من القيمة الاجمالية للعرض على الا تتجاوز مجموع الغرامات ٢٠٪ من القيمة الاجمالية للعرض .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم الى ديوان الشركة الكائن في معمل الادوات المنزلية سبينة الصغرى او عن طريق صندوقها البريدي رقم ٢٤٧٧ دمشق وذلك ضمن ثلاث مغلفات .

الأول : يحتوي على الاوراق الثبوتية والكفالة الاولية .

الثاني : ويحتوي على المواصفات الفنية ومواعيد التسليم .

الثالث : ويحتوي على الاسعار الافرادية والاجمالية .

وتوضع هذه المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع معنون باسم الشركة ومذكور عليه صراحة عروض اسعار تصنيع قوالب مختلفة قطع بلاستيكية رقم ٩—٧٩ على أن تصل العروض وتسجل في ديوان الشركة خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع ٥—٣—١٩٧٩ .

علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتحتفظ الشركة بحقها في زيادة ونقص الكمية بحدود ٢٥٪ بنفس الشروط والاسعار .

ملاحظة :

— يمكن الاطلاع على نماذج القطع المطلوب تصنيع القوالب لها في مقر الدائرة الفنية والانتاجية .

— يمكن الاطلاع على الالات التي ستركب عليها في معمل بردى .

— لمزيد من الاستفسارات يمكن مراجعة الدائرة الفنية .

— يلصق طابع مالي بقيمة ٢٢٠ ق.س على كل عرض .

المدير العام

فاروق الزعبي

— ١٦١٨ —

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية بدمشق للمرة الثانية عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لاستدراج عروض اسعار لكمية ١٢٠٠ طن من مادة الصلصال الصيني وفق المواصفات الفنية المبينة في القسم المترجم .

الشروط العامة :

— تقدم الاسعار على اساس فوب وسي اند اف لاتي ترمز اللاذقية .

— طريقة الدفع تحدد من قبل العارض .

— مدة التسليم اقصر مدة ممكنة .

— طريقة التغليف : تحدد من قبل العارض على أن تكون صالحة للشحن البحري والنقل البري .

— التامينات الاولية : ٣٪ من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية صادرة عن المصرف التجاري السوري .

— التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العرض .

— الاسعار نهائية وغير قابلة للكسر بعد آخر موعد لتقديم العروض

— يرفق العرض بعينة لاجراء التحليل اللازم عليها على ان تصل قبل نهاية آخر موعد لتقديم العروض

— تقدم العروض ضمن المغلفات المختومة التالية :

أ — المغلف الاول : ويحوي على المواصفات الفنية للمادة .

ب — المغلف الثاني : ويحوي التامينات الاولية .

ج — المغلف الثالث : ويحوي على الاسعار .

توضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع العرض واسم المادة المعروضة والجهة العارضة بشكل واضح .

— مدة ارتباط العارض بعرضه ٩٠ يوم من آخر موعد لتقديم العروض .

— آخر موعد لتقديم العروض هو ١٥ — ٣ — ١٩٧٩ .

— ترفض العروض المقدمة في حال مخالفتها لما ورد آعلاه .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعرض اسعاره بالظرف المختوم الى ديوان المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية بدمشق وعنوانها دمشق البرامكة — شارع القيادة القطرية جانب معمل حصر التبغ والتنباك أو الى صندوق بريد رقم ٥٤٤٧ على أن يصل في كلا الحالتين قبل اخر موعد لتقديم العروض .

المواصفات الفنية

CHINA CLAY	1200 TONS
Brigthness (Elrepho)	min 81,0 + 0,7
Yellowness	max 5,7 + 0,5
Grain size	— 2m 45%
Fresh residue	+ 10 m 12%
Mean typical specific	+ 53 m 0,05%
Sur face area m2g - 1	8
SiO_2	48,7%
Al_2O_3	36,0%
Fe_2O_3	0,82%
TiO_2	0,05%
CaO	0,06%
MgO	0,25%
K_2O	2,12%
Na_2O	0,10%
Loss on ignition	11,9%

المدير العام الكيمياني عبد القادر قدورة

— ١٦٨٠ —

اعلان

تعلن شركة الشهباء للمغازل والمناسج عن اجراء مزاد علني لبيع عوادم القطن من الاصناف التالية : مقشر اسمر نمرة ١ — مقشر اسمر نمرة ٢ — كناسة مقشر ترابة — غبرة جورة — لامة قطاعة — جنفاص — مقاطع نسيج — بيش روسي تواب — قطاعة مزيتة .

فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزاد الحضور الى مقر الشركة في حلب — عين التل في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت الواقع في ١٠—٣—١٩٧٩ مصطحبين معهم التامينات الاولية وقدرها ٢٠٠٠ الفان ليرة سورية لاغير .

في ١٧—٢—١٩٧٩

معاون المدير العام — رئيس اللجنة الادارية

حكمت زيدان

— ١٧٨٤ —

اعلان

بناء على خطة الحكومة في دعم القطاع الزراعي وعلى الاجماع الجاري برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء تاريخ ١٥—٢—١٩٧٩ .

يعلن المصرف الزراعي التعاوني عن قبول طلبات الراغبين بالحصول على بكاكير مستوردة من نوع فريزيان ابيض واسود حوامل لتوزيعها على القطاعات العام — التعاوني — الخاص . وفق التسهيلات التالية :

١ — تقبل الطلبات حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٣٠ نيسان ١٩٧٩

٢ — تتحمل الدولة مبلغ ١٥٠٠ ليرة سورية عن كل بكيرة حامل من اصل كلفتها .

٣ — يقسط رصيد الكلفة على خمسة اقساط سنوية متساوية .

تقبل الكفالات الشخصية لبكيرتين اثنتين فقط وفي حال زيادة العدد عن ذلك تقدم الضمانات العقارية .

٤ — تقدم وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الاشراف الفني والبيطري وتصاميم الحظائر البسيطة مجانا .

٥ — يقدم المصرف الزراعي قروضا سنوية لشراء الاعلاف .

٦ — تسلم كافة البكاكير المكتتب عليها وفق تسلسل تاريخ تقديم الطلبات الى فروع المصرف الزراعي التعاوني .

فعلى من يرغب بالحصول على بكاكير فريزيان التقدم بطلبه الى فروع المصرف الزراعي التعاوني يبين فيه عدد البكاكير ودفع عربون قدره ٥٠٠ خمسمائة ليرة سورية عن كل بكيرة واحدة .

المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني

معن رسلان

١٩—٢—١٩٧٩

— ١٧١٤ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعت زهية بنت سعيد الصحناوي فقدان سند تمليك بحصتها من العقار رقم ١١٧٤ منطقة جرمانا قضاء وطلبت اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

— ١٧٧٢ —

اعلان

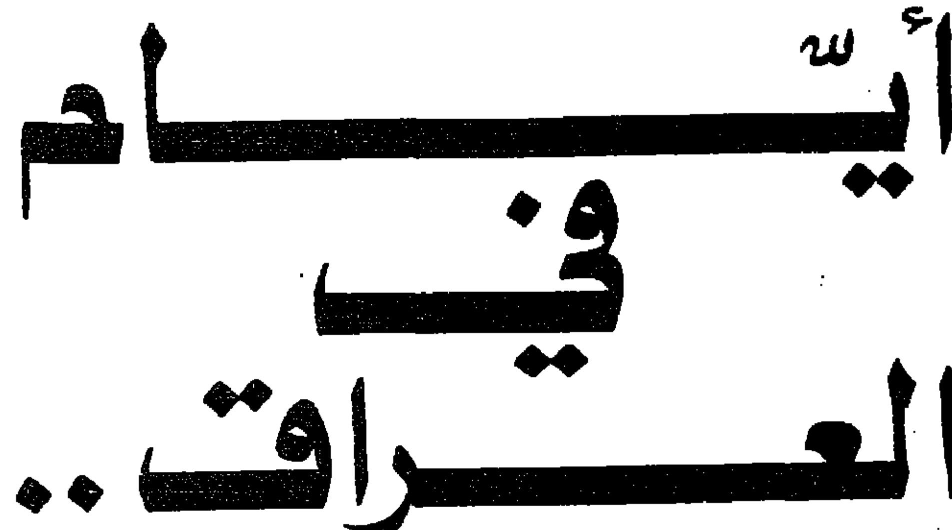
ادعى السيد سعيد احمد عثمان برادعي فقدان سند التمليك خاصته ٨٦ بالعقار ——— من الجامع بجبلة ٢

ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية

— نصري نصار

— ١٧٩٢ —



أيام في العراق..

● بغداد — من بعثة (الثورة) الاعلامية
((ايام في العراق))

جملة دلالات واقتبارات كانت تحتم ابراز هذه الكلمات كعنوان لمشاهدات وانطباعات وتداعيات سجلت خلال فترة ١٥ يوما .

نقول مشاهدات وانطباعات وتداعيات لان فترة ١٥ يوما لا تكفي مطلقا للتعرف على الجغرافية الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية لقطر يمتد بين خطي عرض ٢٧٫٢٥ و ٢٩٫٥ وخطي طول ٤٥ — ٤٨ و ٤٥ — ٣٨ في مساحة تبلغ ٤٣٨٫٤٤٦ كيلو مترا مربعا يربو عدد سكانه على الـ ١٣ مليونا يتوزعون في ١٨ محافظة تتوسطها ضفتي نهر دجلة مدينة بغداد عاصمة الرشيد الخالدة .

ولذلك كله كان ((ايام في العراق)) محاولة لترجمة هذه الانطباعات والتداعيات والمشاهدات

ولكن هل يمكن التعرف على هذه الجغرافية من خلال مشاهدات وانطباعات سريعة ؟.. لا ندعي ذلك وان كنا سنحاول رصد صورة او بعض جوانب الجغرافية الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وهذه المعرفة تكتسب اهمية قصوى وتصبح ضرورة ملحة في هذه المرحلة .

● العـــراق :

في القسم الدافئ من المنطقة المعتدلة الشمالية تقع الارض التي شهدت فجر حضارة الانسان ، العراق .

واذ تترامى جزيرة العرب في جنوب غربي قارة اسيا ينهض العراق في الشمال الشرقي من الجزيرة الام ، جنوبه سهل يحتضن عشرات الاهوار والبحيرات وتلتف حوله وتتخلله شبكة من الانهار بينما يصعد متموجا في الوسط حتى اذا بلغ مشارف الشمال هبط الغيم تحت رؤوس جباله الشاهقة المكللة بالثلوج .

في هذه المساحة التي تبلغ ٤٣٨٫٤٤٦ كيلو مترا مربعا محافظة تتوسطها على ضفتي نهر دجلة — مدينة بغداد — العاصمة .

جسر ارضي بين ثلاث قارات : اسيا وافريقيا واوربا وممر موصل بين المحيط الهندي والبحر الابيض المتوسط ذلك هو العراق .

شماله تركيا وشرقه ايران وعلى امتداد حدوده الغربية تتعاقب الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية اما من الجنوب فتحادده المملكة العربية السعودية والكويت والخليج العـــربي .

والعراق من اغزر بقاع الارض مياها ومن اكثرها خصبا تنحدر نهراه العظيمان ((دجلة والفرات)) عن ذرى الشمال ويتحاوران — وهما يقطعانه — قربا وابتعادا ناشرين روافدهما حد التشابك حتى يلتقيا متعانقين في محافظة البصرة في الجنوب — القرنة — مشكلين شط العرب .

طول دجلة من النبع الى المصب ١٧١٨ كم اما الفرات فطوله ٢٣٠٠ كم و ١١٠ كم طوله اما الفرات فطوله ٢٣٠٠ كم و ١١٠ كم طول شط العرب من ملتقى الرافدين حتى مصبه في الخليج العربي ويربو عدد سكان العـــراق على الـ ١٣ مليونا .

● كيف تصل العراق :

هنالك اربعة طرق رئيسية تربط العراق بسوريا هي :

أ — بغداد — رمادي — الرطبة — التنف العراقي والسوري — ابو شامات — دمشق (وهو جيد التبليط وطوله ٨٢٥ كم) .

ب — بغداد — رمادي — الرطبة — ايج فور (الحدود الاردنية) — المفرق — درعا — دمشق (وهو معبد وطوله حتى الحدود العراقية ٥٧٢ كم) .

ج — بغداد — رمادي — مفرق هيت — حديثة — عنة — القائم — الحدود السورية ثم الى حلب (لا تزال مسافات كبيرة منه تحت الانشاء طوله ٨٨٤ كم) .

د — بغداد — الموصل — السكك — ربيعة — تل كوجك على الحدود السورية — ومنها الى حلب وهو طريق مبلط ويبلغ طوله ١٫٠٦٦ كم) .

ويتبع العراق تطبيق اشارات المرور الدولي كما هو معمول به في اقطار العالم والعملة المستعملة في العراق هي الدينار — بحدود ١١ ل.س — الذي تتجزأ الى ١٠٠٠ وحدة تعرف بالفلس .

● العراق اليوم :

شهد العراق خطتين شاملتين لتحقيق تنمية شاملة وسريعة واحداث التغييرات ذات العلة المباشرة بمهمة تامين مستلزمات البناء الاشتراكي وكان التاكيد على مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ من السمات والمبادىء الاساسية التي استرشدت بها اجهزة التخطيط مع مراعاة مسالة التنسيق بين الاهداف حسب المراحل والتنسيق بين الخطط السنوية والمتوسطة الامد والبعيدة المدى والعمل على تنفيذ الخطط الموضوعة ومتابعتهـــا .

وتمتاز خطة التنمية القومية للسنوات الخمس (٧٦ — ١٩٨٠) تمتاز بكونها جزاء من الخطة بعيدة المدى (٧٥ — ١٩٩٥) وبانهـــا خاضعة لاستراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويمكن اجمال اهدافها بما يلي :

١ — التعجيل في الوصول الى مستوى اقتصادي متقدم وزيادة دخل الفرد ورفع مستوى معيشته .

٢ — احداث نهضة زراعية تهدف الى زيادة وتنويع الانتاج واستخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة الى جانب تطبيق العلاقات الانتاجية الاشتراكية .

٣ — زيادة الانتاج الصناعي بما يغطي الاستهلاك المحلي ويترك فائضا للتصدير وجعل الصناعة التحويلية المجهزة بالتكنولوجيا الحديثة اساس الصناعة الوطنية ومن اجل الوصول الى قاعدة اقتصادية متينة .

٤ — السيطرة الكاملة على التجارة الداخلية والخارجية والعمل على توسيع قاعدة التصدير وربط سياسة الاستيراد باحتياجات الخطة القومية لتوفير متطلبات الانتاج واستكمال احتياجات الطلب المحلي من المواد والسلع الاستهلاكيـــة .

٥ — تعزيز دور القطاع الاشتراكي بما يؤكد دوره كقائد في عملية التصنيع والتنمية ودعم القطاع الخاص ليؤدي دوره في عملية التنمية ضمن الاطار المرسوم له .

٦ — الربط بين سياسي الادخار والاستثمار والتركيز على تشجيع الادخارات الوطنيه .

٧ — توفير الخدمات الثقافية والصحية والاجتماعية لكافه ابناء الشعب .

● الاستثمارات .. والنفط :

بلغ مجموع الاستثمارات المخصصة لخطة التنمية القومية الاولى (١٩٧٠ — ١٩٧٥) والسنوات الثلاث الاولى من الخطة القومية الحالية (١٩٧٦ — ١٩٨٠) ما مقداره ١٫٢٠٧ مليون دينار اي بمعدل سنوي ١١٢٤ مليون دينار وخصص للخطة السنوية ١٩٧٨ ..٢٨مليون دينـــار .



ويحتل القطر العراقي الشقيق المرتبة الخامسة بين الدول المنتجة للنفط في العالم ١٢٠ مليون طن عام ١٩٧٦ وبلغت ايرادات الدولة من صادراتها النفطية عام ١٩٧٦ بحدود ٢٧٥٠ مليون دينار .

● والزراعــــة :

العراق ارض الخصب والمياه .. وبموجب قانون الاصلاح الزراعي لعام ١٩٧٠ تم توزيع الارض على الفلاحين وفق اسس محددة تعمل على زيادة الانتاج وتطويره عن طريق مكننة الانتاج الزراعي ونشر اسلوب الزراعة التعاونية والجماعية ومزارع الدولة وجاء قانون تحديد الملكية الزراعية في المنطقة الشمالية مكملا لقانون الاصلاح الزراعي ومنظما للعمل في تلك المنطقة .

وتم اصلاح الاراضي وانشاء العديد من مشاريع الري والتخزين والوقاية من الفيضانات وفي العراق اليوم حوالي ٣٢ مليون نخلة اي ٣٨٪ تقريبا من مجموع نخيل العالم واهم مراكز كثافتها المنطقتان الوسطى والجنوبية وخاصة محافظة البصرة .

اما في المناطق الجبلية في شمال العراق فللغابات انتشار اوسع حيث تغطي مساحات واسعـــة .

● الصناعة والمعادن :

تعتبر الصناعة قاعدة اساسية لتحقيق التنمية والتطور ولذلك رصدت نسبة عالية من التخصيصات المعدة في السنوات الماضية من اجل اكمال وتطوير المشاريع الصناعية القائمة والمتعاقد عليها وكان الاطار العام لخطة القطاع الصناعي للسنوات الخمس ٧٦ — ١٩٨٠ يستهدف جعل الصناعة التحويلية المجهزة بالتكنولوجيا الحديثة الفرع الرئيسي في الصناعة الوطنية .

والمعيار الاساسي للتصنيع لاغراض التصدير يرتكز على الصناعات التي تكمل اغلب دوراتها الانتاجية داخل القطر لذلك فقد خطط للاستفادة القصوى من الصناعات الاستراتيجية للنفط والغاز والكبريت والفوسفات كما يجري العمل على الاسراع في تنفيذ مشاريع الاسمدة النتروجينية والفوسفاتية وفي تنفيذ المشاريع البتروكيمياوية ومشاريع توسيع صناعة الورق والاخشاب ويجري العمل على استكشاف مكامن الحديد والالمنيوم وتصنيعهما كما يجري العمل على رفع الطاقة الانتاجية لمشاريع المواد الانشائية .

● التربيـة والتعليـم :

تهدف سياسة التخطيط التربوي في العراق الى اعادة تنظيم التعليم بمختلف مراحلة لربطه بخطط التنمية .

ويحظى التعليم بمختلف اختصاصاته باهتمام خاص وانطلاقا من التوجه ذاته يجري التركيز على التوسع في القبول في الاختصاصات العلمية والتكنيكية في الدراسات الجامعية من اجل تهيئة الكوادر اللازمة لمشاريع التنمية الكبرى في القطر .

وباعلان مجانية التعليم الى جانب قرار الغاء التعليم الاهلي — الخاص — تحقق تعليم موحد لجميع العراقيين يسهل عملية التخطيط التربوي وجرى تعميم التعليم بمختلف مراحله وتسعى الدولة الى تحقيق التعليم الالزامي ضمن عدة اقصاها عام ١٩٨٠ كما يجري العمل على تطوير التعليم الثانوي .

اما التعليم العالي فهناك ترجيح كافة القبول في الفروع والاختصاصات العلمية والفنية في الجامعات العراقية (بغداد ، المستنصرية ، الموصل ، البصرة ، السليمانية ، والجامعة التكنولوجية) وافتتحت في الفترة الاخيرة جامعة جديدة هي جامعة البكر للدراسات العسكرية والستراتيجية العليا . وترمي الخطط الموضوعة والتي بدىء بتنفيذها منذ ١٩٧٨/١٢/١ الى محو الامية نهائيا وخصصت الدولة مبلغ ٦٦ مليون دينار لانجاز الحملة خلال السنوات الثلاث المقبلة .

● الفنـــون الثقافيـــة :

من اجل ذلك تالف المجلس الوطني للموسيقا واستحدثت دائرة متخصصة بالموسيقا في وزارة الاعلام اخذت على عاتقها بالتعاون مع الجهات الموسيقية الاخرى مهمة التخطيط للشؤون الموسيقية وقبل سبع سنوات افتتحت مدرسة الموسيقى والباليه ومنذ ست سنوات يمارس معهد الدراسات النغمية العراقي دورا كبيرا في هذا المجال وتساهم اكاديمية الفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة في نشر التربية والثقافة الفنية اما الفنون التشكيلية بمختلف انواعها فقد جرى دعمها وتطويرها وانتشرت النصب والتماثيل والجداريات في مختلف مدن الجمهورية .

وهناك الفرقة القومية للفنون الشعبية وهناك ايضا معهد الفنون الشعبية .

وهناك ايضا مئات المكتبات العامة والعشرات من نوادي الادباء والكتاب والمؤلفين والفنانين ويرتبط القطر العراقي بشبكات تلفزيونية ملونة وغير ملونة كما اتسعت اطوال موجاته الاذاعية وتضخمت اجهزة الطباعة مستخدمة احدث مبتكرات التكنولوجيا المعاصرة وتعددت وتشعبت اجهزة الصحافة بحيث يندر ان تجد منظمة او مؤسسة رسمية او شعبية لا تصدر عنها مجلة شهرية او فصلية .

واهم الصحف اليومية التي تصدر هي الثورة والجمهورية والعراق وطريق الشعب وهناك مجلة اسبوعية سياسية — الف باء — تصدر عن دار الجماهير للصحافة ، وقسم الصحافة في جامعة بغداد يساهم في رفد المؤسسات الاعلامية بالكادر المختص .

● ثم ماذا ؟

الصورة لم تكتمل بعد ويصعب حصرها في اسطر وكلمات وان كان هذا لا يعني التوقف عند هذا الحد بل يمكن رسم اطار اوسع يتحدد من خلاله مختلف جوانب الواقع وافاق تطوره.. وذلك كله سيكون موضوع الحلقات القادمة من .. ((ايام في العراق)) .

لقطات

— ذلكم هو —

— ١ —

— عمل في ارشيف صحيفة الثورة فترة.. كان خلوقا دؤوبا يلفت نظر الجميع بحسن تعامله ، ويخلق من الارشيف جوا من الالفة .

شيئا فشيئا اخذ يكتب بعض المقالات فيفاجيء الزملاء بمقدرة واضحة في المجال الثقافي .

بضعة شهور ثم ينتقل الى القسم الثقافي ويستمر في عمله الجديد محررا جيدا ، يغني القسم ويغتني به وفي مجال الشعر برز كموهبة خلاقة تنبأ لها النقاد بمستقبل جيد .

في الجامعة كنا سوية في قسم اللغة العربية نتالف مع دروس الاساتذة :سعيد الافغاني — احمد راتب النفاخ ومن ثم مازن المبارك ومحمود الربداوي ورضوان الداية.

كان ذلك الصديق يوفق بشكل عجيب ما بين وظيفته واعبائه العائلية ، وفقره المدقع وبين دوامه في الجامعة : كي يؤمن النجاح ويعدل وضعه .

همومه الطويلة العريضة كانت تكتسب لديه اهمية خاصة ، فتاخذ في اشعاره وقصائده طابع الحديث عن الهم العام بوعي وعمق وغربة ليست قليلة .

طالعنا بكثير من القصائد الحلوة التي كانت ترتفع عن الهموم العادية ، وتهتم بقضايا الامة الكبيرة ، وهو عبر ذلك يجوع مرة ويشبع اخرى ... يتعثر في الجامعة تارة وينهض في الدورة الثانية اكثر قسوة وعزيمة .

● ذلك زمان ، وهذا زمان ●

— ٢ —

قبل ان تنطلق الشرارة الاولى في حرب تشرين التحريرية ... كان ذلك الصديق قد دخل المجال العسكري لتادية خدمة العلم حيث قدم في تلك الفترة قصائد حلوة وهامـــة .

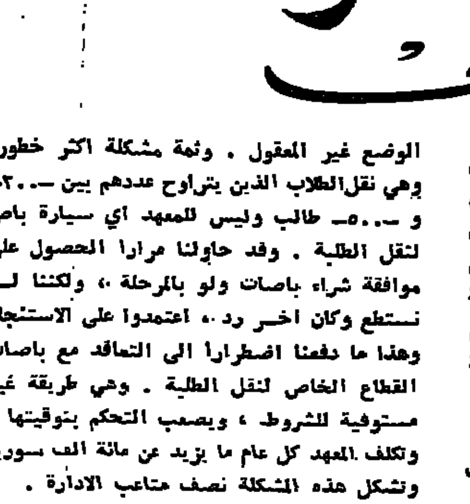
وبعد يومين او ثلاثة من الحرب ، كان يؤدي اكبر واجب اعتز به .. واجب الوطن بل كان يدفع اغلى ما يمكن للانسان ان يبذله : الدم .. وهو موقن ان كرامة الامة لاتصان الا بالدم .

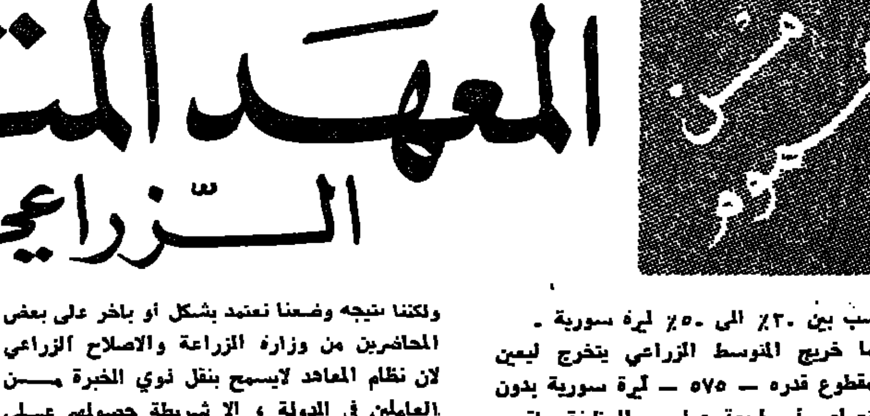
...ها هو يتهاوى قامة فارعة ، ووعيا حتى اخر لحظة .. ورضى كبيرا : وهو يحقق اعظم انتصار تعرفه النفس الانسانية انه الشهادة .

— ٣ —

...فذلكم هو الشهيد الشاعر : خالد بشار .

● جلال خير بك





المعهد المتوسط الزراعي

الكادر الاداري والفني :
الكادر الفني :
مشكلة النقل :
التجهيـزات :
— التطوير في الوحدات التطبيقية —
— مشاكل الطلبة —

بلدنا زراعي ، واقتصادنا القومي يعتمد على الزراعة ، وهذا مايحتم علينا ان نولي اقتصادنا الاهتمام الذي يستحقه من تطوير بشتى السبل المتاحة ، وخاصة بالكادر المعد لتنمية هذه الثروة، لان هذا الكادر للانتاج وليس للخدمات وفي استقصاء لهذه الرؤية كان المعهد المتوسط الزراعي مدار هذه الدراسة .

● من يقبل بالمعهد المتوسط الزراعي ؟

في لقائنا مع مدير المعهد المتوسط الزراعي المهندس عدنان صبري نلقي بعض الاضواء على الواقع التعليمي والظروف التي تشكل عوائق دون تلبية احتياجات القطر بالكوادر الفنيـــة في القطاع الزراعـــي .

● المعهد المتوسط الزراعي انشىء عام ١٩٧٠ ويبعد عن دمشق — ٢٠ — كم شرقا وهو تابع اداريا لوزارة التعليم العالي . وقد خرج منذ افتتاحه حتى عام ١٩٧٨ — ٦٠٠ — خريج عين منهم — ٦٩ — بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

مقومات المعهد المتوسط الزراعي :

يجب ان تتوفر له ابسط الامور لنجاحه واهمها: مزرعة انتاجية متكاملة — للانتاج النباتي والحيواني — والتصنيع الغذائي ، وكادر تدريسي ممارس — وكادر اداري كاف — وعدد من العمال الدائمين لتشغيل واستثمار المزرعة بالاضافة الى منحه نظاما ماليا واداريا مستقلا تمكينا له من تحقيق المرونة المطلوبة للمؤسسة كمؤسسة انتاجية تعليمية . هذا بالنسبة لنجاح مؤسسة تساهم بتطوير الانتاج وللوزارة معهدين — بحلب واللاذقية — اما فيما يتعلق بواقع الطلاب ، والخطط والبرامج المعدة لدفعهم فيكفي ما قلت انه خرجنا — ٦٠٠ — عين — ٦٩ — خريج ، لان وزارة التعليم العالي غير ملزمة فيهم بعد التخرج وان عينوا فرواتبهم ضئيلة جدا اذا ماقورنت بباقي خريجي معاهد اخرى تابعة لوزارة الصناعة التي تدفع لهم خلال فترة الدراسة مرتبا قدره — ٢٥٠ ليرة سورية . ووزارة الكهرباء التي تدفع للخريجين من معهدها تعويض اختصاص وطبيعة عمل اكثر من ٥٠٪ وبنفس النسبة يحظى الموظفون في وزارة النفط والثروة المعدنية وحتى مدرسة المساحة تدفع نسب بين ٢٠٪ الى ٥٠٪ ليرة سورية .

بينما خريج المتوسط الزراعي يتخرج ليعين براتب مقطوع قدره — ٥٧٥ — ليرة سورية بدون اي اختصاص او طبيعة عمل — الوظيفة واقع مفروض — بالرغم ان عمل خريجنا يجب ان يكون بالحقل او في مزارع الابقار والدواجن . واذا عين بوزارة التعليم العالي لايقبض اي اختصاص بينما اذا عين بوزارة قد يدفع له .

طالب المعهد الهندسي على سبيل المثال يجد عملا حرا ، واذا اراد الوظيفة يقبض تعويضات بينما طالب المعهد الزراعي ليس له مجال غير الوظيفة ، ووزارة التعليم العالي غير ملزمة به وبالرغم انه انشىء مجلس اعلى لكافة المعاهد المتوسطة يضم كل الوزارات التي لديها معاهد متوسطة ، مهمته رسم سياسة التعليم المتوسط وتوحيد النظم الداخلية والمالية ، ومستقبل الخريجين . المفارقة ان مدراء المعاهد المتوسطة ليس لهم اية علاقة بالمجلس . وهذا المجلس مرتبط بوزارة التعليم العالي . فبعض المعاهد يجب ان يعاد النظر بتبعيتها لبعض الوزارات ، فمثلا معهد الصناعات الغذائية ، يتبع وزارة الصناعة . ومعهد استصلاح الاراضي يتبع وزارة سد الفرات ومعهد الالات الزراعية بحلب يتبع وزارة الصناعة نعود للمعهد المتوسط الزراعي بدمشق لنتعرف من مدير المعهد المهندس عدنان صبري على مطالبه ومشاكله والامكانات الموجودة لديـــه .

واقع الكادر التدريسي :

يتوفر من الكادر التدريسي لدينا حاليا — اربعة مدرسين على الملاك ، منهم ثلاثة يقضون خدمة العلم . وجميعهم من حملة المؤهل الجامعي ولايطبق عليهم نظام التفرغ المعمول به في الجامعات ولانظام تعويض طبيعة العمل المطبق على معلمي الثانوي والاعدادي والابتدائي . واغلبهم لا يحملون خبرة قديمة في مجال اختصاصهم . لذلك قبلنا بخريج كلية اداب — شعبة عامة ليدرس في المعهد مع تاكيدي على ان يكون المدرس بالمعهد الزراعي متخصصا وبشكل عملي اضافة للتخصص الاكاديمي ولكننا نتيجه وضعنا نعتمد بشكل او باخر على بعض المحاضرين من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي لان نظام المعاهد لايسمح بنقل ذوي الخبرة من العاملين في الدولة ، الا شريطة حصولهم على الشهادة العليا ، ومن المعروف ان المعاهد بحاجة الى الخبرات والكفاءات من الاكاديميين لفهمهم لطبيعة الانتاج الحقلي ، وامكانياتهم للممارسة وتعليم الممارسة .

الكادر الاداري والفني :

فيما يتعلق بالكادر الاداري والفني ، فنحن نعاني من نقص كبير في عدد الاداريين اللازمين لتسيير امور الطلاب ، وتامين الخدمات الضرورية جدا (كالنظافة مثلا) . ولدينا حاليا ثلاثة مستخدمين احدهم مراسل والثاني يساعد في ادارة شؤون الطلبة والثالث للادارة ونظافة البناء رغم اتساعه فان اي مدرسة تحوي خمسة اضعاف المستخدمين الموجودين لدينا ، ويلزمنا باقل الاحوال اكثر من هذا الرقم .

الكادر الفني :

اما الكادر الفني فيتالف من عدد من خريجي المعهد ، يوجد لدينا ستة فنيين بوظيفة مخبري او مساعد مخبري . ويقوم هذا الكادر بمساعدة المدرسين بتحضير الحصص العلمية ، كما يكلف بتدريس بعض الحصص العلمية ويحتاج المعهد الى ستة فنيين اخرين لتسيير الامور وفق المنهاج المرسوم .

مشكلة النقــل :

يقع المعهد على بعد — ٢٠ — كم من دمشق في الغوطة الشرقية والمشكلة تامين نقل المدرسين من المدينة الى المعهد وبالعكس . واوقاتهم مختلفة لان كل مدرس له فترة محدودة . ولا يتوفر حاليا سوى سيارتي جيب . احداهما شبه صالحة والثانية معطلة . تلك هي امكاناتنا في نقل المدرسين اضافة لنقل الجهاز الاداري ، ولجان المبايعات والحالات الطارئة التي يصاب بها الطلبة كالاسعاف مثلا . فلا بد من تامين ثلاثة سيارات لمعالجة هذا الوضع غير المعقول . وثمة مشكلة اكثر خطورة وهي نقل الطلاب الذين يتراوح عددهم بين —٢٠٠— و —٥٠٠— طالب وليس للمعهد اي سيارة باص لنقل الطلبة . وقد حاولنا مرارا الحصول على موافقة شراء باصات ولو بالمرحلة ، ولكننا لم نستطع وكان اخر رد ، اعتمدوا على الاستئجار وهذا ما دفعنا اضطرارا الى التعاقد مع باصات القطاع الخاص لنقل الطلبة . وهي طريقة غير مستوفية للشروط ، ويصعب التحكم بتوقيتها ، وتكلف المعهد كل عام ما يزيد عن مائة الف سورية وتشكل هذه المشكلة نصف متاعب الادارة .

كلية الزراعة تبعد عن موقف باصات القصاع حي التجارة — ١٫٥ — كم وعندها خمس باصات جديدة ونحن نبعد عن المدينة — ٢٠ — كم وهذا وضعنا ، فنرجو ان يؤمنوا لنا باصات ولو باية طريقة كانت مع الاشارة الى ان مؤسسة النقل الداخلي تمتلك باصات زائدة .

التجهيزات :

قام المعهد بتامين التجهيزات الالية في السنوات الماضية والعام الحالي وخاصة الاليات الزراعية ، اما التجهيزات المخبرية فنواقصها كثيرة وذلك بسبب نقص الاعتمادات وعدم وجود امكنة صالحة لتركيبها وتشغيلها .

— التطوير في الوحدات التطبيقية —

واؤكد خاصة على نقص الوحدات الانتاجية التطبيقية ، مثل حظيرة لتربية الفروج بمعداتها. وحظيرة لتربية الدجاج البياض ، وحظيرة لتربية وتسمين الاغنام ، وحظيرة لتربية الابقار ، ومعمل صناعات غذائية تعليمي . معمل البان تعليمي لان المعهد يحتاج بالحقيقة للوحدات التطبيقية اكثر من حاجته للمخابر وهذه غير متوفرة ، وهناك محاورات مع البنك الدولي للاستفادة من القروض الممنوحة من البنك الدولي لتطوير المعهد ، واقامة الوحدات التطبيقية فيه ، وريثما يتوفر ذلك يتم الاستفادة من منشات الدولة الانتاجية كمحطات الابقار والدواجن ومعامل الكونسروة والالبان ومزارع الدولة ، وحتى المنشات والمزارع الخاصة الموجودة في محافظة دمشق ، لتدريب الطلاب واطلاعهم على سير العمل فيها رغم ان ذلك يكلف نفقات مادية باهظة ، وضياع وقت الطلبة .

— مشاكل الطلبة —

١ — تنحصر بالمواصلات وانتظام نقلهم بالباصات فنحن نحاول جاهدين الضغط على اصحاب الباصات ، ولكننا مضطرين للتغاضي عن بعض معوانهم ، ريثما يؤمن لنا باصات خاصة فينا .

٢ — انتظام البرنامج : في بداية العام يصعب الانتظام في الدروس لطول فترة التسجيل في السنة الاولى ، وقد استمر التسجيل لدينا من ايلول حتى نهاية كانون الاول . وكذلك اعتماد المعهد على نقل الاساتذة بالسيارتين الموجودتين لدينا . وقد يؤدي الى تاخير وصول بعض المدرسين مرات عديـدة .

٣ — التدفئة : جهاز التدفئة المركزية في البناء يعود لكلية الزراعة وهو معطل منذ حوالي شهرين ونحاول القيام باصلاحه بالتعاون مع كلية الزراعة . ولما تاكدنا من طول المدة وصعوبة الاصلاح ، بسبب طول استعماله لاكثر من — ٣٠ — عاما. اضطررنا لشراء عدد من المدافىء ، والحقيقة ان المدافىء غير قادرة على تامين الدفء المطلوب لاتساع القاعات . والبناء يعود لكلية الزراعة ونحن نستعمل الغرف الفائضة عن الكلية ، لذلك نحاول ضمن هذا الوضع تامين انفسنا .

٤ — التيار الكهربائي : يحتاج الامر الى صيانة شاملة . واننا جادون بالقيام بها اثناء العطـل .

٥ — المياه : يؤمن الماء لبناء المعهد من خزان مركب عليه محرك كهربائي . والمياه من بئر محلية يتعطل المحرك اثناء انقطاع التيار ، ومياه الغوطة لا ينصح باستعمالها تحاشيا للتلوث ، وليس من حل سوى بناء محطة تصفية وتعقيم .

٦ — النظافة : نحن نفتقر الى عمال للنظافة وقد حاولنا تامين نظافة البناء عن طريق التعهد ولكننا لليوم لم نستطع ذلك . والبناء كما رأيت كبير فعدد غرفه — ١٠ — وعدد قاعاته — ١١ — عدا الممرات وبقية المنافع .

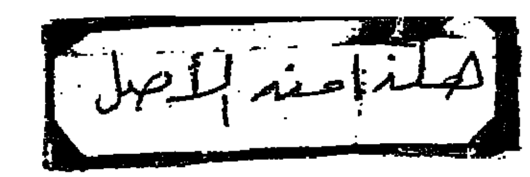
٧ — المكتبة : هنالك نقص بالكتب عامة . وبعض الكتب الخاصة التي لها علاقة بالمنهاج واننا نؤمن الكتب بالامكانات المتوفرة .

● هذا وضع المعهد قدمته بشكل مكثف . ولم ادخل مطالب العاملين فيه من اساتذة وغيرهم رغم انهم ردوا على مسامعي بلاغات رئاسة الوزراء وبلاغ وزير الصناعة حول تعويض الاختصاص تاريخ ٢٢—٦—١٩٧٨ حسب سني الخدمة ، ولم اسجل من مطالب الطلاب غير همومهم العامة .

● توفيق ضعون







مرّت مباريات أمس بالدوري الكروي بسلام

في أهم مباريات دوري كرة السلة للمجموعة الشمالية حقق الاتحاد ليلة أمس فوزاً كبيراً عندما غلب الجلاء بنتيجة طيبة وصلت في نهاية المباراة الى ٩٠ — ٧٢ نقطة . والشوط الاول ٤٧ — ٤٠ نقطة .

وقد شهد المباراة اكثر من سبعة آلاف متفرج ضاقت بهم صالة الاسد الرياضية حيث حمل جمهور الاتحاد فريقه عقب المباراة وطاف بهم شوارع المدينة .

افتتح الاتحاد التسجيل وتقدم على الجلاء بالدفعة الثانية ٧ — ٢ ثم نشط الجلاء بعد دقيقة واحدة وتقدم على منافسه ٨ — ٧ الا ان الاتحاد عاد من جديد وسجل بواسطة بوادجي ، ومابك ، وبرهنا عدة سلات ثابتة ، في الوقت الذي رد فيه الجلاء بواسطة مرجانه وباشاباني الا ان الشوط الاول انتهى لصالح الاتحاد ٤٧ — ٤٠ نقطة

وفي الشوط الثاني تكافأ اللعب في البداية ، وتألق الاتحاد في النهاية وحسم الموقف بفوز عزيز حققه على بطل سورية ب ٩٠ — ٧٢ نقطة .

قاد المباراة الحكمان الدوليان طوني غصن واحمد صادق .

وفي مباراة الناشئين فاز الجلاء ٨٢ — ٤٠ نقطة .

وفي دمشق فاز الوحدة على الجماهير في مباراة مكافئة بنطاق مباريات المنطقة الجنوبية ٧٩ — ٧٨ نقطة ، بينما فاز الجماهير في مباراة الناشئين ٦٢ — ٥١ نقطة .

مر الدوري العام الكروي يوم امس — بسلام — رغم حساسية بعض المباريات واهميتها ، ويمكن لنا ان نصف النتائج التي آلت اليها طبيعية — نوعا ما — نظرا لكفاح الفريق للوصول الى القمة ، او الهروب من الرسوب ، حيث فاز الجيش على الجزيرة بدمشق ، وتعادل الاتحاد في حلب مع الوثبة ، وكذلك تعادل حطين في اللاذقية مع الحرية ، اما الكرامة فقد فاز على تشرين اللاذقي .. وفيما يلي تقريرا عن احداث مباريات امس :

● في دمشق ، تابع فريق الجيش العربي السوري انتصاراته في الدوري العام لكرة القدم ، وفاز امس الاول على الجزيرة القادم من الحسكة باربعة اهداف مقابل لا شيء سجلها جميعا هداف الدوري كيفورك ماردكيان على مدى الشوطين .

وقد لعب الجيش بمستوى طيب في الشوط الثاني ، بينما كان في الجولة الاولى هادئا حتى أحرز اول الاهداف ، ارتفع غليانه بعد ذلك وبسط سيطرته على الساح ، ونظم هجمات منسقة عن طريق الجناحين ، ونجح في اختراق الصفوف ، وسجل له كيفورك ماردكيان اربعة اهداف ، واهدر فرصا سهلة اخرى لا يصح لها ان تضيع من لاعب هداف .

اما الجزيرة ، فقد ظهر في المباراة فريقا مجتهدا ، يجيد نقل الكرة في وسط الملعب بحرفنة واتقان ، الا انه يفتقر الى من ينهي هجماته الى نتيجة ايجابية ، ويترجم جهوده الى ثمار .

وقد بدأ الطرفان اللعب بفتور ، ولم يلبث الجزيرة ان تحرك نحو مرمى الجيش ، فسدد جورج افرام قذيفة امسكها عيد برقدار ، اتبعها علي طاهر بكرة أخرى مرت بجانب الخشبة ، وقذيفة اخرى من جانب اسكندر فوق العارضة .

وبالمقابل امسك حارس الجزيرة جوزيف قرياقس كرة جهاد العبد الله ، وبقي اللاعبان تتخلله بعض — الخراطيش — من الجانبين حتى الدقيقة — ٣١ — عندما رفع نبيل الياس كرة موزونة على رأس كيفورك ماردكيان الذي حولها الى قلب المرمى محرزا الهدف الاول للجيش .

ثم لاحت فرصة ثمينة لعلي طاهر لاحراز هدف الجزيرة ، بينما زرع كيفورك ماردكيان قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين ، ومن تسلل مكشوف . هدفا ثانيا للجيش .

وفي الشوط الثاني ارتفع غليان الجيش ، وضعفت لياقة الجزيرة ، واهدر كيفورك ماردكيان اهدافا سهلة وغريبة لا يصح ان تضيع ، ثم اضاف — المردكيان — هدفا ثالثا للجيش من بين كتلة مدافعين من الجزيرة ، واختتم كيفورك ماردكيان اهداف الجيش بهدف رابع ، صنعه مروان قسطلي ، في الوقت الذي أضاع فيه جورج افرام فرصة احراز هدف عندما انفرد بالحارس ، ولم يحسن التصرف بالكرة ، لتنتهي المباراة بفوز الجيش ٤ — صفر .

● قاد المباراة الحكم احمد ناجي مسالمة ، بمساعدة الحكمين احمد كدرو ، وعبد الملك حزام .

● وفي مباراة الشباب ، فاز الجيش بهدف سجله عصام زينو .

● وفي حلب ، وقف الحظ الى جانب الوثبة فتقاسم مع الاتحاد نقاط المباراة بتعادلهما بدون أهداف رجالا وشبابا .

وقد لعب الاتحاد مباراة الرجال بمستوى مقبول ، رغم الارض الطينية ، وظهر من تحركاته أن الفوز قريب منه ، وسيطر على ساحة الملعب ، وحاصر الوثبة في منطقته ، ورسم كرات عديدة لمهاجميه للوصول الى المرمى ، لكن ذلك لم يكن سهلا مع تألق الحارس عبد الاله بوطه في رد أكثر من كرة ، ليبدأ خط الوسط بالتسديد من بعيد ليجرب نفسه ، واطلق سمير خانجي عدة كرات صعبة امسكها الحارس ايضا .

اما فريق الوثبة فقد اكتفى بالدفاع ولم يصل مرمى الاتحاد باية هجمة وفي الشوط الثاني ، انخفض مستوى الاداء بالرغم من سيطرة الاتحاد ومحاصرته للوثبة في منطقته ، لكن الطريق الى المرمى بقي صعبا مسبع استبسال المدافعين ، وتكتلهم ، كما بقي الوثبة معتمدا على الهجمات المرتدة التي تسبب امدادها بطرد لاعبه عبد الحليم كولكو الذي وجه صفعة لفاتح زكي ، اثر كرة مشتركة بينهما لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي .

● قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرفات بمساعدة الحكمين فؤاد سعد وجمال الشريف .

● وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بدون أهداف أيضا .

● وفي حمص : أحرز الكرامة هدفين ملعوبين في مرمى تشرين في الشوط الاول من المباراة التي كانت متوسطة المستوى الفني سريعة المجريات خشنة في اغلب مراحلها ، ولم يحدها الحكم .

وقد لجأ الكرامة المباغتة والسرعة في الهجوم وعمد تشرين لرفع الكرات عاليا لمهاجميه جرار ، واسكيه ، لكنه لم يفلح لحسن تقدير دفاع الكرامة ففي الشوط الاول لعب الفريقان بالدفاع كبير بغية تسجيل هدف مبكر فانفرد نبيل سباعي بمرمى الخصم وسدد كرة ارضية ضعيفة زحف اليها الحارس كمال تيمه وامسكها . .

كما حول حسن سعده ، كرة راسية في اعلى مرمى الكرامة حولها احمد عيد لضربة ركنية لم تسفر عن شيء .

ثم ارتد الكرامة مهاجما وحدث دربكات استغل الظهير الايمن غسان بيرودي . احداها ولعب الكرة في مرمى تشرين مسجلا الهدف الاول بعد مرور نصف ساعة . وقبل نهاية الشوط بدقيقتين اضاف نبيل السباعي الهدف الثاني . .

وفي الشوط الثاني انخفض مستوى اللعب وقام الفريقان بعدة هجمات بلا نتيجة ايجابية ليفوز الكرامة ٢/صفر .

● قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر مجوتر ، بمساعدة الحكمين زهير رضا ، وهشام قباني .

● وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان فسجل لتشرين محمد البري وعبد القادر كرد علي ، وللكرامة زهير شلبي ، وعماد حناوي .

● وفي اللاذقية : قدما فريقا حطين والحرية عرضا كرويا نظيفا انتهى بالتعادل السلبي دون اهداف . .

وقد لجأ الفريقان الى السرعة في اللعب واستخدما التمريرات الطويلة المناسبة التي ادت الى انتشار اللاعبين [illegible] مباشر [illegible] المباراة [illegible] ، [illegible] ، استمتع به جمهور اللاذقية الذي شاهد اهدافا ضائعة من الطرفين كانت منها ثلاث فرص لحطين بالدقائق ٢٤ — ٣٥ — ٤١ بواسطة تتان ، ملطة ، وفرصتان للحرية اضاعهما تسريني . ومدراتي الا ان الجولة الثانية كانت في صالح الحرية الذي لعب بشكل افضل وهاجم معظم الشوط مرمى حطين دون جدوى حيث نجح خط الدفاع في فرض رقابة شديدة ، على مهاجمي الحرية ، في الوقت الذي تمكن فيه حارس حطين فالدمنون من امساك كرتين صعبتين ليهاجم حطين بطلعات لم تسفر هي الاخرى عن نتيجة ايجابية وخرج الطرفان من الملعب احبابا .

● قاد المباراة الحكم فاروق حداد بمساعدة الحكمين عبد الحكيم يوطه ، وفايز بيطار .

● وفي مباراة الشباب فاز حطين بهدفين سجلهما منذر فواخرجي .



نشاط كروي خارجي

وافق اتحادنا الكروي على الاشتراك في دورة كاس آسيا للشباب في الفترة الواقعة بين ٢٥ تشرين الاول و ١٠ تشرين الثاني القادم .

كما وافق على استقبال منتخب الهند في الفترة الواقعة بين ١٥/٣٠ تموز المقبل كيلعب اربع مباريات في القطر .

اليرموك يقابل انيبال سلويا

تقام يوم الاحد القادم في حلب ، مباراة خارجية بكرة السلة بين فريق اليرموك الحلبي وفريق انيبال اللبناني .

تكريم ابطال الجمهورية بالملاكمة

اقامت اللجنة التنفيذية في حلب الاسبوع الماضي ، حفلا تكريميا لابطال الجمهورية في الملاكمة من ابطال حلب ، وهم السادة : صفوان ست مريم ، محمد مجري ، وظافر جركس .

بطولات حلب بالمصارعتين والربع

قررت اللجنة الفنية للمصارعة في حلب اقامة بطولة حلب للمصارعتين الرومانية والحرة يومي ٢٧ و ٢٨ شباط الحالي في صالة المأمون ، كما قررت اللجنة الفنية لحمل الاثقال اقامة بطولتها يوم ٢ آذار القادم .

الكرة الطائرة تنشط في حلب

في مباراة ودية بالكرة الطائرة ، فازت بنات الجلاء على بنات المعاهد المتوسطة بثلاثة اشواط مقابل شوط ، كما فاز فريق نقابة المعلمين على فريق المعاهد المتوسطة بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

الطب في خدمة الجماهير

كلمة

دور الاطباء في تعميق الوحدة النواة

الوحدة العربية .. تلاحم عقلاني وانفعالي بين العاطفة والفعل .. وهي قدر قائم في نفوس الجماهير .. ولا بد من تعميق هذا القدر .. ولطالما الاطباء في هذا الوطن يمثلون فئة مثقفة فيه .. وبحكم تعاملهم مع اعرض الجماهير .. فان عليهم يقع عبء تاجيج الوحدة في اعماق عامة الناس .. وفي نفوسهم واوردتهم

ان هذا التلاحم بين المشاعر والفكر حين يأخذ مداه المتعاظم .. فانه يكون حينئذ قادرا على تفجير ارادة جماهيرية لا تقهر.. تستطيع ان تحقق اهدافها وامالها في نواة الوحدة ..

كنا فيما مضى .. نتهم التخلف كمادة لاحداث التجزئ في الوطن العربي .. اما الان فقد اخترقنا الاعتاب الحضارية .. ولا بد لنا من تغيير وجه التاريخ المعاصر لصالح جماهيرنا على امتداد ساحات الوطن العربي كله .. المسألة كلها ان تنطلق من ارادة الجماهير .. وان نعرف كاطباء وكمثقفين كيف نعمق هذه الاراده ونثير كوامنها ..

اننا مع الاطباء في ان لنا رسالة انسانية نؤديها .. لكنها الرسالة اياها عندما تكون امام القضايا المصيرية لابد ان نسلك اسلحتها في سبيل تلك القضايا ومن اجلها ..

ان الطب بدون التزام .. شخصي بحت.. كما ان الالتزام بدون علم عاجز ومعطل .. وتاجيج التحديات في اي مجتمع في هذا الكون .. ولبد التفاعل بين الالتزام وبين العلم .. والخطة المطلوبة من اجل تحقيق الوحدة النواة .. هي الخطة التي اقسم الاطباء عليها يوم تخرجهم « ان يكونوا اوفياء لهذا الوطن » انها الخطة التي تتحلق حول بؤرة واحدة .. وهي الوفاء لهذا الشعب ولوحدة اراضيه واهداف امته ..

ان الوحدة النواة ليست وليدة دفق عاطفي .. وليست مطلبا اجلا قد يجود به الزمان .. انها قضية حياة او موت لشعب يغزوه الاخطبوط الصهيوني ولا بد ان يكون العمل لها نضالا يوميا ومستمرا ..

ان اهم دور يتوجب على الاطباء القيام به هو تاكيد حقيقة ان الوحدة .. هي السبيل الاوحد لرفع المستوى الصحي في الوطن

البقية على الصفحة — ١١ — .

○ الدكتور عبد الوهاب مأمون

— أضرار التدخين الصحية على الجلد والعضلات وأعضاء الحواس —

التسمم بالنيكوتين يسبب اضرارا كبيرة على الجلد . حيث ان الجلد لا يقوى على منع تسرب النيكوتين الى الداخل . كما ان الغدد العرقية تفرز مع العرق عند المدخنين بعضا من النيكوتين. والجلد يكون ذا حساسية للنيكوتين عند بعض الاشخاص حيث يظهر على الجلد طفح كالشري يثير الحكة أو نوع من الحساسية الموضعية . تزول هذه العوارض كلها بالامتناع عن التدخين. والتسمم بالنيكوتين يثير افراز العرق ويقلص الشرايين المغذية للجلد فتسوء حاله ويصفر لونه او يزرق وخاصة في الطرف السفلي منه .وسوء التغذية هذه تؤدي الى الشيب المبكر وتساقط شعر الراس وتقلل من مقاومة الجلد لشتى انواع الجراثيم التي يتعرض لها الجلد . اما بالنسبة لاصطباغ اصابع المدخنين اللون الاصفر المعروف فهو ناتج عن احتراق المواد القطرانية والزيوت في الدخان دون اي علاقة للنيكوتين بذلك . يزول هذا اللون بدلك الجلد بمحلول حامض الليمون او الخل .

امـا تأثير الدخان على العضلات ويقصد هنا بالعضلات الارادية . فان التسمم بالنيكوتين يقلل من قوة العضل وطاقته بنسبة تتراوح بين ١٥ — ٣٠٪ هذا حسب كثرة التدخين وكمية النيكوتين المتولدة عنه ، والنيكوتين يعطل من انتظام العمل بين العضلات عند قيامها بعمل مشترك كادخال الخيط في ثقب الابرة او الرسم مثلا أو الاعمال الدقيقة التي تحتاج لانجازها الى انتظام ودقة في العمل بين العضلات المشتركة . واخيرا النيكوتين يسبب اصابة العضلات ببعض الامراض كالروماتيزم وحيث وجد ان الامتناع عن التدخين يؤدي الى زوال الام الروماتيزم كليا مما يدل ويبرهن على دور النيكوتين بهذه الاصابة .

والتسمم بالنيكوتين يؤثر على اعضاء الحواس الخمس باجمعها فيفقد حاسة الذوق الشيء الكثير من حساسيتها ويولد في الفم طعما مرا مستمرا يزداد بتاثير الدخان المباشر على الجلد المخاطي . وهذا ما يحدث في حاسة الشم ايضا وخصوصا اذا نفث المدخن الدخان في انفه . والنيكوتين نفسه يحدث في البداية تهيج في العصب السمعي بسبب الانزعاج بسماع اصوات طفيلية ثم ينتهي التهيج بعد مدة بالانعكاس الى الارتخاء فتضعف قدرة العصب على السمع وقد يصل ذلك في بعض الاحيان الى حد الطرش. واما في العين فان الدخان يحدث التهابا مؤلما في طوق جفونها واحمرارا في ملتحمتها ويثير افراز الدمع من غددها الدمعية ، والاهم من هذا كله فان النيكوتين يؤثر تاثيرا كبيرا على اجزائها الحساسة . فالتسمم بالنيكوتين يسبب عادة توسعا في الحدقة هذا بالتسمم الحاد . اما بالتسمم المزمن فانه يضيق الحدقة ويفسد استداراتها . كما يؤثر على حركة العدسة ويفسد حسن تجاوبها مع النور المداخل منها الى داخل العين . وكذلك تتاثر الطبقات الداخلية للعين لتشنج الشرايين المغذية لها بتاثير النيكوتين . والاخطر من هذا كله تاثير النيكوتين على عصب البصر نفسه اذ ان لهذا العصب تفاعل خاص مع النيكوتين . وتصاب العين من جراء ذلك بعمى الالوان او بضعف بصرها مع النور حيث تكون الحدقة ضيقة لا تصل منها الى داخل العين سوى حزمة ضيقة من اشعة النور تصل الى مركز العصب فقط حيث الالياف الضعيفة المسممة بالنيكوتين . وكلما قلت شدة النور الخارجي اتسعت الحدقة وادخلت المزيد من اشعته الى داخل العين فتصيب هذه الالياف في اطراف العصب وتحسن الرؤية .

وعلى المدخن اذا ما شعر بمثل هذه الاعراض في بصره ان يراجع الطبيب حالا والا قد تزداد حالة العصب سوءا الى ان تصل به الى العمى التام .



التدخين ضار .. هكذا قالوا في اسبوع السرطان

الدكتور طارق عكاش

الروماتيزم .. داء يعض القلب

كنت في بداية حياتي الطبية اخاف لمجرد ذكر كلمة (الرثية المفصلية او ما يعرف باسم الروماتيزم) .. اذ يخطر في بالي فورا رؤية مريض مقعد لا يستطيع الحراك من الم في مفاصله واسترخاء في قلبه ووذمة في اطرافه .. يتوقع شفاء عاجلا من الطبيب .. لا يمكن تحقيقه بسهولة ويسر ويجب الا اعترف ان الامر لم يكن سهلا شفاؤه .. ومع ذلك اتناول دفتر الوصفات لاسطر الادوية المعهودة وكنت احصل باضطراد على نتائج لا ترضيني ولا ترضي المريض .. ولكن الموضع تغير الان بعد اكتشاف الادوية الشافية.. واصبحت مبتهجا بالشفاء . وكمرض بدأت ارى انه يمكن ان يكون مظهرا من مظاهر الاهمال عند مريض لديه استعداد وراثي واجتماعي ..فالتهاب البلعوم المتكرر والتهاب اللوزتان المتقارب واهمال معالجتهما يؤديان الى الرثية اياها تتوضع في المفاصل وتعض القلب ربما اكون مبالغا في التعبير عن اصابة القلب بالعضة .. ولكني احاول ان اؤكد ان الرثية القلبية .. تنهش القلب كما لو انها تعضه عضا .

عرفت الرثية حديثا .. بعد ان اكتشفت الجراثيم المسماة المكورات العقدية التي تصطلي على البلعوم فتحدث فيه احمرارا والما خفيفا لا يستدعيان عادة مراجعة الطبيب حيث تزول اعراض التهاب البلعوم خلال ايام ثلاثة .. ويبدو المريض بصحة جيدة لكنها الجراثيم تنفث سمومها الى الدم لتلهب متهالى القلب والمفاصل محدثة افاتهما وعقابيل لا تنتهي .

ان العلامات السريرية الدالة على اصابة القلب بالعضة الرثوية تشمل : نفخة في قمة القلب يسمعها المريض تنفخ في اذنه وهو مضطجع في فراشه .. مع ضخامة في القلب وقصور فيه .

ان الالام المفصلية الحادة التي تصيب الاطفال نتيجة الاصابة بالرثية تبدو بوذمات في المفاصل او احمرار فيها وحرارة مرتفعة يمكن جسها باليد .. فيلاحظ ان منطقة الالم اكثر حرارة من باقي مناطق الجلد ..

يمكن تفريق هذه الالام عن الام النمو عند المراهقين .. بان الام النمو تشتد اخر النهار او بعيد النوم وتشاهد في عضلات الفخذ والساق ويصعب تحديد مكانها بالضبط ولا تحدث بالحركة وتندر في الطرفين العلويين .

ان ٥٠٪ من المصابين بحمى رثوية .. يصابون بهجمات متكررة يمكن في معظمها اثبات حدوث انتان بالمكورات العقدية ..

المعالجة :

الاسبرين والراحة في السرير لمدة اسبوعين هي المعالجة المثلى للمصابين بالرثية التي لم تعض القلب .. والذين يبدون درجة خفيفة من التهاب العضلة القلبية عليهم ان يهجعوا الى راحة تبلغ اربعة اسابيع مع كمية من الاسبرين تبلغ نصف غرام اربع مرات يوميا .. ولا حاجة هنا لاعطاء الكورتيزون .. على ان التهاب القلب مع الترفع الحروري الشديد يتطلب مزيدا من الاسبرين والكورتيزون بمقدار لا يقل عن (١ مغ) لكل كغ من الوزن .. ويستمر اعطاء هذا الدواء حتى تزول كل العلامات السريرية .. وطبعا ان اشراك البنسلين في المعالجة ضروري للغاية ولمدة عشرة ايام متتالية .

ماذا عن الوقاية .. يستحسن معالجة كل التهاب بلعوم منذ البدء ويكون ذلك باعطاء البنسلين لمدة عشرة ايام وبمقادير عالية جدا ...

ومن الملاحظ انه تشاهد حوادث عديدة من الحمى الرثوية الحادة في العائلة الواحدة فهل يعود ذلك الى ظروف البيئة المتشابهة والتعرض للانتان بالمكورات العقدية ام الى تاهب وراثي .. نستطيع ان نؤكد ان التاهب الوراثي هو من النوع المشهور لا يظهر الا اذا حدث التهاب البلعوم .. التهابا متكررا .. ان الفقر لا يؤثر في ظهور الحمى الرثوية .. انما يؤثر في سير المرض اذا حدث .. لذلك .. لا بد لنا من تعميق مفهوم اشتراكية الطب المقدسة لدى الناس .. وبالتالي الترحيب الكلي بقانون الضمان الصحي الذي بدأت طلائعه تبشر بمستقبل صحي افضل .

لمحات طبية

● لكل شعب من الشعوب طريقته الخاصة في تطوير التعليم الطبي تتوافق مع تطلعاته الحضارية وآماله المستقبلية .. فلا نقر ولا يستطيع احد ان يقر .. ان ينقل اسلوبا رفيعا في التعليم او وضيعا فيه .. بحذافيره ليطبق على جماهير طبه .. لا نريد منهم ان يكونوا موسوعة علمية متحركة .. انما نريدهم اناسا قادرين على الابداع وعلى الاستنتاج وعلى العطاء .. وعلى التضحية .

● ندوة حول الضمان الصحي اجراها الدكتور طارق عكاش بمساهمة كلية الطب واطباء ممارسون واطباء في مشفى المواساة .. الندوة اياه تقرر حقيقة ناصعة .. ان قانون الضمان .. ملا فراغا في الصحة .. لم نكن نحلم به من زمان .. الندوة الصحية سننشرها في يوم الاحد في صفحة التحقيقات في الثورة .

● الدراسات العليا في كلية الطب آخذة بالتعاظم . لقد وضع لها برامج تدريسية .. ونظام متكامل .. يقول الاستاذ الدكتور موفق مريدن رئيس قسم الجراحة في كلية الطب .. ان طلاب الدراسات العليا في الجراحة سيكونون بعد التخرج جراحون كبار تعتمد عليهم في العمليات الجراحية في المشافي القائمة والتي ستقوم في القطر .. ان ذلك يعود طبعا للنظام الصارم الذي اتبعناه في قسم الجراحة حديثا .

● الاستاذ الدكتور يوسف صائغ عاد من امريكا .. سئل عن صحة الدكتور سالم شيا الذي اوفد لامريكا للمعالجة .. قال ان صحته بخير والف خير .. ولم يجدوا في قلبه الا المحبة ...

الوقاية من الاصابة بتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم

بعض الناس لديهم استعداد وراثي للاصابة بتصلب الشرايين وذلك لوجود هذا المرض عند اسلافهم من افراد العائلة ومن ارتفاع ضغط الدم عندهم على هؤلاء ان يبتعدوا عن التاثيرات والانفعالات العصبية والتوتر خاصة اذا كانوا معرضين بحكم ما يزاولونه من المهن كالمشهورين من المحامين ورجال السياسة والاطباء ورجال الاعمال والمال ورجال القلم . عليهم ان يعطوا انفسهم فترات من الراحة التامة كالنوم مثلا بعد الغذاء وكذلك استراحة آخر الاسبوع والاجازة السنوية يريحون انفسهم من اعباء العمل الشاق المتعب. ويفضل ان تجزأ الاجازة السنوية بدلا من اخذها دفعة واحدة وللوقاية من الاصابة بتصلب الشرايين وخاصة المعرضين لها يجب الامتناع عن التدخين وشرب القهوة والشاي ومكافحة البدانة والقبض المزمن والاعتدال في الممارسة الجنسية . اما بالنسبة للكحول فقليل مسموح به وكثير منه ضار .

كما انه هناك بعض من الامراض كالزهري والنقرس والسكري تهيء للاصابة بمرض تصلب الشرايين . فمعرفتها الباكرة ومعالجتها يعتبران من الامور الهامة في الوقاية من الاصابة بتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم الى جانب هذا فان تدليك الجسم بصورة فنية يرفع حرارة العضو المدلك فيسهل بذلك الدورة الدموية به وازالة التشنج والتوتر عن اوعيته . بعض من الاطباء يوصي باخذ دم في الوريد للوقاية من تصلب الشرايين وذلك مرة واحدة كل ثلاثة اشهر يؤخذ حوالي ربع ليتر من الدم الوريدي بالمرة الواحدة .

اما بالنسبة لاستعمال الادوية للوقاية من الاصابة بمرض تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم فلا يفضل الا لفترات قصيرة ومتباعدة .

في برقية للرئيس

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الندوات لبحث موضوع الاسمدة الفوسفاتية ومعالجة المخلفات الناتجة عنها واجراء دراسات للاستفادة من هذه المخلفات في القطرين واتفق وفدا النقابتين في القطرين على تبادل الكيماويين في كل منهما بهدف توثيق العلاقة الاخوية بين اعضاء النقابة الموحدة وتبادل الخبرات التقنية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

هذا وكان وفد نقابة الكيماويين في القطر العربي السوري قد وصل الى بغداد في الثامن عشر من الشهر الحالي برئاسة الدكتور – قدير زيتون – رئيس النقابة واجرى محادثات مع وفد نقابة الكيماويين في القطر العراقي لوضع مشروع قانون نقابة الكيماويين الموحدة في القطرين والبرامج المشتركة لخدمة اغراض التنمية الصناعية في دولة الوحدة .

وفد نسائي كويتي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

في منطقة الشرق الاوسط وموقف القطر العربي السوري من الاحداث التي شهدتها المنطقة وخاصة بعد زيارة رئيس النظام المصري – للقدس المحتلة والخطوات الاستسلامية التي انتهجها وكان من نتائجها – توقيع اتفاقيتي – كامب ديفيد – ..

واشارت الى المواقف الصامدة التي وقفها القطر في وجه المخططات الاستسلامية والتصفوية والى قيام جبهة الصمود والتصدي – ونتائج مؤتمر القمة العربي في بغداد وتوقيع ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق والخطوات الوحدوية التي خطاها القطران تنفيذا لهذا الميثاق .

وتحدثت بعد ذلك السيدة – فيلما كاسترو – رئيسة الاتحاد النسائي الكويتي فاعربت عن غبطتها للقاء مع رئيسة واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي في القطر واشادت بدور المراة العربية السورية وبالانجازات التي حققتها .

ثم شرحت بالتفصيل المهام الملقاة على عاتق المراة الكوبية وبينت الدور الذي قامت به خلال الثورة الكوبية واشارت الى اهمية مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا والامال المعلقة عليه في مجال دعم نضال دول العالم الثالث على جميع المستويات

وفي نهاية اللقاء اجابت السيدة – فيلما – كاسترو – على العديد من الاسئلة التي وجهتها الاخوات اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي والتي تدور حول نشاطات ومهام المراة الكوبية ..

وقد قامت السيدة – فيلما كاسترو والاخت – هاجر صادق – والوفد النسائي الكوبي . بزيارة مدرسة بنات الشهداء في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ..

وكان في استقبال الوفد السيدة – الحاجة سامية المدرس – المشرفة العامة على المدارس وفرقة من طلائع البعث ..

وقد استمع الوفد خلال هذه الزيارة الى شرح مفصل عن الحياة في مدارس بنات الشهداء والرعاية التي يلقاها بنات وابناء الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وخاصة من السيد الرئيس – حافظ الاسد – ..

وبعد ان القت احدى بنات الشهداء كلمة ترحيبية قام الوفد بجولة على اقسام المدرسة اطلع خلالها على بعض النشاطات فيها .. كما شهد عرضا سينمائيا عن سير الحياة في هذه المدارس والنشاطات التربوية والاجتماعية والرياضية التي يمارسنها الطالبات .. وكانت السيدة فيلما والوفد المرافق قد وصلت الى دمشق ظهر امس في زيارة للقطر تستغرق اربعة ايام

وقد اعربت في تصريح ادلت به لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء عن سعادتها بزيارة القطر العربي السوري الذي تربطه بكوبا اوثق صلات الصداقة والنضال المشترك .

واضافت تقول لقد كنت اتوق لزيارة دمشق منذ زمن طويل لالتقي مع الاخت هاجر صادق والاخوات عضوات الاتحاد العام النسائي نظرا للعلاقات الجيدة القائمة بين المنظمتين النسائيتين في البلدين الصديقين ولكي نطلع عن كثب على ماحققه هذا البلد المناضل من انجازات على مختلف المستويات رغم صعوبة المرحلة التي يمر بها .

واعربت السيدة – فيلما كاسترو – عن تمنياتها في ان تتيح زيارتها هذه الفرصة لتبادل وجهات النظر حول مختلف المواضيع التي تهم الاتحادين النسائيين في البلدين الصديقين

واكدت في ختام تصريحها بانها تعتبر هذه الزيارة مهمة لانها ستمكنها من التعرف على النشاطات التي تقوم بها المراة العربية السورية في جميع المجالات .

ويضم الوفد النسائي الكوبي في عضويته السيدة – ابليزيا امبرطودي عضو اللجنة الوطنية في الاتحاد النسائي الكوبي ومديرة مكتب السيدة رئيسة الاتحاد النسائي بالاضافة الى عدد من المرافقات .

العراق وبولونيا

تتمة ما نشر على ص ١

الانفرادية للقيادة المصرية التي تتناقض مع مصالح الامة العربية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واعرب الجانب البولوني في البيان الذي صدر في ختام زيارة السيد – طه محي الدين معروف – نائب رئيس الجمهورية العراقي لبولونيا عن تقديره العالي للقرارات التي اتخذتها القيادتان العراقية والسورية وخطواتهما لتوحيد القطرين . كما اعرب عن تاييده التام لمبادرة العراق وجهوده لعقد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد واهمية مقررات المؤتمر في افشال مخططات التسوية الاستسلامية.

واشار البيان الى ان المباحثات بين الجانبين تناولت العلاقات الثنائية ومجالات تطويرها بالشكل الذي يحقق المزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية والفنية. كما تناولت الوضع في المنطقة العربية وفي اوروبا وغيرهما من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

واكد الجانبان ضرورة واهمية استمرار توسيع الاتصالات والتعاون وتبادل الاراء بين الجانبين من اجل المزيد من تعزيز اواصر الصداقة وزيادة التفاهم وجاء في البيان ايضا ان المباحثات اولت اهتماما خاصا للوضع في المنطقة العربية ولاحظ الجانبان ان التوتر الذي يسود المنطقة هو نتيجة للسياسة الصهيونية العدوانية والتوسعية المدعومة من قبل الامبريالية . واعربا عن قناعتهما ان الوضع في المنطقة تدهور بشكل خطير نتيجة لمحاولات التسوية الانفرادية .

واوضح الجانبان ان السلام العادل والدائم في المنطقة العربية لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب الكامل للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بضمنها حقه في تقرير المصير وانشاء دولته على ارضه . كما يؤيدان منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واعرب الجانبان عن تاييدهما لتعزيز اواصر الصداقة والتضامن بين الاقطار العربية ودول المنظومة الاشتراكية باعتبار ذلك عاملا مهما في انجاح الكفاح ضد العدوان الامبريالي الذي تواجهه المنطقة العربية وقيم الجانبان العراقي والبولوني عاليا الدور الايجابي الذي تلعبه حركة عدم الانحياز في العلاقات الدولية ومساهمتها في تعزيز السلام والامن الدوليين واقامة نظام اقتصادي عالمي عادل .

التنديد بمؤامرة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وجماهير من ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وقد القى في المهرجان الرفيق – سامي قنديل – عضو القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي

والسيد – يوسف جعيداني – عضو الجبهة الوطنية التقدمية والسيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كلمات .

كما القيت كلمات لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية واتحاد عمال فلسطين واتحاد العمال العرب وشهداء الثورة الفلسطينية .

وقد اكدت هذه الكلمات على استمرار الثورة الفلسطينية في الصمود والتصدي والنضال حتى تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما نددت هذه الكلمات بمحاولات الاستسلام ومؤامرات كامب ديفيد الخيانية واكدت فشل هذه المخططات .

واشادت هذه الكلمات بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والذي جاء ردا عمليا وحاسما على مؤامرة كامب ديفيد الخيانية .

الصين تحشد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان عددا من الدبلوماسيين الصينيين ذكروا اكثر من مرة ان تجدد المصادمات على طول الحدود الصينية السوفيتية هو احتمال وارد وان الصين تاخذ هذا الامر بعين الاعتبار .

وجاء في التقرير نقلا عن مصادر عليمة في طوكيو ان كلا من الصين والاتحاد السوفيتي يقومان حاليا باتخاذ استعدادات واسعة النطاق على طول الحدود المشتركة بينهما والبالغ طولها سبعة آلاف كيلو مترا .

واضافت هذه المصادر ان خمسا وسبعين فرقة صينية يبلغ عدد افرادها قرابة مليون ونصف المليون رجل قد انتشرت على طول الحدود السوفيتية الصينية ويبدو انهم في حالة انذار استعدادا للطوارىء ولم تحكم هذه المصادر على تقارير مختلفة من بينها احتمال مضاعفة الاتحاد السوفيتي في مساعداته العسكرية الى فيتنام كما لم تؤكد هذه المصادر تقارير عاجلة وردت من بانكوك تفيد ان الاتحاد السوفيتي قد بدا باقامة جسر جوي رئيسي لنقل المساعدات العسكرية الى فيتنام .

وقالت وكالة الدفاع اليابانية ان عددا من السفن الحربية السوفيتية ومجموعة من طائرات الاستكشاف قد توجهت نحو الجنوب عبر مضيق تسوشيلم الفاصل بين اليابان وكوريا الجنوبية .

وكان اخر بيان صدر عن راديو بكين امس الاول قد اكد ان قوات الحدود الصينية في مقاطعتي كوانغ سي ويونان مستمرة في ضرب القوات الفيتنامية .

من جهة اخرى ذكرت انباء بكين ان تنغ هسياوبنغ النائب الاول لرئيس الوزراء الصيني اكد من جديد ان الاجراء العسكري الذي اتخذته بكين ضد فيتنام انما هو محدود بفترة زمنية معينة .

وتقول دبا ان بنغ الذي اعلن ذلك امس خلال لقائه مع روي جنكيز رئيس السوق الاوروبية المشتركة الذي يزور الصين حاليا اوضح ان الصين لاتهدف الى الاستيلاء على بوصة واحدة من الاراضي الفيتنامية .

كارتر نظام السادات

تتمة ما نشر على ص –١–

الى ان احد الدلائل على ذلك ارسال قوات عسكرية مصرية الى عمان لتحل محل القوات الايرانية التي كان الشاه قد ارسلها لحماية نظام الحكم هناك .

وتؤكد تصريحات كارتر ما جاء في تقرير لليونايتدبرس حول تقديم اسلحة امريكية لنظام السادات ..

فقد نشرت الوكالة تقريرا مطولا لمراسلتها في البيت الابيض الامريكي جاء فيه انه من المتوقع ان يقترح الرئيس كارتر تقديم مساعدة عسكرية اضافية للنظام المصري لتمكين حاكم مصر انور السادات من الاطلاع بدور اكبر فيما وصف باستقرار منطقة الشرق الاوسط نظرا لسقوط حكم الشاه في ايران .

ونقل راديو صوت امريكا عن الوكالة قولها صباح امس ان المساعدة المقترحة لن تشتمل على اسلحة عصرية بكميات ضخمة تصل تكاليفها الى الاف الملايين من الدولارات حسب ما طلبه السادات من وزير الدفاع الامريكي هارولد براون في الاونة الاخيرة .

ونقلت المراسلة عن مصادر دبلوماسية في واشنطن ان مصر ليس في مقدورها ان تشتري الاسلحة العصرية قولها انه في الوقت الذي يعتزم فيه الرئيس كارتر ارسال وفد عسكري الى مصر بعد بضعة اسابيع لتقويم احتياجات مصر من الاسلحة بصورة مفصلة فانه يدرك ان مصر ليس في مقدورها ان تشتري الاسلحة العصرية المتطورة التي كانت ايران قادرة على شرائها .

ونوهت المراسلة بان المسؤولين الامريكيين في البيت الابيض كانوا حتى قبل سقوط حكم الشاه في طهران يشعرون بالحاجة الماسة لتسوية النزاع بين النظام المصري واسرائيل لكي يستطيع السادات القيام بدور اقوى في الشرق الاوسط .

اما وكالة الانباء الفرنسية فقالت انه لا شك ان تصريحات الرئيس كارتر ستترك اثرا طيبا في نفس السادات الذي قدم في الاسبوع الماضي الى هارولدبراون وزير الدفاع الامريكي خلال زيارته للقاهرة قائمة كبيرة بالاسلحة والمعدات المطلوبة لتمكينه من اداء دوره الجديد.

وذكرت ان الولايات المتحدة لم ترفض هذه الطلبات وستقوم في نيسان القادم بارسال وفد من خبرائها الى القاهرة لتقدير احتياجات نظام السادات من السلاح

ولكن الرئيس كارتر كان يتحدث في واشنطن امام عدد من الصحفيين المحليين التزم الحذر وترك الانطباع بان حكومته قد لا توافق بالضرورة على كل ما تحويه قائمة الاسلحة التي قدمها السادات

وذكرت وام ان كارتر اكد امام الصحفيين ان ٩٥ بالمئة من اتفاقية السلام بين النظام المصري واسرائيل جاهزة بالفعل غير ان هناك نقاطا قليلة ما زالت في حاجة الى حل على حد قول كارتر

وبشان مباشرة نظام السادات بتنفيذ دوره كشرطي ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة امس ان بعثة عسكرية مصرية توجهت مؤخرا الى عمان لكي تدرس على الطبيعة احتياجات السلطنة من الاسلحة والافراد بعد مغادرة القوات الايرانية .

واكدت الوكالة عن هذه المصادر وصول قوات مصرية مع الوفد كما كانت الانباء قد ذكرت امس الاول لكنها قالت ان العدد بضع مئات فقط .

ويرى المراقبون في القاهرة ان ارسال الوفد الى عمان يؤكد تصميم السادات على التدخل عسكريا لمساعدة السلطان قابوس في السيطرة على الموقف في ظفار .. فقد تعهد الرئيس المصري علنا في ٢٠ كانون الثاني الماضي بتلبية اي طلب مساعدة عسكرية تتقدم به حكومة عربية او افريقية .. واشار في الاسبوع الماضي الى انه سيتصدى لكل تدخل اجنبي في الخليج وسيساعد اي نظام حاكم في هذه المنطقة يتعرض لتهديد عناصر ماركسية حسب تعبيره

لي كلمة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

العربي كله .. ولانتشار منظم لاطبائنا في الدول العربية الغنية بمواردها والفقيرة في المضمار العلمي والثقافي والحضاري وان الدول الغنية لا يمكن ان تنعم بغناها .. الا بفضل التكامل بينها وبين الدول العربية الاخرى .

ان تاطير حركة الجماهير .. باهداف واضحة .. من قبل النخبة المثقفة الواعية من الاطباء والمفكرين في هذا الوطن يجعل لحركتها زخما نضاليا يحقق على المدى المنظور . تطلعات الجماهير واهدافها .

واشنطن تعلن

تتمة ما نشر على ص – ١ –

عزيا تاخير زيارة الامير – فهد – الى اسباب صحية .

واشارت الوكالة الى ان – توم رستون – المتحدث باسم الخارجية الامريكية اعلن ان بلاده علمت باسف كبير بان ولي العهد السعودي اضطر لتاجيل زيارته الى واشنطن بسبب حالته الصحية التي قد تتطلب اجراء فحوص في المستشفى .

وعقبت الوكالة ان قنصل السفارة السعودية – عيسى عبد الله النويصد قال لدى سؤاله حول ما اعلنه المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن مرض ولي العهد السعودي .. ان الامير – فهد – بصحة تامة ورحب بالصحفيين كي يروا انه بصحة جيدة بانفسهم .

واوضحت الوكالة ان السفارة السعودية اعلنت انه تم الغاء المفاوضات باتفاق مشترك للحصول على الوقت الضروري لاجراء دراسة شاملة للقضايا ذات الاهتمام المشترك التي سيناقشها الرئيس الامريكي وولي العهد السعودي.

ومن جهة ثانية نفت السعودية امس في اذاعة لراديو الرياض انه قد تم الاتفاق على الامدادات الخاصة بطائرات – اف – ١٤ – الامريكية خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا للرياض – هارولد براون – وزير الدفاع الامريكي .

واشارت – دبا – الى ان الوزير الامريكي كان قد اجرى في وقت سابق من الشهر الحالي محادثات في السعودية شملت توسيع نطاق التعاون العسكري الامريكي السعودي وتسليم طائرات مقاتلة من طراز – اف – ٥ – ومعدات حربية اخرى الى العربية اليمنية والسودان وتقوم السعودية بدفع التكاليف الخاصة بهذه الامدادات العسكرية .

الحص يتابع تطورات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الامن الدولي رقم ٤٤٤ وبسط شرعية الدولة وسيادتها على المنطقة ....

وقد اجتمع السيد بطرس لهذا الغرض مع السيد روبير ارغو سفير فرنسا في لبنان وتطرق البحث خلال الاجتماع الى الاوضاع الراهنة في لبنان وخاصة الوضع في الجنوب كما اجتمع السيد بطرس للغاية نفسها مع سفيري المانيا الاتحادية وايطاليا في لبنان..

ديستان يعرض

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الدولي هو الاطار السليم لتحقيق الامن والسلام .

وتناول البحث أيضا موضوع الطاقة وضرورة العمل على توفير الاعداد اللازم لها والبحث عن مصادر جديدة للطاقة .

ومن جهة أخرى اعلن المتحدث الرسمي باسم قصر الاليزيه ... ان وزير الخارجية الفرنسي والالماني قد بحثا موضوع النزاع بين الشرق والغرب والوفاق الدولي .

وقال ان الخبراء الفرنسيين والالمان سيبحثان انشاء قمر صناعي لنقل البرامج التلفزيونية والاتصالات وان الخبراء بين البلدين سيجتمعان لهذا الغرض في الشهر القادم . ..

توقيع انعقاد قمة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المتحدة قدمت هذه المقترحات في الاجتماعات التمهيدية التي عقدت اثر وصول الوفدين الممثلين لحاكم مصر برئاسة مصطفى خليل رئيس الوزراء والاسرائيلي برئاسة موشي دايان وزير خارجية الكيان الصهيوني.

ونقلت – يب – عن الصحيفة ايضاحها انه بدون شرح طبيعة هذه المقترحات فانها تهدف للتغلب على الصعوبات التي انبثقت في الجولة الاولى للمحادثات التي بدات في ١٢ تشرين اول الماضي وتوقفت في منتصف تشرين الثاني الماضي .

واشارت الى ان الوفد الامريكي في محادثات كامب ديفيد اقترح صيغة بديلة لحل المشكلات المتبقية وان واشنطن تامل في تصغير ما اسمته الخلافات في بعض وجهات النظر التي يواجهها المؤتمر للتمكن من حلها في مؤتمر لاحق يضم الرئيس الامريكي كارتر ومناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني وحاكم مصر انور السادات

الحسن الثاني يرحب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاوامر كما لا يستطيع ان يوجه سياسة بلاده .

ويرى المراقبون ان هذا التصريح للحسن الثاني يدل على ان اصدقاء الشاه بداوا يقتنعون بصورة نهائية ان الثورة الايرانية قد انتصرت وان عودة الشاه اصبحت مستحيلة



موقف سادس : الريح

وقال لي : يا عبد الله ! احملك خارج الريح ! قلت : مولاي . هل للريح من خارج ؟ قال : اتبعني . ورأيته يكلم شجرة . فتنحني . وتنبت لاغصانها اجنحة . تحملك وتطير . وقال لي : نمر في مملكة الغيم . فلا تتحدث لاحد فانيا . لو عرفت ما في كيسك . امسكت المطر عن الارض وقال لي : نعبر الزرقة . فلا تنظر الى تحت . فانك . لو نظرت . طلعت الريح وافسدت علينا السفر . قلت : مولاي . اين نحن ؟ قال : على جناح شجرة تطير في افق من نسيان . وقال لي : انظر ! فنظرت . قلت : ما هذه مولاي ؟ قال : حدائق الرماد . ثم قال لي : هنا سنبيت . ولما رآني حزينا . قال : لا جدوى ! يبدو

انك مسكون بالريح ! قلت . مولاي : اعدني الى ذاكرة الارض . الراس الذي في الكيس ينزف .. وانا ابن الدم . فاعادني . وسمعت الراس يهتف : هذا دمي ينبثق مع الينابيع . ورأيت الينابيع تلتف على خصر الريح ، والريح ترقص رقصة الموت . ورأيت الارض خشبة تئن تحت قدمي الريح . وما كان من متفرج سوى الفاس . التي صفقت : باهتياج : لما هوت الارض .

ولما رآني ازداد حزنا . قال لي : افرغ قلبك من المعرفة . فالزاد قليل .

وقال لي : هذا حجر . اجلس فيه .. وتتعلم الفرح . جلست في الحجر . فما فرحت . وعرفت ، بعدئذ . ان الحجر . هو ايضا : مسكون بالريح .

موقف سابع : قابيل

وقابلت قابيل . . .

حدث ذلك فجاة . ودونما موعد . كنت اتنزه . انا والحجر الذي اسكنه ويسكنني . (كان الحجر قد قال لي : بي حزن . قم نتمشى في الحقول .) فتمشينا . وفي الحقول التقينا قابيل . ((هذا الرجل اعرفه !)) قلت لحجري الذي يتمشى بلا اكتراث . ابتسم : ((وما في ذلك ؟ ما من احد لا يعرف هذا الرجل .)) فانكسر خاطري .

وقال لي : دع حجرك يتنزه . وتكلم الى الرجل . فتكلمت .

((اذن ، قابيل ، من اجل اليوتا ، اختك ، قتلت اخاك ؟))

تركني . والى اليوتا اتجه .

ورأيتهما : في الزرع : عاريين .. وانا ابتعد ، ارتمى في قلبي ضحكهما مثل عشب اسود .. فاغمضت دمي . وكان حجري ينتظرني : جالسا في النبضة الاخيرة من جسد هابيل .

موقف ثامن : اليوتا

وقال لي : تعرف الى اليوتا . فتعرفت .

في ابطها رائحة غير غريبة . تذكرت ابط المراة التي احب . واختلطت .

في دمي . الاشياء : الجسد والرائحة والزرع والسرير .

وقال لي : لا تفكر بهذه الطريقة . فانك تفقد شهية الحب .

فمحوت حبيبتي .

ثم محوت اليوتا .

ثم جلست انتظر بياضا : ارسم فيه امراة ليس لضحكها عشب اسود .

وقال لي : لا تنتظر ! هابيل يحتاج الى قبر

كان ذلك فاتحة قراءتي في التراب !

موقف تاسع : التراب

وقال لي : التراب يلد الزرع الذي يحتضن عري اليوتا وقابيل . ويلد الدود الذي من احشاء هابيل يتغذى .

وقال لي : الزرع والدود من نسغ واحد .

وقال لي : من معدن التراب ذاته تصاغ الشجرة والفاس . الفتق والسكين . القبلة والسيف .

وقال لي : الاقمطة والاكفان من نسيج التراب .

ثم اوصاني ان لا احتفل بموت : ما من عظام : من التراب تقوم .

وقال لي : تلك الكذبة الاجمل : اخترعها قابيل . ليموت من اجله البشر .

وقال لي : الموت هو الموت . وما من سيد سوى التراب .

وقال لي : هكذا : على هابيل . تصلي :

((ايها المقتول ! افسح مكانا للقاتل ! الارض لا تتسع لكما معا . وهادئا نم ! قاتل اخرياتي ، وبدمك ياخذ . فالتراب لا يلد غير القاتلين والمقتولين .))

وقال لي : ثم اهل عليه التراب . ولا تضع شاهدة .

ففعلت . ثم اخذت قبضة من تراب هابيل : وانصرفت .

وكان حجري ينتظرني - جالسا في زنبقة من دمع

((ان الصورة الظاهرة ، انما عملت لكي تدرك الصورة الباطنة . والصورة الاخيرة تشكلت من اجل ادراك صورة باطنية اخرى ، وذلك على قدر نفاذ بصيرتك)) .

■ جلال الدين الرومي

وفد نقابة الفنانين الى بغداد

■ خاص بالثورة :

يغادر مساء غد - الاحد - الى بغداد وفد من نقابتي الفنانين والفنانين التشكيليين يضم خمسة عشر عضوا لاجراء محادثات مع نقابة الفنون العراقية حول التنسيق والتكامل بين النقابتين ووضع مشروع برنامج سنوي للتعاون الفني يتضمن تبادل الوفود في المناسبات والمهرجانات والاستفادة من الامكانيات والخبرات المتوفرة في كلا القطرين .

تالف الوفد من السادة سهيل كنعان ، داود يعقوب ، امين البني ، عبد الفتاح سكر ، لطفي لطفي ، وليد حريب ، نعيم حمدي ، انور البابا ، احمدحداد، شكيب غنام وسعيد زعيتر عن نقابة الفنانين . والسادة فيصل عجمي ، خزيمة علواني ، عيسد يعقوبي عن نقابة الفنون التشكيلية .



صالة أخرى تغلق أبوابها في الرقة !

■ خاص بالثورة :

تم في الايام القريبة الماضية اغلاق صالة ((الزهراء)) في الرقة لاسباب فنية - كما قال اصحابها - بحجةعدم توفر الافلام واحتكار موزعي وتجار دمشق وحلب توزيع الافلام السينمائية الى صالات القطر .

بعض موزعي هذه الافلام يردون بان الات العرض في تلك الصالة غير صالحة وتؤدي الى افساد النسخ مما جعلهم يمتنعون عن تقديم افلامهم اليها .

بين هذا وهؤلاء يحرم المواطن في الرقة من صالة عرض سينمائية - علما بان الرقة تحتوي ثلاث صالات فقط - ويبقى السؤال الحائر عن مسؤولية نشر صالات العرض السينمائية الشعبية في مختلف انحاء القطر خاصة وان اسعار الاراضي وتكلفة البناء قد ارتفعت الى حد غير معقول مما دفع بتجار البناء لتفضيل تشييد المحلات والشقق وبيعها واسترداد اموالهم وارباحهم سريعا بدلا من انتظار استثمار دار السينما او غيرها !!

الصالات السينمائية تغلق ابوابها في دمشق وبقية المحافظات ويفقد بذلك المواطنون وسيلة تسلية شعبية ومعقولة ، بينما تبقى صالة ((الكندي)) محدودة وغير كافية ، وتبقى المجالس التنفيذية في المحافظات غائبة ومكتوفة الايدي تجاه ظاهرة خطيرة وحيوية كهذه !!

عرض النادي السينمائي الجامعي

قدم النادي السينمائي الجامعي في حفلته الاسبوعية يوم الخميس الماضي الفيلم الايطالي - الطبقة العاملة تذهب الى الجنة - لايليو بيتري .

وقد تلا عرض الفيلم نقاش شارك فيه الزميلان رفيق اتاسي وعمار مصارع وعدد كبير من الطلاب الحضور حول مدى اهمية الفيلم السياسية والاجتماعية في اوروبا الغربية وعلاقته بالاوضاع العمالية في العالم الثالث .

اخبار ومنوعات

● يقيم المركز الثقافي العربي في مدينة طرطوس امسية شعرية وذلك يوم الاثنين ٢٦ - ٢ - ٩٧٩ وذلك في الساعة الخامسة مساء . ويشترك فيها اسماعيل عامود ، ومحمد منذر لطفي .

● في الخامسة من مساء اليوم وعلى المدرج الرابع في كلية الاداب تقام امسية ادبية يشارك فيها صلاح الحاج صالح ومحمد كنائسي ، ومحمد مصطفى درويش وذلك بدعوة من اللجنة الادارية لقسم الفلسفة.

● اقيم في بنما ، اول مستشفى من قوالب بناء جديدة ، لاتتاثر بالزلازل وتتكون هذه القوالب من الواح كاربونية تعرف باسم - ستيل كاربون - الذي يقوم بامتصاص الهزات والصدمات الزلزالية دون ان تتكسر .

● يقوم حاليا النحات البريطاني - جون دوبلري - بتصميم ونحت تمثال ذهبي - لشارلي شابلن - سيقام باحدىساحات لندن وسيزاح عنه الستار في ابريل سنة ١٩٨٠. وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٩١ لولد هذا الفنان ويقدم الفنان الراحل في صورته المشهورة ، كصعلوك متشرد يحمل عصاه اللدنة وبحذاء مهترىء وسروال متسع وقبعة تقليدية .

● تلقت بلدية مدينة - ليون - الفرنسية اضخم بطاقة تهنئة باعياد الميلاد . حيث بلغ طولها سبعة امتار وعرضها مترين وقد ارسلت من الولايات المتحدة الامريكية وعند وصولها الى العنوان وجد بانه من الصعب ان تجتاز المكان المخصص ، لـذا وضعت في فناء مبنى البلدية ليتمكن المواطنون من مشاهدتها .

● اكد تحقيق اجتماعي اجري في عاصمة النمسا ان سكان فيينا يفضلون التنزه على التلفزيون .

وجاء في التحقيق ان ٧٢٪ منهم لا يشاهدون التلفزيون بصورة منتظمة . وانما يقضون اوقاتهم في القراءة فهي في نظرهم امتع وانفع ومن جهة اخرى اشار التحقيق الى ان ٩٠٪ من السكان يمارسون نوعا من انواع الرياضة البدنية وتعتبر السباحة هيالرياضة المفضلة لدى نصف السكان كما ان اكثر من الثلثين يفضلون السواحل البحرية اثناء العطلة الصيفية .

اليوم معرض الفنان ياسين جدوع

خاص بالثورة :

في قاعة المعارض ، بالمركز الثقافي العربي بدمشق ، يفتتح في السادسة من مساء اليوم ، معرض الفنان الشاب ياسين جدوع .

ويذكر ان المعرض يضم مجموعة اعمال زيتية ، تعالج موضوع الوشم المسنوحى من بيئة الشمال وذلك ضمن علاقات لونية ، وتعبيرية استطاع الفنان ان يخلقها في اعماله .

وسيستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم ، وسينتقل بعدها الى عدد من محافظات القطر ، منها حمص ، واللاذقية ، والرقة .



بمناسبة وفاة المخرج الفرنسي جان رينوار ، وزعت - و.ص.ف - هذه الصورة التي يعود تاريخها الى عام ١٩٦٢ ، وكان رينوار يقوم بتوجيه الارشادات اثناء تصوير فلم ((العريف المقبوض عليه)) .

تجدر الاشارة الى ان رينوار توفي يوم ١٢ الجاري



---

٧٥ بالمائة من سكان العالم يقطنون في اسيا

بلغ عدد سكان العالم خلال عام ١٩٧٨حوالي اربعة الاف و ١٢٤ مليون نسمة وجاء اكبر تعداد في اسيا بنسبة ٥٧ في المائة .

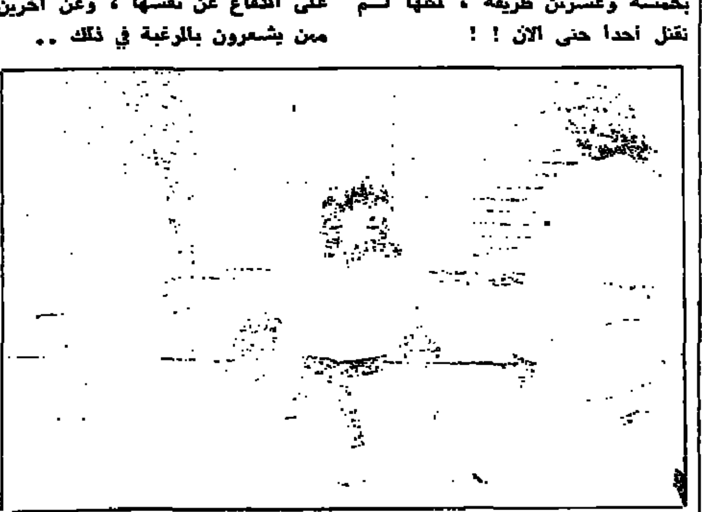
وذكرت احصائية اصدرها المركز الديمجرافي للشعوب التابعة للامم المتحدة ان الصين تتصدر قائمة الدول من ناحية الكثافة السكانية تليها الهند ثم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .



أستاذة في الكاراتيه !

حازل جاكوب - ٢٦ عاما - أمريكية خريجة جامعة كولومبيا ، وتحمل الحزام الاسود في فن الكراتيه .. تعتقد انه باستطاعتها ان تقتل اي شخص بخمسة وعشرين طريقة ، لكنها لم تقتل احدا حتى الان ! !

مؤخرا كونت فرقة نسائية لتعليم الكراتيه ، وتقول ان اختيار المشتركات يعتمد على الثقة بالنفس ، وحمل السلاح .. واخيرا انها تعتقد بقدرتها على الدفاع عن نفسها ، وعن اخرين ممن يشعرون بالرغبة في ذلك ..



انا لله وانا اليه راجعون

الى من يهمه الأمر

رسالة حامية لحادثة موت باردة . مكان الوفاة ، مستشفى المجتهد . المتوفى هو احمد عودة ، وكاتب الرسالة ابنه حسن عودة .

وصح ان الموت باجل : ((اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة .)) واذا حدث في مستشفى ، فليس في ذلك اثبات للاجل المحتوم ، وابطال لعدم جدوى الطب وحسب ، بل فيه تاكيد على ان الطب محاولة . ومن المحاولة ياتي المآخذ .

يقول حسن عودة ، بان طبيبا متدربا (هو سماه، نحن حذفنا الاسم) ، اجرى عملية بروستات لوالده : ((ثم القي به بعد انتهاء العملية على السرير ، واختفى - الطبيب - بلمح البصر عن العيون ،كمايحدث دائما. وظل والدي ينزف دمه حتى اخر قطرة اربع ساعات الى ان لفظ انفاسه ، وانا استجدي واتوسل الى الممرضين ان ينظروا الى بركة الدم تحت المسكين ، وان يستدعوا طبيبا لاسعافه ولكن دونما فائدة . ثم استدعوه اخيرا ليكتب فقط تقرير الوفاة ، فكتب بكل ضمير تقي (احتشاء في العضلة القلبية) .. اما الاساتذة العظام فقد سلموا الامر كله الى تلامذتهم، وهم يظهرون كالطيف في المشفى مدة نصف ساعة ، ثم ترفرف اجنحتهم الملائكية نحو مداجنهم ومزارعهموعقاراتهم وربما ايضا نحو مشافيهم الخاصة)) .

● وزمن الواقعة بين ١-١٢ شباط . وبعيدا عما حذفناه من حرارة رسالة المواطن عودة الابن ، فاننا نعود الى اقتراح سابق . وهو ان تلغى وزارة الصحة بالمرة ، الا ما يتعلق بالامراض السارية ، وان تحول مخصصاتها الى بناء مساكن للمواطنين ، يموتون فيها دون عذاب ، ما دامت هذه المشافي لم تعد اكثر من وسيلة للموت .واما ان نقتدي بالجزائر الشقيقة ، فلا نسمح للاطباء الموظفين بالعيادات الخاصة. اما ان يكون الطب مئة بالمئة بيد الدولة ، واما ان يترك للاطباء - اصحاب العيادات والمشافي - مئة بالمئة . والمصيبة الكبرى ، ان معظم الموظفين ، هم في نفس الوقت اصحاب مهن حرة .. صغارهم باعة وسائقو سيارات ، وكبارهم اصحاب مشاريع ، واعتقد ان هذه الحالة ، لا يوجد ما يشابهها في الدنيا كلها .

■ يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق - مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - المراسلات ترسل باسم : ص.ب ٢٤٤٨ - البرق - ملف القصر - هاتف ٢٢٢٣٩٩ - ٢٢٢٩١١